



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

قسم الجغرافيا

الدراسات العُلى / الماجستير

طرائق تدريس الاجتماعيات

## تصور مقترح لتضمين المواطنة الرقمية

### في كتب الاجتماعيات للمرحلة

### الابتدائية

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية/جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل

درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات)

الطالب

أمير عصام جبر الربيعي

أشرف

أ. د. رياض كاظم عزوز الكريطي      أ. سعد عبد الرزاق محسن الخрсان

2023م

1444هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُورُونَ ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة الصافات / آية ( 24 )

## إقرار المشرفين

نشهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ " تصور مقترح لتضمين المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية " التي قدّمها الطالب "أمير عصام جبر الربيعي " قد جرت تحت إشرافنا بجامعة بابل - كلية التربية الأساسية، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية الأساسية - طرائق تدريس الاجتماعيات.

التوقيع

الاستاذ السيد سعد عبد الرزاق محسن  
المشرف الاخر  
2023 / /

التوقيع

الاستاذ الدكتور رياض كاظم عزوز  
المشرف الاول  
2023 / /

بناءً على التوصيات المتوافرة نرشح هذه الرسالة للمناقشة :

التوقيع

الاستاذ الدكتور فراس سليم حياوي

التوقيع

الاستاذ الدكتور علي جبار عبد الله

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العلى

2023 / /

رئيس القسم

2023 / /

## إقرار المقوم اللغوي

أشهد أنني راجعت الرسالة الموسومة بـ " تصور مقترح لتضمين المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية " للطالب (أمير عصام جبر الربيعي) مراجعة لغوية، وبعد أخذها بالملاحظات المدونة على متن الرسالة أصبحت سليمة من الناحية اللغوية.

التوقيع

الاستاذ المساعد محمد احمد زكي

المقوم اللغوي

2023 / /

## إقرار المقوم العلمي الاول

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ " تصور مقترح لتضمين المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية " التي قدّمها طالب الماجستير ( أمير عصام جبر الربيعي) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية الأساسية (طرائق تدريس الاجتماعيات)، ووجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع

الأستاذ المساعد علاء ابراهيم سرحان

المقوم العلمي

2023 / /

## إقرار المقوم العلمي الآخر

أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ " تصور مقترح لتضمين المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية " التي قدّمتها طالبة الماجستير (أمير عصام جبر الربيعي) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية الأساسية (طرائق تدريس الاجتماعيات)، ووجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع

الأستاذ الدكتور سعد جويد الجبوري

المقوم العلمي

2023 / /

## إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ " تصور  
مقترح لتضمين المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية " التي قدمتها  
طالب الماجستير (أمير عصام جبر الربيعي) وناقشنا طالبة في محتويات الرسالة وفيما له  
علاقة بها، ونرى بأنها جديرة بالقبول للحصول على درجة الماجستير في التربية (طرائق  
تدريس الاجتماعيات)، بتقدير ( ) .

الاستاذ الدكتور حيدر حاتم العجرش

(رئيساً)

2023 / /

الاستاذ المساعد الدكتور نسرین حمزة السلطاني

(عضواً)

2023 / /

الاستاذ الدكتور سندس عبد الله العنبي

(عضواً)

2023 / /

الاستاذ السيد سعد عبد الرزاق محسن الخرسان

(عضواً ومشرفاً)

2023 / /

الاستاذ الدكتور رياض كاظم عزوز

(عضواً ومشرفاً)

2023 / /

صدقها مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة بابل بتاريخ: 2023 / /

الاستاذ الدكتور

علي عبد الفتاح الحاج فرهود

عميد كلية التربية الأساسية

2023 / /

## الإهداء

أُهدي هَذَا الجُهدَ المُتواضِعَ إلى:

المُطلع على خفايا ما تحويه قلوبنا، و الشاهد على القلب و نيته إلى من ينتظر منا علماً نصره به حين نقف معه تحت ظل رايته.. إلى حُلم الأنبياء و المرسلين و الآلِ المُنتجبين إلى بقیة الله في الأرض صاحب العصر والزمان الإمام المهدي المُنتظر(عجل الله فرجه الشريف).

إلى ساكن النجف إلى من بصمته هز أركان النخب، سماحة المرجع السيّد علي الحسيني السيستاني إلى ساكن النجف إلى من بصمته هز أركان النخب، سماحة المرجع السيّد علي الحسيني السيستاني  
"دام ظله"....

ومُجاهدي الحشد الشعبي وقواتنا الأمنية من استشهد منهم ومن ينتظر وقادة معارك الانتصار

أذ لولاهم لما وصلنا لمشارف أحلامنا ...

أساتذتي الذين لهم الفضل في كل ما نلته ...

ومن شرفني بحمل اسمه ولم تراه عيني، ولم تلامسه يدي منذ ولادتي والدي الذي لم يدخر شيئاً في سبيل إيصالني إلى مبتغاي ورحل قبل أن يرى ثمرة غرسه ... رحمه الله تعالى ...

وسيدة العطاء ورمز الحنان

والدتي ... اعزها الله بعزه

ورفيقة دربي وشريكة حياتي التي غمرتني بفيض حنانها زوجي

إخوتي وأخواتي جميعاً الذين كانوا لي خير عون دائماً

إلى من علمني حرفاً

وكل من ساندني ولو بابتسامة ودعوة في ظهر الغيب

أزف لكم الإهداء حباً ورفعةً وكرامةً.

(أمير)

## شكر وامتنان

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحاً لذكره، وسبباً للمزيد من فضله، ودليلاً على آلائه وعظمته، أحمدُهُ تمامًا لِنِعْمَتِهِ، واستسلامًا لعزته، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبيناً محمد الأمين (صلى الله عليه وآله) خاتم النبيين، وتمام عدة المرسلين، وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين.

وبعد ، فإنه يطيب لي استهلال هذا العمل بتوجيهه شكري الجزيل وامتناني العظيم وعرفاني إلى أعلام الهداية والرشاد الذين جادوا عليّ بعلمهم ، وضحووا من أجلي بأوقاتهم، وقدموا لهذا العمل عطايا لم يتوقف سيلها، ولم ينضب معينها، أبدأ شكري وامتناني وعرفاني الى اساتذتي في كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، وأخص بالذكر منهم مشرفي العزيزين الأستاذ الدكتور (رياض كاظم عزوز) كما يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى مشرفي الأستاذ (سعد عبد الرزاق محسن الخرسان) على ما بذله من وقت وجهد ولما أبداه من توجيهه.

وأقدم شكري وامتناني إلى أعضاء لجنة السمنار لما ابدوا من ملاحظات وآراء قيمة ، ولا يسعني ألا أن أتقدم بشكري وامتناني للسادة الخبراء والمحكمين لأرائهم وملاحظاتهم التي ساعدت على التقدم في هذه الرسالة بخطوات واثقة إلى الإمام .

ويطيب لي أن أسجل شكري وامتناني إلى عمادة كلية التربية الأساسية ، وكما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من أسدى إلي توجيهاً ونبهني إلى قصور وأرشدني إلى ما هو أصلح وكل من ساهم وساعد في أنجاح وإتمام هذه الرسالة .

وأخيراً أتقدم بشكري وامتناني إلى أفراد أسرتي جميعاً وصبرهم لما كان له الأثر الطيب في تحمل الصعوبات التي رافقتني في انجاز هذه الرسالة ، داعية المولى القدير أن يوفق الجميع لما فيه خير الدنيا والآخرة وما توفيقى الا بالله.

الباحث



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

قسم الجغرافيا

الدراسات العُلَى / الماجستير

طرائق تدريس الاجتماعيات

## تصور مقترح لتضمين المواطنة الرقمية

### في كتب الاجتماعيات للمرحلة

### الابتدائية

مستخلص

إلى مجلس كلية التربية الأساسية/جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل  
درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات)

الطالب

أمير عصام جبر الربيعي

أشرف

أ. د. رياض كاظم عزوز الكريطي أ. سعد عبد الرزاق محسن الخرسان

2023م

1444هـ

## مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى :

يهدف البحث الحالي التعرف على (تصور مقترح لتضمين المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية).

شمل مجتمع البحث محتوى كتب الاجتماعيات وعينته جزء الوطنية للمرحلة الابتدائية للصف الرابع الطبعة (11) لسنة 2021, وللصف الخامس الطبعة (7) لسنة 2019, وللصف السادس الطبعة (5) لسنة 2021 الذي تدرس في العام الدراسي (2021- 2022), وقد استبعد الباحث (المقدمة، وجزء الجغرافية والتاريخ، والانشطة، والفهرست ، والأسئلة التي ترد في نهاية فصول الكتاب) وبذلك أصبح عدد الصفحات الخاضعة للتحليل (49) صفحة، أتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه المنهج المناسب لهدف البحث الرامي الى تصور مقترح لتضمين المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية.

ولتحقيق جزء من هدف البحث الحالي أعدّ الباحث اداة التحليل الخاصة بتحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق محاور المواطنة الرقمية التي بلغت (6) محاور و(50) فقرة بعد أن أطلعتُ على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة و تم التأكد من صدقها بعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس ؛ وذلك لإبداء آرائهم وملحوظاتهم فيها ، وفي ضوء ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض الفقرات ، وبالاعتماد على الأداة المعدلة ، بتحليل محتوى كتب الاجتماعيات على وفق محاور المواطنة الرقمية، اعتمد الباحث على الصور الموجودة في محتوى كتب الاجتماعيات جزء الوطنية كمحتوى رقمي .

تأكدتُ من ثباتها عن طريق معادلة هولستي بلغ معامل الثبات بين الباحث والمحلل الآخر (95%) ، وحلل الباحث المحتوى مرة أخرى بفارق زمني بين التحليلين (اربعة عشر يوماً) وبلغ معامل الثبات بين التحليلين (98%) وتم استعمال وحدة الفكرة ( Thema ) كوحدات للتحليل ولكونها ملائمة لهدف البحث وطبيعة المحتوى المحلل وتم التحليل على وفق أسس وخطوات ثابتة.

ولغرض استخراج النتائج استعمل الباحث التكرارات والنسبة المئوية لمحاور المواطنة الرقمية، وأسفرت نتائج البحث إلى: إنّ أعلى محور حققه محور الهوية الرقمية واللياقة الرقمية بواقع (22) تكراراً وبنسبة

مئوية (108%) ، يليه محور الحقوق والمسؤوليات الرقمية بواقع (14) تكراراً وبنسبة مئوية (66.6%) ، يليه محور الأمن الرقمي والقوانين الرقمية بواقع (11) تكراراً وبنسبة مئوية (41.1%) ، يليه محور الثقافة الرقمية فحقق (7) تكراراً وبنسبة مئوية (33.1%) ، أما محور التواصل الرقمي بواقع (7) تكراراً وبنسبة مئوية (32.6%) ، ثم يأتي محور الصحة والسلامة الرقمية بواقع (4) تكراراً وبنسبة مئوية (18.6%) .

أعد الباحث تصور مقترح لتضمين المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية تكونت من (58) فقرة موزعة على تسع محاور، إذ بلغ عدد فقرات المحور الأول الوصول الرقمي (7) فقرات، وحصل المحور الثاني التجارة الرقمية على (4) فقرات، وحصل المحور الثالث الاتصالات الرقمية على (6) فقرات، وحصل المحور الرابع الثقافة الرقمية على (8) فقرات، وحصل المحور الخامس اللياقة الرقمية على (6) فقرات، وحصل المحور السادس القوانين الرقمية على (7) فقرات، وحصل المحور السابع الحقوق والمسؤوليات الرقمية على (7)، وحصل المحور الثامن الصحة الرقمية على (7)، وحصل المحور التاسع على (6) فقرات لتضمينها في كتب الاجتماعيات، بعدما اخذ بجميع الملحوظات التي أبدها الخبراء .

ومن خلال نتائج البحث توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ونذكر منها :

#### **الاستنتاجات :**

1. إنَّ كتب الاجتماعيات بحاجة إلى إعادة النظر في هيكلتها وبنائها بشكل يتناسب مع متطلبات العصر الرقمي الحديث.
2. ضرورة ادخال المواطنة الرقمية في العملية التربوية وتضمينها في المناهج الدراسية، ومنها كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية، لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي الرقمي.

## أهم التوصيات :

1- هنالك حاجة إلى استخدام التعليم الرقمي في العملية التعليمية؛ وذلك لمواجهة التحديات التي يفرضها الظرف الراهن في العالم بأسره والعراق خاصةً بعد التطور العلمي التكنولوجي المتسارع في العالم.

2- الاستعانة بذوي الاختصاص من حملة الشهادات العليا في تكنولوجيا المعلومات والخبراء في التدريب على تطوير مهارات معلمي الاجتماعيات في استعمال الأدوات الرقمية يسهم بشكل كبير في زيادة عملية التطوير لتلك المهارات الرقمية لديهم ويوفر فرص عمل للشباب العاطل عن العمل.

## أهم المقترحات :

1- جعل المواطنة الرقمية من ضمن أولويات الخطط التربوية لتطوير مناهج المواد الاجتماعية.

2- إجراء دراسة تجريبية وفق برنامج تعليمي تعليمي لتنمية محاور المواطنة الرقمية.

3- جعل المواطنة الرقمية من ضمن اولويات الخطط التربوية لتطوير مناهج المواد الاجتماعية .

## ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرفين
د	إقرار الخبير اللغوي
هـ - و	إقرار الخبيران العلميان
ز	إقرار لجنة المناقشة
ح	الإهداء
ط	شكر وامتنان
ي	العنوان
ك_ل	مستخلص البحث
م - ع	ثبت المحتويات
ف	ثبت الجداول
ص	ثبت المخططات
ص	ثبت الاشكال
ص	ثبت الملاحق
12_2	الفصل الاول : التعريف بالبحث
2	اولاً : مشكلة البحث
8_3	ثانياً : أهمية البحث
8	ثالثاً : هدف البحث
8	رابعاً : حدود البحث

12_9	خامساً : تحديد المصطلحات وتعريفها
65-14	الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة
57-14	المحور الاول : جوانب نظرية
19-14	اولاً : التصور المقترح
14	1- مفهوم التصور
15	2- التصور المقترح المناسب للبحث الحالي
16	3- فلسفة التصور المقترح
17	4- مسوغات التصور المقترح
18	5- أهداف التصور المقترح
18	6- منطلقات التصور المقترح
43-20	ثانياً : المواطنة الرقمية
20	1- مفهوم المواطنة
21	2- مفهوم المواطنة الرقمية
22	3- خصائص المواطنة الرقمية
23	4- الاساس النظري للمواطنة الرقمية
24	5- أهداف نشر ثقافة المواطنة الرقمية
25	6- أهمية المواطنة الرقمية
27	7- مبررات المواطنة الرقمية
29	8- مصطلح المواطن الرقمي
30	9- مواصفات المواطن الرقمي
31	10- العلاقة بين مفهوم المواطنة التقليدية والمواطنة الرقمية
32	11- عناصر المواطنة الرقمية

36	12- مراحل تنمية المواطنة الرقمية
38	13- مراحل المواطنة الرقمية
41-39	14- وظيفة المدرسة والمعلم والمتعلم في تنمية المواطنة الرقمية
41	15- المواطنة الرقمية والمناهج الدراسية
42	16- محتوى المواطنة الرقمية الذي يمكن تضمينه في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية
42	17- محتوى الأنشطة الرقمية التي يمكن تضمينها في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية
50-43	ثالثاً : الكتاب المدرسي
43	1- مفهوم الكتاب المدرسي
44	2- وظائف الكتاب المدرسي
46	3- أهمية الكتاب المدرسي
47	4- أهداف الكتاب المدرسي
48	5- معايير الكتاب المدرسي الجيد
49	6- طرائق تحليل الكتاب المدرسي
49	7- الشروط الواجب توافرها في الكتاب المدرسي
57-50	رابعاً : الاجتماعيات
50	1- مفهوم الاجتماعيات
51	2- طبيعة مواد الاجتماعيات
52	3- أهمية مواد الاجتماعيات
53	4- أهداف تدريس مواد الاجتماعيات
54	5- أغراض تدريس مواد الاجتماعيات بصورة عامة

54	6-أغراض تدريس مواد الاجتماعيات بالنسبة للتلميذ
55	7- مصادر اشتقاق أهداف مواد الاجتماعيات بالمرحلة الابتدائية
57-56	8- فلسفة اعداد كتاب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية
65-58	المحور الثاني: دراسات سابقة
58	1- دراسات عربية
60	2- دراسات اجنبية
61	3- موازنة الدراسات السابقة
65	4- جوانب الافادة من الدراسات السابقة
122_67	الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته
67	أولاً : منهج البحث
74-68	ثانياً : إجراءات البحث
68	1_مجتمع البحث وعينته
70	2_أداة البحث
72	3_صدق الاداة
75	ثالثاً: التحليل
77	رابعاً : قواعد وأسس التحليل
120-77	خامساً: خطوات التحليل
87-78	أولاً: تحليل محتوى الوطنية من كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي
102-88	ثانياً: تحليل محتوى الوطنية من كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي
120-103	ثالثاً: تحليل محتوى الوطنية من كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي

121	سادساً : الثبات
122	سابعاً : الوسائل الاحصائية
153-124	الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها
127-124	1- عرض النتائج وتفسيرها لكتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي
132 -130	2- عرض النتائج وتفسيرها لكتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي
134-132	3- عرض النتائج وتفسيرها لكتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي
155-134	ثالثاً : بناء التصور المقترح
160-156	الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
156	الاستنتاجات
157	التوصيات
159	المقترحات
173 _161	المصادر
182 _175	الملاحق
A_ C	ملخص الرسالة باللغة الانكليزية

## ثبت الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
31	مقارنة بين المواطنة التقليدية والمواطنة الرقمية	1
64-62	موازنة الدراسات السابقة	2
70	مجتمع البحث	3
74	صدق الاداة	4
85	افكار كتاب الاجتماعيات جزء الوطنية للصف الرابع الابتدائي	5
98-86	رقم المحور والفقرة الذي تؤكد عليه افكار كتاب الاجتماعيات للصف الرابع	6
99	افكار كتاب الاجتماعيات جزء الوطنية للصف الخامس الابتدائي	7
115-101	رقم المحور والفقرة الذي تؤكد عليه افكار كتاب الاجتماعيات للصف الخامس	8
116	افكار كتاب الاجتماعيات جزء الوطنية للصف السادس الابتدائي	9
120-119	رقم المحور والفقرة الذي تؤكد عليه افكار كتاب الاجتماعيات للصف السادس	10
121	نتائج ثبات التحليل	11
124	نتائج تحليل محاور المواطنة الرقمية	12
128	التكرارات والنسبة المئوية لمحاور المواطنة الرقمية في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي	13
130	التكرارات والنسبة المئوية لمحاور المواطنة الرقمية في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي	14

132	التكرارات والنسبة المئوية لمحاولات المواطنة الرقمية في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي	15
-----	-----------------------------------------------------------------------------------------------	----

### ثبت الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
30	مواصفات المواطن الرقمي	1
36	عناصر المواطنة الرقمية	2
87-78	الأفكار التي يحتويها موضوع المدرسة	2
102-88	الأفكار التي يحتويها موضوع دولتنا بين الحقوق والواجبات	3
115-103	الأفكار التي يحتويها موضوع مجتمعنا العراقي	4

### ثبت الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
181-175	قائمة تحليل المحتوى المقدمة الى الخبراء و المتخصصين بشأن محاور المواطنة الرقمية	1
182	أسماء السادة الخبراء والمتخصصين الذين تم الاستعانة بهم مرتبة حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية	2

# إلى فضلكم إلى لؤلؤكم

حماة من سراً حماة من سراً

## التعريف بالبحث

### Introducing the search

أولاً : مشكلة البحث Research problem

ثانياً : أهمية البحث Research Importance

ثالثاً : هدف البحث Search Target

رابعاً : حدود البحث Search limits

خامساً : تحديد المصطلحات Search Terms

## Research problem      أولاً: مشكلة البحث

في أي مجتمع من المتوقع ان يتفاعل التلاميذ بأسلوب محدد وفقاً للمعايير والقواعد الحاكمة لهذا المجتمع ، الا ان هذا لا يحدث عادةً في المجتمعات الافتراضية ؛ حيث انتشرت ظاهرة الاستخدام الغير منضبط لمختلف تطبيقات التكنولوجيا. (Ribble and other : 2004، 7)، كما إن الاستعمال السيء للأدوات الرقمية أصبحت له عواقب وخيمة لذا، فأصبحنا في حاجة ماسة الى سياسة وقائية إرشادية ضد أخطار الثورة الرقمية، وتحفيز لتوظيفها والافادة منها وتثقيف التلميذ بحقوقه التي يجب أن يتمتع بها، وهو يتعامل معها، والواجبات التي لابد ان يلتزم بها أثناء استخدامه لها. (الصمادي: 2017،175)

وإن التصدي الحقيقي للتغلب على تلك المشكلات يعتمد بالدرجة الاساس على تزويد التلاميذ بالمعرفة الحقيقية للإفادة من هذه الأدوات ووضع الضوابط التي تسمح للتلاميذ بفهم الكيفية المناسبة لاستعمال التكنولوجيا، ويتزامن مع ما تقدم آنفاً الواقع الملموس الذي شخصته بعض الدراسات التي بينت مظاهر القصور في تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية، فقد أكدت الدراسات العربية ومنها دراسة سلام (2016) ودراسة طوالبه (2017) الى القصور الواضح في تضمين مناهج كتب الاجتماعيات لأبعاد المواطنة الرقمية وأهدافها كما أدى سوء استعمال التكنولوجيا الرقمية وانتشار الجريمة الرقمية وما تبعها من اضرار وانتهاك لحقوق التلاميذ عند التواصل الرقمي، ناهيك عن الاضرار المترتبة على صحة وحياة التلميذ الاجتماعية والاقتصادية والفكرية الناتجة عن هذا الاستعمال الغير مقبول دينياً واجتماعياً وسياسياً .

وبناءً على ما تقدم يلخص الباحث إن مشكلة البحث تتجلى بالآثار السلبية في الاستخدام الخاطئ غير المسؤول للتكنولوجيا الرقمية بعيداً عن المتابعة، والمتجاهل للضوابط الاخلاقية والقوانين الاجتماعية في مختلف المجتمعات الرقمية، وضعف التواصل الاجتماعي، جراء قضاء ساعات طويلة على الانترنت مما أثرت سلباً على المجتمع ككل، وأدى ذلك الى قلق المجتمعات على مستقبل ابنائها، حيث قاد الى ضرورة تبني الاساليب المناسبة للتعامل معها، وأصبح الاعتماد على الوسائل التكنولوجية أمر لا مفر منه، ويتعلق بكافة جوانب حياتنا اليومية، ولعدم وجود أبعاد ومعايير محددة للمواطنة الرقمية تناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية، لذلك يسعى الباحث من خلال بحثه هذا للإجابة عن الأسئلة الآتية :

- 1- ما مدى توافر أبعاد المواطنة الرقمية ومعاييرها في كتب الاجتماعيات بالمرحلة الابتدائية؟.
- 4- ما التصور المقترح لتضمين المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية؟.

### ثانياً: أهمية البحث Research importance

وإزاء ما يموج به العصر الحالي من تغيرات جذرية في المفاهيم والرأي والمضامين، وما يشهده من انفجار معرفي وتطور تكنولوجي وثورة رقمية، فإن المجتمعات البشرية لم تعد بمنأى عن تلك التأثيرات والتداعيات، وقد بات لزاماً عليها التعامل مع التطبيقات الرقمية والإفادة منها في مختلف مجالات الحياة؛ لأن التربية تمثل نظاماً فرعياً للنظام الكلي للمجتمع، وأهم قطاع ينعكس عليه بصورة مباشرة، فقد أضحت المؤسسات التربوية والتعليمية في أمس الحاجة إلى العصرية كي تتلاءم مع متطلبات العصر الرقمي وتداعياته و تستفيد من إمكاناته الهائلة، وذلك على جعل تلك المؤسسات هي المسؤولة عن إعداد الأفراد القادرين على مجابهة التحديات العصر. (العقاد : 2017، 18)

وإن ما يشهده العصر من تغيير ملحوظ في مختلف مناحي الحياة، وما صاحب ذلك التغيير من ثورة معلوماتية، ومد تكنولوجي هائل اجتاح جميع المنظمات بمختلف أنواعها، وما وفرته التكنولوجيا من طرق مبتكرة لإنجاز المهمات التعليمية، مما غير من شكل العملية التعليمية واهدافها. (Ribble: 2004، 18) وأوجد بيئة ذات تنافسية عالية، وهذا ما دعا المنظمات التعليمية الى إيلاء عناية فائقة لطبيعة الجهود المبذولة لإنجاز الأعمال، للوصول الى الفاعلية القصوى بالتركيز على ما يبذله المؤلفين للمناهج الدراسية من جهود تتجاوز حدود الوظيفة الرسمية ومتطلباتها. (Che-Meh & Nasurdin : 2009، 10)

وهذا ما نتج عنها ظهور ما يسمى بالمجتمع الرقمي Digital Society ، الذي يوفر لأعضائه فرص التعليم والعمل والتسلية والتفاعل الاجتماعي من خلال العديد من تطبيقات التكنولوجيا الحديثة: كل من الكمبيوتر والانترنت والهواتف الخلوية وغيرها، من ما يسهم بدوره في تقصير المسافات بين الافراد وكسر الحواجز وتقليل الوقت والجهد، هنالك سهولة وسرعه فائقة في الاتصال بصرف النظر في المكان والزمان، الذي أفرز الكثير من الآثار السلبية على

الافراد والمجتمعات ، وتعد شبكة الانترنت من اهم التطبيقات التي حظيت بانتشار واسع وخاصة مع سرعة التقدم التكنولوجي. (عوض: 2016، 245)

إضافة الى الاعتماد المتزايد على التقنية في معظم جوانب حياتنا، حيث أشارت الدراسات للأبحاث المستقبلية الى أن التقنية الرقمية ستدخل في 99% من شؤوننا الحياتية. (الخطيب: 2014)

فالمواطنة الرقمية إنما تسعى لإيجاد الطريق الصحيح لتوجيه جميع المستخدمين وحمايتهم لاسيما التلاميذ والمراهقين، وذلك في تشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية، من أجل تلميذ رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه. (الملاح: 2017، 15)

ويرتبط مفهوم المواطنة الرقمية بمنظومة التعليم ارتباطاً وثيقاً؛ لأنه المعني بمساعدة المعلمين والتربويين وأولياء الأمور لفهم ما يجب على التلاميذ معرفته من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب، وهو أكثر من مجرد أداة تعليمية، بل هو وسيلة لإعداد التلاميذ للانخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفعالة في خدمة مصالح الوطن عامة وفي المجال الرقمي خاصة. (زوين: 2017، 465)

وزادت درجة الاهتمام بالمواطنة الرقمية ومفهومها على المستويين المحلي والعالمي، وتم عقد عدد من المؤتمرات والندوات و إجراء مجموعة كبيرة من البحوث والدراسات حولها، وجاء هذا الاهتمام لأنها طوق النجاة للدول والمجتمعات من مخاطر ما يطلق عليه بالاجتياح الرقمي، ولأهميتها في حفظ الهوية الرقمية والقيم الأصيلة وقواعد السلوك وجوانب العلاقات، وكذلك حتى لا يقع مستخدم هذه التقنيات ضحية لسيطرة رقمية من جهات معادية حال تدني ثقافة الاستخدام الأمثل لها. (الزهراني: 2019، 397)

وتأكدت على أهمية المواطنة الرقمية لما لها أثر مهم في إعداد تلميذ قادر على تفهم القضايا الثقافية والاجتماعية والإنسانية المرتبطة بالتكنولوجيا ولعل أهمها، الممارسة الآمنة والاستخدام المسؤول والقانوني والاخلاق للمعلومات والتكنولوجيا، اكتساب السلوك الايجابي لاستخدام التكنولوجيا، والذي يمتاز بالتعاون والتعلم والإنتاجية، المسؤولية الشخصية عن التعلم المستمر. (Eugene: 2007، 9)

وفي ظل ما تم عرضه عن طبيعة الحياة ومتطلباتها في العصر الرقمي تصبح الحاجة ماسة إلى تربية أبنائنا بطريقة تعينهم على الحياة فيه بأمان وفاعلية من خلال مداخل وطرق متعددة يمكن أن يكون من بينها مدخل المواطنة الرقمية فالبعد الرقمي أصبح حجر الزاوية لدى التلاميذ، والذي يمكن من خلاله إعدادهم ليكونوا مواطنين رقميين. (الدهشان : 2016، 77)

وتأكيداً لأهمية تضمين محاور المواطنة الرقمية في المناهج المدرسية، وصف المجلس القومي الأمريكي للدراسات الاجتماعية التعليم من أجل المواطنة على أنه يمثل الغاية النهائية من التعليم التي أصبحت واقعاً يجب على مؤلفي الدراسات الاجتماعية بحكم تأليفهم الاجتماعي، وطبيعة المواد الاجتماعية، بأنها من أكثر المواد الدراسية حساسية وارتباطاً بالمجتمع، أن يكونوا على معرفة بالمنافع والمخاطر التي ترتبط بالمواطنة الرقمية حتى يتمكنوا من خدمة المجتمع، فههدف مناهج الدراسات الاجتماعية يتمثل في مساعدة النشء على تنمية قدرتهم على اتخاذ قرارات صحيحة ودقيقة من أجل الصالح العام باعتبارهم تلاميذ يعيشون في المجتمع. (الحصري : 2016-90-91)

وأن تضمين المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية يهدف في الأساس الى تنشئة تلاميذ صالحين، يتقنون الممارسة والتقنية وإصدار الأحكام الصحيحة، فنحن نعلم تلاميذنا القيم المختلفة في الحياة اليومية، ولكن حتى الآن لم تعد الحياة الرقمية للتلاميذ بعيدة عن هذا المجال، ومن خلال التركيز على المواطنة الرقمية فأنا نقر بأن حياة تلاميذنا على شبكة الانترنت تتطلب الاهتمام، فيجب أن نغرس فيهم القيم والارشادات ذاتها التي نقدمها اليهم في حياتهم العادية بعيدا عن شبكة الانترنت. (Orth & chen: 2013، 58)

وتعد المناهج الدراسية انعكاس للواقع الفكري والاجتماعي السائد في البيئة والمجتمع ، ومن الطبيعي ان تأخذ المناهج بالتغيرات الحاصلة في الحسبان وتسعى الى تحقيق الاهداف المستحدثة في المجتمع نتيجة التحولات الثقافية والفكرية، كونها أحد أهم أدوات عملية التغيير الاجتماعي ، لإضافة الى أنها تتيح للمجتمع توظيف المستجدات العالمية لصالحه ، ولا سيما في عصر أصبح العالم فيه قرية صغيرة ، فالعلاقة بين المنهج والمجتمع علاقة تفاعلية متبادلة ومستمرة. (الشافعي : 2016، 25)

وتعد مناهج المواد الاجتماعية من أكثر المواد الدراسية تأثيراً في ما يجري في الإطار الاجتماعي من أحداث وتحديات؛ لذا فإن المتخصصين في ميدان المواد الاجتماعية يهتمون دائماً بالسعي وراء كل جديد يمكن ان يزيد من فاعلية تلك المواد ويحقق الاهداف المرجوة منها. (اللقاني: 1974، 5) ، فهي أفضل أداة لنقل القيم ولإبراز التآلف او التنشئة الاجتماعية، ولإعداد التلاميذ وربطهم بالبنية الاجتماعية القائمة في المنهج والمجتمع، فمن الضروري ربط ما يتعلمه التلاميذ عن المواطنة الرقمية في مدارسهم بمجتمعهم الذي يعيشون فيه، حيث يعد عملية ربط منهج كتاب الاجتماعيات بواقع التلاميذ وحياتهم من العناصر المهمة في تطوير المواطنة وتحقيق أهدافها، ولتحقيق ذلك لابد من ممارسة التلاميذ للأنشطة والخبرات في مجتمعهم وبيئتهم بشكل مباشر. (الطيار : 2012، 17) وتتسم المواد الاجتماعية بطبيعة خاصة في أنها تربط بين البعدين الزمني والمكاني، كما أنها تمتاز عن المواد الدراسية الأخرى بطبيعة اجتماعية كما هو واضح من مسماها، كل هذا جعلها بيئة خصبة تسهم بنصيب أكبر في إعداد جيل من الناشئة ليكونوا أفراداً نابغين في المجتمع الذي يعيشون فيه، وتعريفهم بحقائق التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالبيئات الحضرية المختلفة داخل مجتمعهم، والمجتمعات الأخرى. (دوكم : 2021)

ويرى الباحث فيما سبق ندرك أن لدراسة المواد الاجتماعية أهمية كبرى تجعل المتعلم قادراً على معرفة ظروف زمانه ومكانه، كما أنها تهيء التلميذ ليتفهم جوانب كثيرة من الحياة على مستوى بيئته المحلية الاقتصادية، والاجتماعية والسياسية، والتعمق في دراسة المواد الاجتماعية يساعد على تنمية مهارات النقد الهادف من خلال التحليل المنطقي واتخاذ القرارات الهادفة الإيجابية، كما أن له أثر أيضاً في تنمية مهارات التلميذ مما يمكنه من التأقلم مع ظروف الحياة وبناء علاقة تفاهم مع الآخر سواء في نطاق مجتمعه، أم في نطاق أكبر مما يعزز روح التأخي والحوار الصادق الجيد الذي يخدم الفرد والمجتمع.

فالكتب المدرسية، كما يرى (حجازي 2017) من اقوى أدوات التعليم في تحقيق آمال الشعوب وتطلعاتها، وما من أمةٍ سعت الى التقدم والتطور والنماء والسبق في أي مجال من المجالات إلاً وعكفت على مراجعة مناهجها الدراسية وتطويرها، لمواكبة التغيرات المتسارعة و لمواجهة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، الناتجة عن تلك التغيرات والتي تستلزم

إعادة النظر في المناهج الحالية وتطويرها لمواكبة تلك التغيرات، وإعداد التلميذ لحياة الحاضر والمستقبل وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. (حجازي : 2017، 194)

ولن يتوقف ذلك في وثيقة رسمية ألا وهي كتب الاجتماعيات فهي الأداة الرئيسية لأعداد العناصر البشرية المهيئة لممارسة السلوك الديمقراطي والمشاركة الفاعلة في المجتمع، حيث ينبغي عليها المساهمة في تنمية مجتمع المعرفة وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني عن طريق تضمين المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية والاستعانة بخبرات بعض الدول في هذا المجال. (الجزار : 2014، 410)

أما كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية التي تعد احدى البيئات المهمة التي تنبت فيها بذور العملية التربوية بأبعادها وخصائصها ومكوناتها المختلفة، والتي تنمو وتزدهر في المراحل التالية، فقد سعت وزاره التربية إلى إعدادها على وفق الرؤية الجديدة لوزارة التربية في بناء مناهج دراسية تقوم على التكامل والترابط وترتكز على الاقتصاد المبني على المعرفة وتعزيز قيم المواطنة الصالحة القائمة على ترسيخ مبدأ حب الوطن وبناء الشخصية الوطنية المؤمنة به والإخلاص له والتضحية في سبيله والعمل على تقديمه في المجالات والأصعدة كافة فقد بني هذا الكتاب ضمن رؤية وعرض يراعي ان الأسس العلمية والاتجاهات التربوية الحديثة في مجالات التربية السكانية والبيئية و مشكلات الشباب وحقوق الانسان، وقد ركزت تلك المواد على إثارة اهتمام المتعلمين والكشف عن قدراتهم وتنمية مهارات التعلم الذاتي والتفكير الناقد وما يقدمه المعلم في ضوء اعتماده على استراتيجيات متطورة في التعليم يكون المتعلم فيها محور العملية التعليمية. (مصطفى وآخرون : 2021، 3)

ومما سبق ذكره تتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية:

يرى الباحث أن أهمية هذا البحث تتجلى في الآتي:

- يتفق هذا البحث مع التقدم التكنولوجي الحاصل على مستوى العالم في مجال التعليم الرقمي خصوصاً بعد انتشار فيروس كورونا واعتماد التعليم الإلكتروني على مستوى العالم ولمواكبة النداءات العالمية بإدماج المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية.
- التأكيد على أثر كتب الاجتماعيات بشكل عام في تنمية الوعي الرقمي لدى التلاميذ كمواطنين واعين بحقوقهم المدنية والوطنية في العصر الرقمي.

- توجيه نظر القائمين على تطوير كتب الاجتماعيات على أهمية التوازن بين الأشكال والأنماط المختلفة للمواطنة الرقمية في اختيار محتوى الكتب للمرحلة الابتدائية وتنظيمها.
- يكشف البحث عن مدى توافر أبعاد المواطنة الرقمية ومعاييرها في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية، وفي النتيجة فهي تعد احد المصادر المعتمدة في تقويم محتوى كتب الاجتماعيات.
- يقدم البحث أداة تتضمن أبعاداً ومعايير للمواطنة الرقمية يمكن استعمالها في تطوير كتب الاجتماعيات المراحل التعليمية المختلفة.
- لفت نظر القائمين على تطوير كتب الاجتماعيات إلى أهمية ملائمة هذه المناهج في المستحدثات التكنولوجية الرقمية وتوظيف تقنياتها المختلفة في إعداد وتنفيذ وتقييم المناهج.
- وعلى حد علم الباحث تعد أول دراسة على مستوى العراق في مجال التصور المقترح لتضمين أبعاد المواطنة الرقمية ومعاييرها في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية.

### ثالثاً: هدف البحث Research objective

يهدف البحث الحالي إلى:

- 1- معرفة مدى توافر محاور المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية .
- 2- وضع تصور مقترح لتضمين المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية.

### رابعاً: حدود البحث Research limits

تقتصر حدود البحث على :

- محتوى مادة الوطنية من كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي والمؤلف في سنة (2021 م) الطبعة الحادية عشرة الذي أعدته لجنة وزارة التربية والذي يدرس للعام الدراسي (2021-2022).

- محتوى مادة الوطنية من كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي والمؤلف في سنة (2019م) الطبعة السابعة الذي أعدته لجنة وزارة التربية والذي يدرس للعام الدراسي (2021-2022).
- محتوى مادة الوطنية من كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي والمؤلف في سنة (2021 م) الطبعة الخامسة الذي أعدته لجنة وزارة التربية والذي يدرس في العام الدراسي (2021-2022).
- الحد الزمني : العام الدراسي (2021-2022)

### خامساً: تحديد المصطلحات وتعريفها Research terms

#### 1- التصور : عرفه كلاً من :-

- (علي: 2005): "هو إطار فكري عام يتبناه الباحثون أو التربويين في صورة افتراضات أساسية أو قيم أو مفاهيم أو اهتمامات تتصل بالإنسان والكون والحياة والمجتمع، وبالعلاقات الجدلية القائمة بين الموضوعات جميعها من شأنها أن توجه الباحثين إلى تفضيل نماذج ومناهج وطرائق معينة في البحث تتلاءم مع الصيغة التي يتبنونها وتتفق مع مكوناته". (علي: 2005، 4)
- (سالم 2011): "تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية من خلال أدوات منهجية كمية أو كيفية لبناء إطار فكري عام يتبناه فئات الباحثون أو التربويين". (سالم: 2011، 89)
- (صالح، 2014): "القدرة على تصور شيء ما أو بناء صورة ذهنية للمستقبل، وهو اختصار صورة من الماضي لاختراع أشياء جديدة أو إنتاج عقلي من الإدراك الحسي في حالة غياب المنبه الطبيعي". (صالح، 2014، 94)
- (بارعيدة والزبيدي ، 2020): "انه تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية من خلال ادوات منهجية كيفية وكمية واهداف ومحتوى واستراتيجيات تعليمية واساليب تقويم متنوعة". (بارعيدة والزبيدي ، 2020 ، 593)

- **التعريف الإجرائي:** "بأنه مخطط مستقبلي ذو أهداف وخطوات وإجراءات محددة ومنظمة يتم بناؤها في ضوء محاور المواطنة الرقمية وابعادها التي يمكن أن يتضمنها كتاب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية".

## 2- المواطنة الرقمية: Digital Citizenship عرفها كلاً من :-

- **القايد(2014):** "بأنها المعايير والأعراف المتبعة في السلوك القويم والمسؤول من تلقاء استخدام التكنولوجيا فهي "قواعد السلوك المعتمدة في استخدامات التكنولوجيا المتعددة، مثل استخدامها من أجل التبادل الإلكتروني للمعلومات، والمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، وشراء وبيع البضائع عن طريق الإنترنت، وغير ذلك". (القايد، 2014، 66).
- **الدهشان وهزاع (2015):** "بأنها مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل و القويم للتكنولوجيا الرقمية، والتي يحتاجها المواطنون صغاراً وكباراً أثناء التعامل مع تقنياتها من أجل استخدامها بطريقة مناسبة وآمنة وذكية، وبما يؤدي إلى المساهمة في رقي الوطن، من خلال عمليات الاتاحة العادلة ودعم الوصول الإلكتروني، والتوجيه والحماية، وتوجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها". (الدهشان وهزاع: 2015، 12)
- **الصمادي (2017):** "بأنها جملة من المعايير التي لا بد أن يلتزم بها التلاميذ عند استخدامهم للوسائط المتمثلة في مجموعة من الحقوق التي ينبغي ان يتمتعوا بها أثناء تعاملهم معها والواجبات التي لا بد ان يلتزمون بها اثناء استخدامهم لها". (الصمادي : 2017، 270)
- **الملاح(2017):** "بأنها مجموعة المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها التلميذ عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية لكي يحترم نفسه ويحترم الآخرين، ويتعلم ويتواصل مع الآخرين، ويحمي نفسه ويحمي الآخرين". (الملاح : 2017، 27)
- **التعريف الاجرائي :** " هي مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها التلميذ عند استعمال الادوات الرقمية والوسائل التكنولوجية الحديثة، في المجتمع الرقمي لكي يتعلم ويتواصل مع الآخرين ".

## 4- كتب الاجتماعيات: عرفها كل من :-

• سليمان (2001): " بأنها المواد الاجتماعية التي تقدم موضوعاتها للتلاميذ في صورته متكاملة وشامله مثل الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية، وتركز اهتمامها على المتعلم وكيفية المساهمة في تحقيق النمو الفعال له ليصبح مواطناً صالحاً قادراً على خدمة وطنه، ولديه دراية بما يحدث من متغيرات وتطورات في مختلف المجالات". (سليمان وسعيد، 2001: 16)

• الزبيدي (2009): " بأنها احدى المناهج التربوية التي تهتم بدراسة العلاقات البشرية المختلفة والتي تهدف الى تربية المتعلم تربية اجتماعية صحيحة باكتسابه عادات وتقاليده مجتمعه". (الزبيدي، 2009: 44)

• طلافحة (2010): " بأنها الكتب الدراسية التي تهتم بدراسة الانسان ومشكلاته الاجتماعية وطبيعة علاقاته وتفاعله مع الاخرين، واعداد الأجيال الناشئة ليكونوا افراداً صالحين في المجتمع الذي يعيشون فيه وتعريفهم بالحقائق والتطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في البيئات الحضارية الخاصة". (طلافحة، 2010: 20)

• التعريف الاجرائي : "بأنها محتوى المواد الدراسية المقرر دراستها للمرحلة الابتدائية للصفوف (الرابع، الخامس، السادس ) والتي تدرس للعام الدراسي 2021-2022 وتقسّم الى وحدات وتشمل ( التاريخ، الجغرافية، الوطنية ) والذي يقوم الباحث بتحليلها وفق توافر محاور المواطنة الرقمية".

## 5- المرحلة الابتدائية: عرفها كلاً من :-

• (الشبلي، 2001): "بأنها" المستوى الأول من مرحلة التعليم الأساس في العراق والتي تعمل على جعل التلميذ عضواً فعالاً في مجتمعه". (الشبلي، 2001: 31)

• شحاته وزينب (2003) "بانها المراحل الاولى من مراحل التعليم العام وتكون عادة من سن السادسة الى سن الثانية عشرة". (زينب وشحاته، 2003: 115)

• وزارة التربية (2004): " بأنها المرحلة الدراسية الاولى في المدارس العراقية، يدخلها المتعلمين عند بلوغهم سن السادسة من العمر، وهي مدة التعليم النظامي الالزامي وبداية السلم التعليمي في العراق إذ تبدأ من سن 6 سنوات وتستمر لمدة 6 سنوات". (وزارة التربية، 2004: 10)

- الجشعمي وشذى(2016): " بأنها المرحلة الدراسية الأولى التي تُبنى عليها المراحل الدراسية الأخرى والتي تكون مدة الدراسة فيها (6) سنوات، والتي تمثل البداية الحقيقية للتعليم والتعلم التي تتبلور في مراحل البناء التعليمي اللاحقة".(الجشعمي وشذى، 2016: 10)
- التعريف الاجرائي: "بأنها أولى المراحل الدراسية ويكون التعليم فيها الزامياً ويكون فيها عمر المتعلم 6 سنوات والتي تبدأ من الصف الاول الى الصف السادس الابتدائي" .

# الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

**جوانب نظرية ودراسات سابقة**

**theoretical aspects and previous studies**

**المحور الاول / جوانب نظرية: theoretical aspects**

**المحور الثاني / دراسات سابقة : previous studies**

## المحور الاول / جوانب نظرية:

### The first axis: theoretical aspects

تناول البحث في هذا المحور الجوانب النظرية التي تضمنها عنوان البحث الحالي والتي تمثلت بـ (تصور مقترح لتضمين المواطن الرقمي في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية) وفي الآتي عرض لكل منهما:

#### أولاً : التصور المقترح : Proposed Visualization

##### 1- مفهوم التصور:

التصور نشاط طبيعي للعقل يفترض وجود عالم حقيقي ليتحرك من خلاله العقل لمعالجة وفهم موضوع ما دون ان يكون هذا الموضوع بالضرورة حقيقي ولكن المعالجة تبدو حقيقية منتجة قابلة للانتقال بواقعية الى الوجود الفعلي دون ان تصطدم باللاواقعية او المحال بالا يمكن، وهنا يمكننا ان نفهم التصورات الذهنية على انها نشاط معرفي للعقل الذي يخترق بقدرة تكيفيه وتكوينيه عالم الوجود المادي الى ما هو خارج نطاقه ولكن يرتبط به برابط المكان، اذ ان التصور نوع من انواع المعرفة وشكل من اشكال النشاط العقلي وليس من الصحيح جعل التصور خارج اطار الفعل العقلي السليم وهو نوع من انواع النظر الفكري المستند في تأسيسه على الذاكرة القريبة والبعيدة وعلى الوعي الحقيقي بالأشياء وطريقا لبناء اسس تقام عليها فيما بعد مع توفر القدرات تجربة اما حسية مادية او نظرية فكرية او منتج معرفي يتلمس الواقع الوجودي ويصل اليه. (العلی ، ٢٠١٣ ، ١-٢).

وتكون آليات التصور من خلال تحويل الخبرات الجديدة الى خبرات مألوفة عن طريق تعديل المعلومات الجديدة الواردة من البيئة او المحيط بطريقة تتناسب مع ما لدى الفرد من ابنية معرفية سابقة ، ومن هنا نتعرف على ما لمفهوم التصور من علاقة وثيقة مع النمو المعرفي وعمليات التعلم عموما والعملية التعليمية خاصة. (سنا ، ٢٠١٢ ، 67)

ويتفق الباحث مع (زين الدين 2013) بأن التصور المقترح عبارة عن اطار فكري عام يتبناه الباحثون أو التربويين في صورة افتراضات أساسية أو قيم أو مفاهيم أو اهتمامات تتصل

بالإنسان والكون والحياة والمجتمع، وبالعلاقات الجدلية القائمة بين الموضوعات جميعها من شأنه أن يوجه الباحثين إلى تفضيل نماذج ومناهج وطرائق معينة في البحث تتلاءم مع الصيغة التي يتبنونها وتتفق مع مكوناته، ومن الخطأ الاعتقاد بأن التصور من بنات أفكار الباحث، بل هو تخطيط مستقبلي بني على نتائج فعلية ميدانية، ومتى ما ورد في العنوان ما يشير إلى التصور (تصور مقترح، تصور مستقبلي، صيغة مقترحة، نموذج مقترح، دراسة مستقبلية، خريطة مدرسية، دراسة استشرافية... الخ). (زين الدين، 2013: 7.6)

## 2- التصور المقترح المناسب للبحث الحالي:

يمكن بعض اساليب التصورات في التربية والتعليم منها :

- اسلوب السيناريو: وهو استشراف المستقبل من خلال التصورات المستقبلية او الاحتمالات المتوقعة والتي توضع في صورة بدائل تشمل على العديد من السياقات والاطروحات التي تبقى عليها النماذج والانماط المستقلة.
- اسلوب تحليل النظم: هو طريقة منهجية للتعامل مع الطرق المعقدة على مستوى متكامل يشمل تفاصيل يمكن التعامل معها واتخاذها كأساس لتأسيس نظام وتحديث نظام حالي.
- اسلوب بيرت: هو شكل او نظام لمراجعة وتخطيط ورقابة البرنامج يشمل على مجموعة من الانشطة موضوعة في نظام معين لتحقيق الهدف في اقل وقت وجهد وتكلفة
- اسلوب دلفاي : يسعى المتخصصون في التربية والتعليم لوضع تصورات مستقبلية لواقع التعليم والتنبؤ بالمستجدات التي يمكن ان تحدث في المستقبل وذلك من خلال استخدام أساليب التخطيط التربوي المتنوعة والتي منها اسلوب تحليل النظم واسلوب السيناريو واسلوب بيرت واسلوب دلفاي. (زين العابدين ، ٢٠١٣ ، ١٥-١٩) (خضير ، ٢٠٢١ ، ١٧-١٨)

### أسلوب دلفاي

ويوضح (مطر: 1995) اسلوب دلفاي على انه برنامج او منهج مصمم بطريقة علمية لاستطلاع رأي مجموعة من الخبراء حول موضوع ما للدراسة واستطلاع الرأي يتم من خلال عمل مناقشة للآخرين ويتم هذا في اكثر من دورة للوصول الى نتائج تفيد في حل مشكلة الدراسة

. (مطر ، 1995 ، 52) ويرى الباحث ان اسلوب دلفاي هو اسلوب جيد في التصور والتنبؤ المستقبلي وتقدير احتياجات التعليم ، وبدأ استخدام هذا الاسلوب في الولايات المتحدة الامريكية كبحوث مستقبلية تستطلع آراء الخبراء حول موضوع معين وذلك عن طريق سلسلة من الاستبانات المركزة والمقننة اذ يتم الحصول على مدخلات ذاتية من مجموعة من الخبراء للتعامل مع المستقبل عند غياب المعلومات الدقيقة،

### خطوات اسلوب دلفاي عند تصميم الاستبانة

• ان تكون فقرات الاستبانة محددة بما لا يزيد عن (٤٥-٥٢) فقرة مراعاة لوقت الخبراء والحصول منهم على اجابات جادة ومدروسة.

• ان تكون فقرات الاستبانة متدرجة رقميا وبيانيا فيما يعرف بمقاييس التقدير المتدرج

• ان تكون الآراء الممنوحة لعناصر الاستبانة من كل خبير في شكل صيغة رقمية تمثل وزنا واهمية لكل منها

• ان يعد تقرير نهائي يلخص نتائج آراء الخبراء ومعالجتها الاحصائية مبينة على المتوسطات والاوساط الحسابية المرجحة ويجب الا تتدني نسب الاجماع عن %٦٨. (الجهني ، ٢٠٠٩ ، ١٧٨ ،

توجب على الباحث كتابة بحثه على وفق احد أساليب كتابة التصورات المقترحة في البحوث العلمية وبما يتلاءم مع طبيعة بحثه. ويرى الباحث اسلوب دلفاي هو الاسلوب الانسب والذي يمكن اتباعه في اجراءات البحث الحالي.

### 3- فلسفة التصور المقترح

في ضوء الطفرة الرقمية التي يشهدها العالم اليوم، وعلى ضوء القيم والمبادئ الحاكمة للتعليم في العصر الرقمي تعد فيها الكتب المدرسية أحد الأركان الرئيسية والفاعلة في النظام التعليمي، وهي في أمس الحاجة إلى إدراج المواطنة الرقمية في محتواها، لمواكبة تحديات الألفية ومتطلبات العصر الرقمي لذا فالتصور المقترح يقوم على فلسفة مؤداها ضرورة تضمين المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية. (علوان: 2020، 104) ويرى الباحث إن فلسفة

التصور المقترح في هذا البحث تعتمد على واقع أن الحياة اليومية في العصر الحالي والذي يطلق عليه (العصر الرقمي) تحولت بشكل متزايد وملحوظ من حياة عادية في الواقع إلى حياة رقمية في عالم افتراضي، والبشرية تنزو اليوم إلى استخدام متعاضم وكثيف لتقنيات التكنولوجيا الرقمية في مختلف مناحي الحياة ومجالاتها، وعلى الأوسع كافة، والمجتمعات البشرية باتت تعيش حقبة حضارية داخل المجتمع الافتراضي.

#### 4- مسوغات التصور المقترح

تمثلت مسوغات التصور المقترح بما الآتي :

- الإيقاع السريع في عالم المعرفة و الثورة الرقمية ومن الضروري التعامل ومسايرة تلك التغيرات السريعة واستثمار التطبيقات الفنية والتكنولوجية في تطوير الكتب المدرسية.
- الكتب المدرسية بشكل عام والكتب المدرسية بشكل خاص هي الأقوى في تكوين وعي للتلاميذ بقيم المواطنة الرقمية نظراً لطبيعة التلاميذ النفسية والجسدية والانفعالية في هذه المرحلة، وذلك حفاظاً على قيام المجتمع وتماسكه ونمو التلاميذ وجدانياً - فكرياً - واجتماعياً.
- القائمين على تأليف الكتب المدرسية ومنها كتاب الاجتماعيات يعدونه من أهم الموجهات المسيطرة على سلوك التلاميذ وغرس القيم والاخلاق والأسس في الإصلاح والتميز.
- العناية المتزايدة من جميع دول العالم المتقدم بالمواطنة الرقمية.
- إدخال التكنولوجيا في حياة الانسان الحاضرة والمستقبلية، وضرورة الإعداد لهذا التحدي المستقبلي.
- حاجة هؤلاء التلاميذ للتسلح بثقافة المواطنة الرقمية للتكيف مع مستجدات العصر الرقمي والعالم الافتراضي.
- وجود علاقة وثيقة بين ثقافة المواطنة الرقمية والمهن المستقبلية التي يدور معظمها في فلك المجتمع الافتراضي. (الصغير وآخرون: 2021، 1002)

## 5- أهداف التصور المقترح

يتحدد الهدف العام للتصور المقترح في تضمين المواطنة الرقمية لكتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية استعمال التكنولوجيا الحديثة بالشكل الأمثل والإفادة من الإيجابيات التي تحملها ومن هذه الأهداف الآتي :

- اكساب مهارات الممارسة الفعالة والملائمة في استعمال العالم الرقمي.
  - التعرف على الثقافات والمجتمعات الأخرى عبر وسائل الاتصال التكنولوجية.
  - رفع مستوى الأمان الإلكتروني عند التلاميذ.
  - اتباع القواعد التي تجعل التلميذ المستعمل لوسائل التكنولوجيا الحديثة يتسم بالقبول الاجتماعي في التعامل مع الآخرين.
  - تمثيل المدرسة بأحسن صورة عن طريق السلوك الرقمي السليم.
  - حماية التلميذ من المعتقدات غير الصحيحة التي تنتشر عبر الوسائط الرقمية.
  - الالتزام بعدد من العادات الصحية السليمة في أثناء التعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة.
- (الشهري وسعدي: 2020، 13)

## 6- منطلقات التصور المقترح:

تمثلت المنطلقات للتصور المقترح كآتي:

- 1- إنَّ العصر الحالي يموج بتغييرات جذرية في المفاهيم والرؤى والمضامين، ويشهد انفجاراً معرفياً و تطوراً تكنولوجيا تتم في صورة موجات متتالية و بإيقاعات متسارعة ومقاييس مذهلة، والنظم التعليمية لم تعد بمنأى عن تلك التأثيرات والتداعيات، وقد باتت لزاماً علينا التعامل مع الثورة العلمية والمعرفية والإفادة من التطبيقات المختلفة في مجال التكنولوجيا الرقمية لتطوير العملية التعليمية.
- 2- تعد الكتب المدرسية من أهم الوسائل المهمة لصناعة التغيير الايجابي في اي مجتمع وهي صانعة التقدم والحداثة، كونها تأخذ العمل الرئيسي في بناء القدرات البشرية التي يعتمد عليها في مواجهة تداعيات العصر وتحدياته.

- 3- المناهج هي الأداة التي يمكن عن طريقها المحافظة على وحدة المجتمعات وتماسكها وتكاتفها والعمل على بقائها، وتساعد الأفراد على تحقيق النمو الإيجابي جسدياً و فكرياً وروحياً وجدانياً واجتماعياً ليصبحوا مواطنين صالحين في مجتمعهم.
- 4- الدول المتقدمة والنامية على السواء بدأت بتخصص أنظمتها التربوية والتعليمية بحثاً عن مواقع الخلل والاضطراب والقصور، وذلك انطلاقاً من قناعة مؤداها ان المناهج الدراسية والتعليمية بمؤسساتها ووظائفها التقليدية لم تعد قادرة على الاضطلاع بمسؤولياتها ووظائفها الجديدة التي أفرزتها التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية.
- 5- أصبحت الطفرة الرقمية المتنامية والانخراط المتزايد في المجتمعات الافتراضية جعلت هناك حاجة ملحة لإحداث تغييرات مماثلة في طبيعة البيئة التعليمية ولامحها.
- 6- تولي الدول المتقدمة والنامية جميعها على حد سواء اهتماماً كبيراً بإصلاح أنظمتها التربوية عن طريق تطوير مناهجها الدراسية وتقييمها حتى تواكب مستجدات العصر ومتغيراته المتلاحقة، ويأتي تضمين المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات ضمن أهم الأولويات التي نسعى الى تحقيقها في هذا البحث بما يعين التلاميذ على استيعاب معطيات العصر وتحدياته المختلفة.(الدوسري: 2020، 19)
- 7- تعد الكتب المدرسية بوابة لإكساب المعرفة، وعلى التلميذ ان يحسن الافادة من استعمال التكنولوجيا الرقمية لمواجهة متطلبات العصر الرقمي وصعوباته.
- 8- يعد الكتاب المدرسي من أهم المقومات العلمية التربوية في التعليم المدرسي وأحد دعائمها الرئيسية، وهو المحور الأساس في أي إصلاح تربوي حيث تتوقف على جودته وتمكين فعالية الأداء المدرسي ونجاح الإصلاحات التربوية المختلفة.
- 9- المواطنة الرقمية في الألفية الثالثة وجسامة التحديات التي تواجه النظم التعليمية عامة و الكتب المدرسية خاصة، فقد اصبح مستقبل أي مجتمع رهن بحسن إعدادهِ للموارد البشرية وامتلاكه لفن التعامل مع التكنولوجيا الرقمية وتقنياتها المتصاعدة التأثير في شتى مجالات الحياة.
- 10- تعد المواطنة الرقمية طوق النجاة للدول والمجتمعات من مخاطر الاستياء الرقمي الذي يموج به العصر الحالي، وذلك انطلاقاً من كونها تتضمن مجموعة من القواعد والضوابط الهادفة إلى ضمان الاستخدام السليم والأمثل والاستفادة من مميزاتا وتخفيف آثارها السلبية.

11- المواطنة الرقمية تشكل نظام حماية للتلميذ عند استعماله للأدوات الرقمية.

(الزهراني: 2021، 14)

## ثانياً: المواطنة الرقمية: Digital Citizenship

### 1- مفهوم المواطنة :

يعرفها الطلابي (2014) هي علاقة بين الفرد والدولة، كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما ترضيه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة، وهي تصبح على المواطن حقوقاً سياسية مثل حق الانتخاب وتولي المناصب العامة في الدولة. (الطلابي: 2014، 17)

ويعرفها بن دوبة (2019): بأنها علاقة بين الفرد والدولة كما حددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة. (بن دوبة: 2019، 15)

ويعرفها ولديب (2011): بأنها مجموعة من الحقوق المادية والمعنوية والفردية والجماعية، تتكفل الدولة بصيانتها وتمكين المواطنين منها في مقابل مجموعة من الواجبات يؤدي بعضها المواطنون، في شكل خدمات تحت اشراف ومراقبة الاجهزة الإدارية للدولة. (ولديب: 2011، 49)

عرفت دائرة المعارف البريطانية المواطنة (Citizenship) : بأنها علاقه بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة، والمواطنة تدل ضمناً على مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسؤوليات. (الملاح: 21، 2017)

ويلاحظ الباحث في خضم التعريفات السابقة أن هناك اجماع على أنّ المواطنة ترتبط بالجانب الوجداني للفرد، فهي تطبيق وممارسة تنتج عن الواجبات والمسؤوليات التي يحملها تجاه وطنه ومجتمعه، وحقوق قوانين تنظم حياة الفرد في المجتمع.

المواطنة بحسب رأي الباحث: بأنها تبادل الادوار ما بين الفرد ووطنه الذي يعيش فيه في شتى المجالات المختلفة سواء الاجتماعية أو السياسية أو القانونية أو الاقتصادية او غيرها

بحيث تكون العلاقة قائمة على مبدأ الشراكة والانتماء للوطن ومعرفة الفرد من حقوق وما عليه من واجبات لتأديتها تجاه وطنه.

## 2- مفهوم المواطنة الرقمية :

لقد ظهر مفهوم المواطنة الرقمية (Digital Citizenship) في القرن العشرين تقريباً يلاحظ المتتبع للدوريات العلمية في هذا المجال أن المصطلح لم يكن منتشراً قبل تلك الفترة ويعود ذلك نتاجاً للتقدم التكنولوجي والثورة التقنية والتفاعل القوي للفرد داخل الحاضنات التكنولوجية المتعددة والمتنوعة لكي يكون جزءاً من منظومة المواطنة الشاملة التي تسع معظم المؤسسات المجتمعية إلى تعزيزها وصولاً الى مجتمع متماسك وفعال، ومن الخطأ الربط بين المواطنة بشكلها العام والمواطنة الرقمية فقد ينظر بعض الناس إلى المواطنة الرقمية على أنها تنمية قيم المواطنة العادية بأدوات رقمية وتقنيات تكنولوجية، ولكن الأمر على خلاف ذلك حيث إن المواطنة الرقمية بالنسبة للعالم الرقمي تعني الانتماء والالتزام بقواعد وقوانين وقيم العالم الافتراضي الذي ينتمي إليه الفرد كما هو الحال في المواطنة التقليدية. (الملاح: 2017، 23)

وإزاء ما يموج به العصر الحالي من تغيرات جذرية في المفاهيم والرأي والمضامين، وما يشهده من انفجار معرفي وتطور تكنولوجي وثورة رقمية، فإن المجتمعات البشرية لم تعد بمنأى عن تلك التأثيرات والتداعيات، وقد بات لزاماً عليها التعامل مع التطبيقات الرقمية والإفادة منها في مختلف مجالات الحياة؛ لأن التربية تمثل نظاماً فرعياً للنظام الكلي للمجتمع، واهم قطاع ينعكس عليه بصورة مباشرة، فقد أضحت المؤسسات التربوية والتعليمية في أمس الحاجة إلى العصرية كي تتلاءم مع متطلبات العصر الرقمي وتداعياته و تستفيد من إمكاناته الهائلة، وذلك على جعل تلك المؤسسات هي المسؤولة عن إعداد الأفراد القادرين على مجابهة التحديات العصرية. (العقاد : 2017، 18)

أصبح التلميذ يقضي ساعات متعددة في استخدامه للتقنيات الرقمية باختلاف أشكالها، يجلس أمام شاشاتها، ويرافق استخدامها في أعماله ورفاهيته، كما أصبح يتعايش مع افراد رقمين عبر المجتمعات الرقمية، قد يكونون غرباء او أقارب والأصدقاء ؛ لهذا فان مفاهيم الحقوق

والواجبات في المواطنة الرقمية قد تغيرت وفقاً للتغيير في المجتمعات التي يعيش فيها الفرد .  
(شقورة: 2017، 43)

وفي أي مجتمع من المتوقع ان يتفاعل المواطنون بطريقة معينة في اطار القوانين والقواعد الموضوعية، ولكن هذا لا يحدث في التكنولوجيا غالباً، إذ تنتشر ظاهرة الاستخدام السيء لمختلف تطبيقات التكنولوجيا، وهذا ما أدى الى تغيير النظرة الى المواطنة في العصر الرقمي، وظاهرة مفهوم المواطنة الرقمية والذي تمت الإشارة إليه على أنه النموذج المثالي الحادي والعشرين. (Ribble&Other : 2004، 7)

ولذلك لا ينبغي فهمنا الى موضوع المواطنة الرقمية الى نصب الحدود والعراقيل من اجل التحكم والمراقبة بمعنى التحكم من أجل التحكم الشيء الذي يصل احياناً الى القمع والاستبداد ضد المستخدمين بما يتنافى مع قيم الحرية والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان فالمواطنة الرقمية تهدف لإيجاد الطريق الصحيح لتوجيه جميع المستخدمين وحمايتهم ولاسيما الاطفال والمراهقين منهم وذلك بتشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية من أجل تلميذ رقمي يحب وطنه ويجتهد من اجل نهضته وتقدمه . (الملاح: 2017، 24)

ويرى الباحث مع التقدم التكنولوجي والثورة التقنية التي يشهدها العصر الحالي و سيطرة التكنولوجيا على جميع اعمال المؤسسات والأفراد في المجتمع كان من الضروري وضع ضوابط ومعايير للتعامل مع هذا التقدم، مظهره ما يسمى بالمواطنة الرقمية التي تحمينا من مخاطر هذا التطور المتسارع، بالمواطنة الرقمية نحن قادرون على أن نتغلب على سلبيات الانترنت والتكنولوجيا بوجه عام، فهي ليست تقنية ولكنها ثقافة يجب أن تتوفر لدى جميع المستخدمين الرقميين، فهي بالنسبة للعالم الرقمي تشبه القيادة للسيارات في العالم الواقعي.

### 3- خصائص المواطنة الرقمية :

تحدد خصائص المواطنة الرقمية بالآتي:

- الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته الجانب المعرفي للمواطنة الرقمية.
- امتلاك مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدامات العالم الرقمي بآلياته المختلفة الجانب المهاري للمواطنة الرقمية.

- اتباع القواعد الخلقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص يتسم بالمقبولية الاجتماعية في التفاعل مع الآخرين الجانب السلوكي للمواطنة الرقمية.
- المواطنة الرقمية تتضمن مجموعة من الحقوق والواجبات والالتزامات فيما يتعلق بالتقنيات الرقمية.
- إن نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مجتمعاتنا من خلال التربية المنزلية والمناهج التعليمية في المدرسة والجامعة أصبح من أساسيات الحياة وضرورة ملحة يجب أن تتحول إلى مشاريع وبرامج تربوية بالتعاون مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية حتى تتمكن من حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا، وتحفيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة وبناء الاقتصاد الوطني. (الملاح: 2017، 26)

يمكن أن يضيف الباحث خصائص المواطنة الرقمية على النحو الآتي:

- الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته .
- امتلاك مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدامات العالم الرقمي بآلياته المختلفة.
- اتباع القواعد الخلقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص يتسم بالمقبولية الاجتماعية في التفاعل مع الآخرين .

#### 4- الأساس النظري للمواطنة الرقمية :

يشير الملاح (2017) إلى أن المواطنة الرقمية تعتمد على عدد من النظريات السلوكية والبنائية والاتصالية:

- **النظرية السلوكية:** تهتم بالسلوك الملاحظ الظاهري الخارج من الإنسان من خلال تعامله مع البيئة المحيطة به، وليس العمليات الضمنية كالفهم والتفكير والاستيعاب، وبتطبيق ذلك على المواطنة الرقمية نلاحظ أنها تعتمد على الجانب السلوكي والقيم الأخلاقية من خلال بعض محاورها كالسلوك الرقمي والحقوق والمسؤوليات الرقمية والأمن الرقمي، وهذه المحاور تقوم بضبط السلوك الخارجي للإنسان أثناء تعامله مع التقنية ومع الآخرين عبرها .
- **النظرية البنائية:** تهتم ببناء الفرد بنفسه وتكوينه للمفاهيم والمعاني الخاصة به من خلال التشارك والتفاعل مع الآخرين، وتبعاً لذلك لابد ان تتوافر المعرفة الرقمية والخبرة الكافية لدى

الفرد حتى يستطيع التواصل مع الآخرين وصياغة معرفته السابقة وتطويرها لتتناسب مع الواقع الجديد الذي يتعامل معه، وتتمثل من خلال بعض محاور المواطنة الرقمية كمحو الأمية الرقمية أو الثقافة الرقمية والوصول الرقمية.

• **النظرية الاتصالية:** تؤكد النظرية الاتصالية التعلم الاجتماعي وإتاحة الفرصة للجميع للتواصل بعضهم ببعض أثناء التعلم، كما تؤكد التعلم الرقمي عبر الشبكات واستخدام الأدوات التكنولوجية للحاسب والإنترنت في عملية التعليم، وبتطبيق ذلك على المواطنة الرقمية نجد أثرها من خلال دعمها لبعض محاورها مثل: الاتصالات الرقمية، والوصول الرقمي، والتجارة الرقمية. (الملاح: 2017، 169-170)

#### 5- أهداف نشر ثقافة المواطنة الرقمية :

ارتبطت المواطنة الرقمية بما يعرف بالحياة الرقمية فهناك مجموعة من الأهداف التي يجب أن نحققها من نشر ثقافة المواطنة الرقمية، ويمكن الهدف الأساسي في التعليم للمواطنة الرقمية في تحسين التعلم والنتائج وإعداد التلاميذ في إطار قواعد السلوك المناسب والمسؤول لاستخدام التكنولوجيا ليصبحوا تلاميذ القرن الحادي والعشرين ويمكن تلخيص الأهداف كما حددها (الملاح، 2017) في دراسته بالآتي :

- توعية مختلف المراحل العمرية بمفهوم المواطنة الرقمية بصورة محببة.
- رفع مستوى الأمان الإلكتروني للمتعلمين.
- تمثيل الدولة بأحسن صورة من خلال السلوك الرقمي السليم.
- تقليل الانعكاسات السلبية لاستخدام الإنترنت على الحياة الواقعية.
- نشر ثقافة حرية التعبير الملتزمة بالأدب.
- تيسير الطرق المثلى لتعامل الفرد مع موقف أو قضية إلكترونية معينة وإيضاحها عبر إعداد مرجع متكامل وشامل للقضايا الإلكترونية المنتشرة.
- تحويل مفهوم الرقابة المشددة وانعدام الخصوصية إلى مفهوم الرقابة الذاتية وفق ضوابط الشريعة الإسلامية والقيم الاجتماعية.
- توفير بيئة تواصل اجتماعي خالٍ من العنف. (الملاح، 2017، 41)

وفي ضوء ما تم سرده من أهداف المواطنة الرقمية يرى الباحث إن الهدف الاساسي للمواطنة الرقمية هو تعزيز ثقافة التعامل مع العالم الافتراضي لأن من شأنه أن ينضم الحياة الرقمية للتلاميذ وفقاً للقوانين والقواعد المعلنة للجميع، فالأمر ليس عشوائياً، فالدستور الرقمي يلزمنا كمواطنين رقميين بتحقيق أهداف المواطنة الرقمية.

#### 6- أهمية المواطنة الرقمية :

من الضرورة القصوى وجود المواطنة الرقمية قواعدها وقوانينها التي تنبع من ظهور عدد من المشكلات التي تحدث في العالم الرقمي، والتي إن لم يكن هناك قوانين تجرمها، سنكون أمام كارثة تفسد الحياة العامة بكل المقاييس. (الملاح: 2017، 41)

إن التكنولوجيا الرقمية يجب ان تعمل لصالح الجميع، ولذلك ينبغي أن نسعى لتحقيق اقصى استفادة منها من خلال المواطنة الرقمية. (Bailey & Mike : 2007، 7) إذ أن أهميتها ليست في انها تضع قائمة بالسلوكيات الصحيحة والخاطئة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا بمختلف أشكالها، بل في كونها أداة تساعد في إدراك ما هو صحيح وما هو خاطئ، وهي تساعد المعلمين على الاشتراك مع التلاميذ في حوارات ومناقشات مرتبطة بمواقف حقيقية في الحياة؛ لذا فثمة ضرورة قصوى لان تصير لها الأولوية في المناهج الدراسية (الكتب المدرسية) وبرامج تنميه المعلمين، التلاميذ اليوم هم رجال المستقبل، والعادات التي يكتسبها الفرد في الصغر تستمر معه في الكبر. (Ribble & Bailey : 2005، 37)، وعلى ذلك تتضح أهمية المواطنة الرقمية لما لها من أثر مهم في إعداد تلميذ قادر على تفهم القضايا الثقافية والاجتماعية والإنسانية المرتبطة بالتكنولوجيا. (Eugene : 2007، 9)

#### ولعل أهمية المواطنة الرقمية تتضح فيما يأتي :

- الممارسة الأمانة والاستخدام المسؤول والقانوني والاخلاقي للمعلومات والتكنولوجيا.
- اكتساب السلوك الايجابي لاستخدام التكنولوجيا، والذي يتميز بالتعاون والتعلم والإنتاجية.
- تحمل المسؤولية الشخصية عن التعلم الالكتروني. (Ribble : 2008، 259)
- تقدم التقنيات الرقمية لمستخدميها عدد من الفرص؛ للوصول الى كميات متزايدة من المعلومات، فقدت تتقلص تلك الفرص في حاله عدم وجود طريقه منهجيه تنظم استخدام التقنيات الرقمية بشكل ملائم وفعال.

• المواطنة الرقمية هي أداة تساعد في إدراك ما هو صحيح وما هو خاطئ، وهي تساعد المتعلمين على الاشتراك مع الطلاب في حوارات ومناقشات مرتبطة بمواقف حقيقيه في الحياة.

• فهم القضايا والمشكلات الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية في العالم الرقمي وسبل التعامل معها . (الحصري: 2016، 102)

مما يدل على أهمية المواطنة الرقمية ذهاب دول متقدمة متعددة مثل: بريطانيا والولايات المتحدة وكندا إلى تدريس مواضيع خاصة بالمواطنة الرقمية لطلبتها في المدارس في إطار منهج التربية الرقمية، كما نجد في الاطار نفسه المشروع الذي وضعته استراليا تحت شعار الاتصال بثقة : " تطوير مستقبل استراليا الرقمي" والذي ينص على تعميم تدريس المواطنة الرقمية للتلاميذ مع تدريب الآباء والمعلمين عليها وفق خطة وطنية متكاملة، كما تخطط فرنسا لجعل موضوع المواطنة الرقمية قضيه وطنيه كبرى . (القايد: 2014، 56)

وفي ضوء ما سبق يلخص الباحث اهمية المواطنة الرقمية في ما يلي:

• إنها عبارة عن إطار منظم للفرد في تعامله مع العالم الافتراضي الرقمي، حيث توضح له طبيعة العالم الرقمي وسبل التعامل معه.

• تشكل المواطنة الرقمية سداً منيعاً أمام الملوثات الثقافية والأفكار المتطرفة، التي قد يتلقاها الشخص عبر العالم الافتراضي الرقمي.

• المواطنة الرقمية تحافظ على الهوية الشخصية والاستخدام الصحي والنفسي للتقنيات الرقمية.

• هي معايير للسلوك الإنساني، بحيث تبين له السلبيات والإيجابيات خلال تعامله مع التقنيات الرقمية.

ويمكن القول إن المواطنة الرقمية بهذه الصورة لا تتوقف عند حد تضمينها بالكتب المدرسية ولاسيما كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية، بل تتخطى ذلك لتصبح سلوكا يلازم التلميذ في اي مكان وزمان، بما يسهم في إعداد تلاميذ قادرين على المشاركة الإيجابية لدى المجتمع عند تعاملهم مع التكنولوجيا؛ وذلك لوجود المنهج المتبع في ذلك وهو أمر ضروري في غرس القيم والمبادئ السوية في المجتمع الرقمي لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية

## 7- مبررات المواطنة الرقمية:

وجدت المواطنة الرقمية لعدة مبررات يمكن ذكرها على النحو الآتي:

- يكتسب موضوع المواطنة الرقمية زخماً كبيراً في جميع أنحاء العالم سواء سميت بالمواطنة الرقمية أو بالأخلاق الرقمية، بل إن الرقمية أصبحت تحتل جوهر التحول الحكومي في العصر الحديث، إن اعتماد التقنيات الرقمية في الحكومة يعود بفوائد عظيمة على الحكومة والاقتصاد، فالمواطنة الرقمية مشروع رسالته إعداد مجتمع مؤهل للتعامل مع القضايا الإلكترونية، ونشر ثقافة الأمن الإلكتروني بين مختلف المراحل العمرية في المجتمع من خلال توفير مرجع متكامل للقضايا الإلكترونية الشائعة، وايضا الطرق المثلى للتعامل معها على وفق قيم المجتمع وحاجاته. (Michael : 2010، 18)
- نشر ثقافة المواطنة الرقمية في البيت وبين افراد الأسرة، وفي الكتب المدرسية وبين صفوف التلاميذ أصبح ضرورة ملحة يجب أن تتحول الى برامج ومشاريع في مدارسنا، حتى نتمكن فعلاً من تعزيز مجتمعنا وحمايته من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا مع تعزيز الافادة المثلى منها، للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة، وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني، فالمواطن الرقمي حسب تلك المناهج هو الشخص الذي يحب وطنه، ويفكر في المصلحة العامة، ويستخدم التكنولوجيا بشكل يحميه ويحمي خصوصيته، و يحترم القوانين والاعراف و حقوق الآخرين وحررياتهم الإنسانية، ويستخدم الاعلام الاجتماعي لخدمه قضايا المجتمع والوطن بواسطة المواطنة الرقمية. (عبد الحميد وغفران: 2013، 89)
- مفهوم المواطنة الرقمية له علاقة قوية بمنظومة التعليم؛ لأنها الكفيلة بمساعدة المعلمين والتربويين عموماً وأولياء الأمور لفهم ما يجب على التلاميذ معرفته من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب، والمواطنة الرقمية هي أكثر من مجرد أداة تعليمية بل هي وسيلة لأعداد تلاميذ للانخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح الوطن، في المجال الرقمي بشكل خاص . (القايد: 2014، 120)
- تحولت حياتنا اليومية وبشكل متزايد لحياة رقمية، وأصبحنا نستخدم بكثافة تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، والتعليمية والثقافية والاقتصادية، وتطور عدد منها مهارات التفكير الناقد في الفضاء الرقمي حتى أصبحنا

نعيش في ما يسمى بالمجتمعات الرقمية أو المدن الرقمية، وهي مجتمعات تقوم جل نشاطها على التقنية الحديثة التي فرضت على المواطنين تعلم كثير من الأساليب التقنية المتقدمة وممارستها مثل: مواكبة التقدم التقني المعاصر، والتوعية بالسلامة و الأمن الإلكتروني عند استخدام شبكة الانترنت والأجهزة المحمولة، وغيرها من جوانب الثقافية وآداب التعامل الرشيد مع تلك التكنولوجيا الرقمية. (الدهشان والفويهي: 2015، 20)

• على الرغم من جعل التكنولوجيا الرقمية ركيزة أساسية لتحفيز الابتكار والإبداع والتعلم أنها تمثل أيضاً بوابة للدخول إلى الفضاء الإلكتروني الواسع الذي يتسم بالانفتاح بعيداً عن التشريعات والقوانين؛ مما يتيح للجميع إمكانية استخدامه بصورة حرة و تحت هوية مجهولة. (المسلماني: 2014، 46)

ويرى الباحث إن التلميذ الرقمي ما لم يكن مسلح بالمعرفة المعمقة والدراية الكافية عن طريق تضمين المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات فمن المرجح ان يصبح عرضة لأشكال الجرائم الإلكترونية المختلفة.

• تأكد هذه المعطيات أهمية الحصول على التدريب الاحترافي والتثقيف الرقمي اللازم الذي يمنع الاستغلال الإلكتروني الذي يترك آثاراً سلبية على المستويين الشخصي والمهني، الذي يمتلك الجيل الشاب حالياً الامكانيات اللازمة لاستخدام أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية ووسائل الاتصال الاجتماعي، ولكن يفتقر احياناً كثيرة إلى القدرة على توظيف التكنولوجيا الحديثة بالشكل الأمثل في دفع عجلة التنمية المجتمعات المحلية.

(الدهشان و الفويهي: 2015، 22)

• نلاحظ أن ارتباط التلميذ بالتقنيات الرقمية وقضاء ساعات طويلة أمام شاشاتها يضعف المهارات الحياتية، وطرق التعامل مع الآخرين في المجتمع الاعتيادي، كمهارة الحوار، كونه انتقل من مجتمع اعتيادي يعيش فيه إلى مجتمعات رقمية فيها المجهولون والغرباء والاصدقاء، ولاشك أنّ التلاميذ واختلاف اعمارهم يتعاملون مع التكنولوجيا ويستخدمونها للترفيه وفي أعمالهم الحياتية المختلفة وربما يعاني الكثير من المشاكل الصحية والبدنية والنفسية التي تظهر من الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا، فمن المشاكل الصحية مثل: آلام العضلات والعمود الفقري، واجهاد العين، كما ان هنالك عدد من الامراض النفسية مثل:

الانطواء، والعزلة الاجتماعية، وفقدان التركيز، والتوتر العصبي، لهذا فإن المواطنة الرقمية جاءت لترسم قواعد سلوكية تعالج المشكلات، وتوضح الاحتياطات الواجب اتباعها في التعامل الذكي مع التكنولوجيا. (شقورة: 2017، 51)

ويرى الباحث يجب الاهتمام بالمواطنة الرقمية في الفترة الحالية والقادمة لأسباب متعددة جعلت الاهتمام بها وتضمينها في المناهج الدراسية أمراً في غاية الأهمية؛ لما لها من أثر فاعل في المساهمة لمنع الجرائم الإلكترونية، وتجنب عدد من السلبيات التي أحدثتها التكنولوجيا في حياتنا اليومية، وانها ساهمت في ذلك من خلال وجود قواعد وقوانين تنظم ذلك حتى لا يتحول الامر الى كارثة، لذا فمن الضروري وجود المواطنة الرقمية والاهتمام بها.

#### 8- مصطلح المواطن الرقمي :

في ظل هذا المجتمع الذي يعتمد على التكنولوجيا بشكل يومي كان من الضروري إيجاد نظام للمواطنة الرقمية وإطلاق مصطلح المواطن الرقمي على الذين يستخدمون الأدوات الرقمية، وقبل الحديث عن المواطن الرقمي يجب التمييز بين مفهوم المهاجر الرقمي والمواطن الرقمي وأنهما لا يعبران عن فئة واحدة من الأفراد حيث إن المهاجر الرقمي هو الشخص الذي ظهرت التكنولوجيا في حياته؛ مما جعله قد يقبلها أحياناً أو يرفضها أحياناً أخرى ولكن هذه الفئة تجد صعوبة نوعاً ما في التعامل مع التقنيات والتكنولوجيا بعكس المواطن الرقمي لذا؛ فهي بحاجة لتدريب وتعليم لكيفية استخدام التكنولوجيا وتوظيفها في الحياة . (المسلماني، 2014، 41)

أما المواطن الرقمي: أطلقه الأستاذ الجامعي (مارك برينسكي\*) فهو الشخص الذي نشأ في عصر التكنولوجيا مما ساعد ذلك على التعامل مع التكنولوجيا وأدواتها منذ الصغر فلم يجد صعوبة في استخدامها وتوظيفها في الحياة العامة وفي التعليم ونجد معظم هذه الفئة من الشباب ولكنها تفنقر لوجود ضوابط وقواعد تجعلهم على أساسها يستخدمون تلك التكنولوجيا وهذا هو عمل المواطنة الرقمية. (شقورة، 2017، 54)

\*مارك برينسكي: كاتب ومخترع ومتحدث أمريكي في مجال التعليم ، جامعة هارفارد وجامعة ييل

فالمواطن الرقمي: هو المواطن الذي لديه القدرة على استخدام التكنولوجيا والانترنت في إنجاز أعماله بشكل منتظم وفعال، فهو ثمرة من ثمرات التقنية الحديثة وتطور المجتمع والاستفادة من معطيات الحضارة من أجل المستقبل افضل . (الملاح، 2017، 32)

ويرى الباحث أن المواطن الرقمي: هو شخص لديه وعي ومعرفة بالتكنولوجيا مع القدرة على تطبيق تلك المعرفة إلى سلوكيات وعادات وأفعال يمكن من خلالها التعامل بشكل لائق مع التكنولوجيا نفسها أو مع الأشخاص الآخرين بواسطة التكنولوجيا.

### 9- مواصفات المواطن الرقمي :

تشير الجزائر(2014) إلى صفات المواطن الرقمي وهي الآتي:

- يلتزم بالأمانة الفكرية .
- يحترم الثقافات والمجتمعات الأخرى في البيئة الافتراضية .
- يحافظ على المعلومات الشخصية .
- يدير الوقت الذي يقضيه في استخدام التكنولوجيا .
- يحمي نفسه من المعتقدات الفاسدة التي تنتشر عبر الوسائط ومن الغرباء والبرامج الضارة .
- يقف ضد التسلط عبر الإنترنت .
- يثرى المحتوى الرقمي بإنتاج معرفي ذي فائدة .
- يفكر جيدا في إيجابية أنشطة الرقمية البصمة الرقمية .
- يلتزم بالجلوس الصحيح عند استخدام الكمبيوتر . الجزائر(2014، 19)



شكل رقم (1) يوضح مواصفات المواطن الرقمي

## 10- العلاقة بين المواطنة التقليدية المواطنة الرقمية :

وتختلف المواطن التقليدية عن المواطن الرقمية، فالمواطن في المواطنة الرقمية يتجاوز سياق مجتمعه المحلي، أو البلد الذي ولد أو يعيش فيه، على وفق الحدود الجغرافية التقليدية، بل يتعدى ذلك على وفق الإمكانيات بالعالم من حوله، المواطنة الرقمية تلائم مفهوم العولمة.

(القحطاني: 2018، 58)

وقد اورد الملاح(2017، 122) جملة من المقارنات بين المواطنة الرقمية والمواطنة التقليدية كما موضح في الجدول الآتي:

جدول (1) مقارنة بين المواطنة التقليدية والمواطنة الرقمية

وجه المقارنة	المواطنة الرقمية	المواطنة التقليدية
التعريف	تفاعل الفرد مع غيره باستخدام أدوات التكنولوجيا الرقمية كالحاسوب والانترنت.	ممارسة المواطن لمجموعة من الواجبات للحصول على حقوقه المكفولة له دستورياً وقانونياً كتعبيره عن الارتباط والالتزام وبينه وبين الدولة بحيث يندمج في المجتمع ويشترك فيه مشاركة إيجابية فعالة على المستويات الانسانية والمجتمعية كافة مدفوعاً بقوة انتمائية لهذا الوطن وولائه وحبه له.
طبيعة المجتمع	مجتمع افتراضي رقمي يتفاعل فيه الأفراد من خلال استخدام وسائط التكنولوجيا الرقمية.	مجتمع حقيقي تفاعلي يتعامل فيه الأفراد وجهاً لوجه بدون أي وسيط.
طبيعة الافراد	شخصيات افتراضية تمثل الاشخاص الحقيقيين.	أفراد حقيقيون.
بيئة التفاعل	إلكترونية، رقمية.	طبيعية، تقليدية.
الثقة	أقل ثقة وأماناً.	أكثر ثقة وأماناً.
الاهتمام	تدور حول المعايير والمهارات وقواعد السلوك اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية.	تدور حول الانتماء والحقوق والواجبات للأفراد تجاه الوطن والارض
المشاركة	كبيرة نسبياً.	صغيرة نسبياً.

وجه المقارنة	المواطنة الرقمية	المواطنة التقليدية
الحقوق الملكية الفكرية	غير محفوظة بدرجة كبيرة.	محفوظة بدرجة كبيرة.
التواصل	سهل جداً عن بعد في اي وقت وفي اي مكان من العالم.	أكثر صعوبة إذ يتطلب التواصل وجهاً لوجه.
تعلمها	مقررات - دورات - إذ تنمو بتقدم عمر المتعلم	قيم تنمو لدى الفرد بشكل مجتمعي ومن خلال التفاعلات في المجتمع وتنمو أيضاً بتقدم عمر المتعلم

### 11- عناصر المواطنة الرقمية :

تكونت المواطنة الرقمية من تسعة عناصر مهمة في تعزيز السلوك الأخلاقي المسؤول لإعداد المواطن الرقمي الصالح واجتهد الباحثون والمتخصصون في هذا المجال لتطوير موضوعات المواطنة الرقمية فقاموا بتحديد المعايير التفصيلية لجميع عناصرها، وتشكل العناصر التسعة الأساس الذي يقوم عليه المجتمع الرقمي في الاستخدام الملائم للتكنولوجيا وتساعد العناصر مستخدمي التكنولوجيا على فهم أساسيات احتياجاتهم التقنية. (حسان: 2014، 23)

1. الوصول الرقمي: يعرف بأنه الإتاحة الرقمية أو النفاذ الرقمي والمشاركة الكاملة في المجتمع ويعني إمكانية وصول جميع الافراد والطلبة إلى التكنولوجيا الرقمية وعلى المؤسسة الرقمية توفير جميع الموارد الرقمية بما يتناسب مع جميع الفئات على اختلاف قدرتهم العقلية والجسمية والظروف الاقتصادية فالإتاحة الرقمية هي تكافؤ الفرص أمام جميع الافراد بلا استثناء فيما يتعلق بالوصول إلى التقنيات الرقمية واستخدامها . (المسلماني، 2014، 38)

وتوضح (شقورة 2017) أن المدرسة الرقمية هي القادرة على توفير جميع متطلبات الوصول الرقمي في العملية التعليمية حيث يتطلب منها توفير الموارد التقنية لجميع التلاميذ بإنصاف وعدل، وتسعى لتنمية وتطوير كفاءة المعلمين ليكونوا قادرين على استثمار التقنيات الرقمية، وتفعيل الوصول الرقمي في العملية التعليمية التعليمية (شقورة 2017، 54)

2. التجارة الرقمية: بيع البضائع وشراءها عبر التقنيات الرقمية بشكل إلكتروني مع توفير المعرفة والحماية لعملية الشراء والبيع في العالم الرقمي واستخدام محركات البحث لإيجاد

أفضل العروض في الشراء والبيع في العالم الرقمي واستخدام محركات البحث لإيجاد أفضل العروض في الشراء والتعرف إلى طرق كشف سلامة المستهلك في عملية البيع والشراء وتعني أيضا الوعي بعمليات الدفع والاستلام للأموال. (المسلماني 2014، 41)

ويمكننا القول حسب رأي الباحث إن التجارة الإلكترونية أصبحت من أهم العناصر التي يحتاجها التلميذ نظرا لزيادة جوانب التسوق والتجارة عبر الإنترنت وانتشارها في جميع أنحاء العالم وتعد الكتب المدرسية الرقمية الميدان الملائم لتعلم أساسيات التجارة الرقمية لدى التلاميذ حتى لا يقعوا في عمليات النصب والاحتيال المختلفة على الشبكة الإلكترونية .

3. **الاتصالات الرقمية:** التبادل الإلكتروني للمعلومات وقدرة الفرد على استثمار التقنيات الرقمية في الاتصال والتواصل مع الآخرين مهما بعدت الأماكن وتباينت الأوقات من أجل تحقيق هدف مناسب عبر أساليب وتقنيات متنوعة . (الملاح 2017، 69)

ويرى الباحث ان الكتب المدرسية هي القادرة على تعريف التلاميذ بأدوارهم في عالم الاتصال والتواصل الرقمي وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من المناهج من خلال التواصل الفعال ما بين المعلمين مع التلاميذ بعضهم مع بعض عبر شبكات التواصل المختلفة ومدونات الإعلام الأخرى.

4. **الثقافة الرقمية:** ويشار إليها بمصطلح محو الأمية الرقمية أو التربية الرقمية وتعني عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها بالشكل الملائم الذي يهدف الاستفادة منها بأكثر من طريقة لتحسين جودة التعليم لقد أصبح مقياس مفهوم الامية حديثا مرتبطا بقدرة الفرد على استخدام التكنولوجيا لذا فإن المساهمة في محو الأمية الرقمية هي مسؤولية فردية وجماعية على الجميع تحقيقها من أجل توفير فرص التعلم والتدريب لاستخدام التكنولوجيا بكافة أدواتها بالشكل الأمثل. (Course & Hildebrandt: 2015، 27)

ويرى الباحث أن انتشار عدد من المخالفات الإلكترونية في كافة أنحاء العالم جعل التربية الرقمية مهمة جدا لتوعية التلامذة بطرق استخدام التقنيات الرقمية ومعرفة كيف ومتى يمكن استخدامها؟ والمؤسسات التربوية بكافة أشكالها ابتداء بالأسرة ومروراً بالمدرسة وغيرها مطالبة بإعداد البرامج الهادفة لتحقيق أهداف التربية الرقمية من خلال تعليم التلاميذ الأساسيات الرقمية كالمصفحات ومحركات البحث المختلفة والتقييم المباشر للمصادر على الإنترنت .

5. اللياقة الرقمية: ويطلق عليها بالإتيكيت الرقمي أو السلوك الرقمي وتعني معايير إلكترونية للسلوك أو الإجراء وان يتمثل الفرد المسؤولية الذاتية في العالم الرقمي بحيث يضع لنفسه معايير محددة للسلوك الرقمي الحسن وقيم المبادئ خاصة به ينقذها ويتبعها أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية أي أن يكون صاحب اتيكيت رقمي يتصرف برقي وتحضر.

(ريبيل: 2012، 56)

ويرى الباحث إن التلاميذ في المدارس الرقمية يكونون بحاجة لمعرفة الاستخدام الأخلاقي للتقنيات الرقمية ومظاهر السلوك المرغوب وغير المرغوب والمواطنة الرقمية تحرص على توعية التلميذ بالاستخدام الأخلاقي للتقنيات الرقمية وتوضيح سياسة التعامل معها لوقايتهم من الوقوع في برائن الجرائم الرقمية .

6. القوانين الرقمية: ويطلق عليها المسؤولية الاجتماعية على الأعمال والافعال، وهي تتضمن مجموعة من القيود والحقوق التشريعية التي تحكم استخدام التكنولوجيا المختلفة فمجموعة القوانين تمثل أخلاقيات هذا المجتمع، والتي يعد العدول عنها ارتكاباً لمخالفات وجرائم تعرض الأفراد لطائلة القانون، والمجتمع الرقمي يسن مجموعة من القوانين الرقمية لآبد من الانتباه لها ومن أمثلة هذه المخالفات الرقمية أو الجرائم الرقمية السطو على الملكية الفكرية لبعض الناشرين والمؤلفين دون سابق إذن والقضايا الأخلاقية والقرصنة. (الملاح، 2017، 83)

7. الحقوق والمسؤوليات الرقمية: ويقصد بها المتطلبات والحريات الممتدة لجميع الأفراد في العالم الرقمي، وهي تساعد في زيادة وعي الفرد بما يمتلكه من حقوق (مصالح فردية) وما يقابلها من واجبات (مصالح جماعية) تحددها القوانين التي تحكم استخدامه للتقنيات الرقمية بما يعود عليه وعلى المستخدمين الآخرين بالفائدة .

(Couros&Hildebrandt: 2015، 37)

ويعتقد الباحث أن تعزيز حقوق المواطنة والمسؤوليات الرقمية مثل الخصوصية و الحرية التعبير تساعد في توضيح المسؤوليات الواجب على التلميذ الالتزام بها مثل معاملة الآخرين باحترام .

8. الصحة والسلامة الرقمية: ويقال أنها الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية وتعني أخذ الاحتياطات اللازمة للمحافظة على الصحة الجسدية والنفسية في عالم التقنيات الرقمية فالاستخدام السيء للتقنيات الرقمية يحدث عدد من المشاكل الجسدية والبدنية ولهذا أظهرت المواطنة الرقمية علم (الارجونوميكس)\* أو هندسة العوالم البشرية الذي يعني الملائمة الفيزيائية والنفسية بين الأجهزة والأدوات الرقمية والأشخاص الذين يستخدمونها بشكل مستمر. (الملاح، 2017، 91)

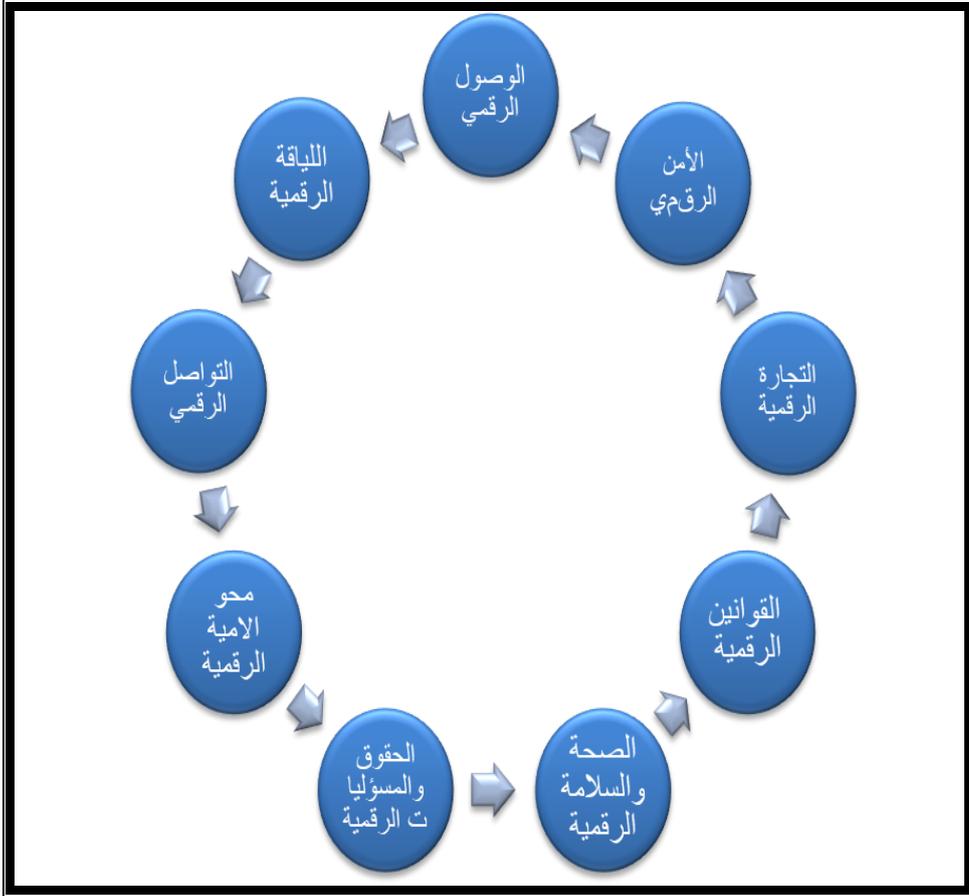
لذا من رأي الباحث يجب أن تهتم الكتب المدرسية بهذا البعد من أبعاد المواطنة الرقمية من خلال نشر الوعي والثقافة حول الاستخدام الصحي والسليم للتكنولوجيا وتطبيق معايير الارجونوميكس من أجل حماية التلاميذ لأنفسهم وعدم تعرضهم لأي ضرر.

9. الأمن الرقمي: وهو عبارة عن الاحتياطات الرقمية لضمان السلامة أو الإجراءات الوقائية التي يتبعها مستخدمو التقنيات الرقمية للحفاظ على هويتهم الشخصية وعلى أمن معلوماتهم وأجهزتهم وبرامجهم لتلاشي الوقوع في موضوع البرمجيات الخبيثة والسرقة البيانات والمعلومات الخاصة. (ريبيل، 2012، 64)

وفي إطار ما سبق ذكره توصل الباحث إلى أهمية العناصر التسعة للمواطنة الرقمية في مساعدة المعلمين والمشرفين ومدراء التعليم وقادة التكنولوجيا واطعوا المناهج الدراسية وغيرهم من المعنيين وذوي الاختصاص على اعتبارها خارطة طريق لفهم الموضوعات المرتبطة بالمواطنة الرقمية، فسهلت عليهم تشكيل المواطن الرقمي في المجتمع وكيفية تدريب المتعلمين عليها، فلا شك في أن إعدادهم وتأهيلهم لمسايرة ومواكبة التغيرات المتلاحقة أمر في غاية الضرورة، ولكنه غير كاف فثمة حاجة ماسة لتكوين فهم عميق حول التكنولوجيا واستخدامها بشكل ملائم، بمعنى آخر يمكن أن يصبح التلميذ منتجا ومسؤولا إذا ما تعلم مبادئ المواطنة الرقمية، وعند النجاح في تشكيل المواطن الرقمي يصبح ناجحا للمجتمع ككل، وليس للتلميذ فقط، ويتم كل هذا بتوفير عناصر الأمن والسلامة اللازمة وتطوير المجتمع من خلال الاتصال والتعليم في ظل عالم قائم

\* الارجونوميكس (Ergonomics): هي عملية تصميم او ترتيب بيئة العمل و الانظمة و المنتجات بحيث تتناسب مع الناس الذين يستخدمونها على المستوي المادي.

على القيم والأخلاق السليمة، كما يتبين أن هذه العناصر متكاملة بين بعضها في تفاصيلها ومحتوياتها ولا يمكن الفصل بينها.



شكل (2)

### عناصر المواطنة الرقمية

#### 12 - - مراحل المواطنة الرقمية

يحددها الملاح (2017) المراحل التي تمر بها عملية المواطنة الرقمية لدى التلاميذ على

النحو الآتي:

أولاً : مرحلة الوعي: تعني مساعدة التلاميذ على إكساب المعرفة التكنولوجية ومعرفتهم بالمخاطر التي يمكن أن تقع عليهم (الثقافة التكنولوجية)، فالكثير منهم يستخدم التكنولوجيا من دون أن يكون

لديهم وعي بالغرض من استخدامها إن هنالك جملة من الاسئلة يسترشد بها للدلالة على الوعي وهي:

• هل تملك الفهم الجيد لطرق عمل التقنيات الرقمية الحديثة واستخدامها وتأثيرها عليك وعلى الآخرين؟.

• هل انت على وعي بالمشكلات والامور المرتبطة بإمكانية استخدام التقنيات الحديثة؟.

• هل انت على وعي باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة بطريقة يقبلها معلموك وأباءك وأصدقائك؟.

**ثانياً: مرحلة الممارسة الموجهة:** ويقصد بها تنمية القدرة على تحديد الاستخدام المناسب وغير المناسب للتكنولوجيا، ثم تحديد الوقت والمكان لاستخدام وزيادة المعرفة بالأدوات الرقمية، الهدف من استخدام كل أداة وأنه من الممكن ان تستعين بالأسئلة الآتية لمساعدة التلاميذ في التفكير حول الطريقة التي يعتمدونها في استخدام التكنولوجيا:

• عند استخدامك للتكنولوجيا هل تدرك متى تحدث اشياء غير مناسبة؟.

• هل تقدر مقبولية اعمالك على التقنيات الرقمية الحديثة؟.

• هل تميز بين الاستخدامات المقبولة وغير المقبولة لأنواع المختلفة من التقنيات الرقمية الحديثة؟.

• ما الذي تحتاجه لتصبح على وعي بممارستك التقنيات الرقمية الحديثة؟.

**ثالثاً: مرحلة النمذجة واعطاء المثل والقذوة:** ويقصد بها الممارسة العملية لما تم تعلمه في المرحلتين السابقتين بحيث يكون قادراً على استخدام التكنولوجيا وفهم آثار ذلك على نفسه والآخرين مثل مشاهدة الطلبة للمعلمين في ممارسة الاسلوب الحسن والصحيح والتعامل مع التكنولوجيا.

**رابعاً: مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك:** وتعني اتاحة الفرصة للتلاميذ كي يحلوا ويستكشفوا بأنفسهم ما يجب عليهم ان يستخدموه من التكنولوجيا بطريقة معينة، والمعلم بدوره يفتح الحوار والنقاش والإجابة عن الأسئلة التي يتلقاها من التلاميذ. (الملاح: 2017، 45-47)

ويؤيد الباحث أن كل ما طرحه (الملاح) من مراحل المواطنة الرقمية وتطبيقاتها لا يمكن تحقيقه إلا من خلال توافر متطلبات تدعيم ثقافة المواطنة الرقمية لدى الطلبة، توافر الأجهزة والأدوات الرقمية وتنمية المعلمين وأولياء الامور وكل أطراف ذات العلاقة كما لا بد للمنهج ان يخطط للبرامج والانشطة التي تتضمن هذه المراحل والشروط أما من خلال برامج عبر الأنترنت أو أنشطة مدرسية لا صفية أو تضمين عناصر المواطنة الرقمية في منهاج كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية أو تصميم برامج تستثمر كل جوانب العملية التعليمية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية.

#### 14- مراحل تنمية عناصر المواطنة الرقمية:

تعد عملية تنمية المواطنة الرقمية مهمة جداً في الكتب المدرسية بجميع أشكالها فهي تحتاج إلى أساليب وطرق تدريس عالية الجودة؛ ولذلك ظهرت مجموعة من الأساليب لتعليم عناصر المواطنة الرقمية، قسم الباحثون العناصر التسعة على ثلاث فئات مختلفة، هي: (الاحترام، التعليم، الحماية). (course: 2015)

• **الاحترام (أحترم نفسك / أحترم الآخرين):** وتحتوي هذه الفئة على ثلاثة معايير (اللياقة الرقمية، والوصول الرقمي، والقوانين الرقمية)، وتسير هذه الفئة الى المجالات او العناصر التي تعزز مفاهيم الاحترام لدى التلميذ، بحيث تمثل اساليب الاتكيت والسلوك الرقمي الذاتي المقبول، والناجمة عن قيم ومبادئ يحملها المواطن وتمكين جميع الفئات في المجتمع استخدام التقنيات الرقمية، وتحقيق تكافؤ الفرص في الاستخدام، ثم التعرف الى الأنشطة و السلوكيات التي يمارسها التلميذ أمام التقنيات الرقمية، بحيث يمتلك مفاهيم المسؤولية المجتمعية في التعاملات الرقمية.

• **التعليم (علم نفسك / تواصل مع الآخرين):** وتضم هذه الفئة على ثلاثة معايير هي (الاتصال الرقمي، ومحو الأمية الرقمية، التجارة الرقمية)، وتدل هذه الفئة على الجوانب التعليمية المهمة لتشكيل المواطن الرقمي، إذ أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي اليوم ركيزة في التواصل بين البشر، لذا ينبغي تعلم الأدوات والبرامج التطبيقية متعددة الانواع والاستخدام

حتى لا يكون التلميذ بمعزل عن الآخرين في عصر غمرته التقنيات الرقمية، ويشمل التعليم جوانب التجارة الرقمية التي شملت عمليات البيع والشراء وعمليات التسوق المختلفة .

- الحماية **Protect** (أحمي نفسك / أحمي الآخرين): تضم هذه الفئة ثلاثة معايير هي (الحقوق والمسؤوليات الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية، والأمن الرقمي)، تفسر هذه الفئة الى مجالات أو عناصر الحماية، وتشمل حماية الجوانب الشخصية والاقتصادية والنفسية والصحية، التي إذا سقطت أحداها الحقت الضرر بالتلميذ المواطن الرقمي فلا يعرف ما له من حقوق مثل هويته الشخصية و حرته في التعبير وغيرها، وما عليه من واجبات مثل احترام الآراء وعدم التعدي على الحريات، ويعرف ايضا طرق الحفاظ على معلوماته الخاصة ومقتنياته الشخصية والعائلية، حتى لا يقع في عمليات الابتزاز الإلكتروني، ولا شك ان الصحة والسلامة الرقمية تجعله يستمر في استخدامه الحسن أو الجيد للتكنولوجيا.
- (Course : 2015، 14-15)

#### 14- وظيفة المدرسة والمعلم والمتعلم في المواطنة الرقمية:

حيث تشير الجزائر (2014) إلى وظيفة كل من المدرسة والمعلم والمتعلم في غرس قيم المواطنة الرقمية وتوفير البيئة الداعمة على النحو الآتي:

##### أولاً: وظيفة المدرسة في تنمية المواطنة الرقمية:

- إدراك المدرسة لطبيعة وظيفتها في إعداد التلميذ الرقمي
- تعمل على تنمية قدرة التلاميذ على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين.
- تنمية قدرة التلاميذ على التفكير بشكل ناقد، والذي يمكنهم من تمييز ما هو صالح وما هو طالح.
- وضع خطة لتوعية التلاميذ بالتطورات التكنولوجية وكيفية التعامل السليم معها.
- إرشاد التلاميذ لاختيار التحري عما ينشر عبر صفحات الانترنت.
- تعمل على ترسيخ القيم الدينية والأخلاقية في نفوس التلاميذ وتحبيبهم باللغة العربية وتشجيعهم على استخدامها.

- عقد ورش عمل التلاميذ وذويعهم لتوعيتهم بإيجابيات استخدام التقنية الرقمية وسلبياتها.
- إعداد دليل لأولياء الأمور لاستخدام التكنولوجيا بصفة عامة ودعم استخدامها في المجال التعليمي بالنسبة للأبناء.
- إعداد نشرات دورية ترسلها المدرسة لأولياء الأمور حول التقنيات الحديثة التي تستخدم في التعليم والآلية الأنسب للتعامل معها. (الجزار : 2014، 413-414)

#### ثانياً: وظيفة المعلمين تنمية المواطنة الرقمية:

يلخص عمل المعلمين على النحو الآتي:

- استثمار الوسائط الرقمية في دعم أدائهم التدريسي وإثرائها.
- بناء بيئات تعلم إلكترونية يتشارك فيها التلاميذ مع بعضهم ومع معلمهم سواء داخل الفصول الدراسية أم خارجها عبر استخدام الوسائط الرقمية المختلفة.
- التشارك مع أولياء أمور التلاميذ في متابعة أبنائهم وتزويدهم بأهم المستجدات الرقمية التي يمكن أن تطور العملية التعليمية. (نبهان: 2018، 65)

#### ثالثاً: وظيفة المتعلمين المواطنة الرقمية :

- التحلي بالمسؤولية الشخصية عن التعلم مدى الحياة.
- الممارسة الآمنة والقانونية والاستخدام الصحيح لمصادر المعلومات ومصادرها التقنية.
- التعامل بحذر مع مواقع التواصل الاجتماعي وعدم إبحارها في العوالم الافتراضية.
- مراعاة حقوق الملكية لما يتم الاستعانة به من صور أو معلومات في المشروعات الدراسية والتأكد من ذكر المصدر الرئيسي لها.
- العمل على نشر ثقافة المواطن الرقمي ومحو الأمية في المجتمع.
- التقليل من حجم البيانات الشخصية والخاصة التي تنتشر عبر شبكات الإنترنت.
- الاستفادة من الأوقات التي يقضونها باستخدام التقنية وشبكات الإنترنت في العملية التعليمية. (نبهان: 2018، 66)

وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أن المناهج الدراسية ومنها الكتب المدرسية ولاسيما كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية لها أثر بارز في تعزيز قيم المواطنة الرقمية واكساب التلاميذ والمعلمين لهذه القيم والأبعاد، وللمدرسة الابتدائية أهمية كبيرة في ذلك؛ كونها المرحلة الأولى في التعليم المدرسي، وتسبق مرحلة التعليم برياض الأطفال فمهمتها إعداد التلاميذ وتهيئتهم رقمياً ومعرفياً ومهارياً لمواجهة الحياة في العالم الرقمي، أما عمل المعلم في عصر الإنترنت والتعلم عن بعد يختلف إلى حد ما عن عمله في العصور العابرة، فينبغي على المعلمين أن يعززوا قيم المواطنة الرقمية لديهم ولدى تلاميذهم من خلال مشاركتهم في العالم الافتراضي الرقمي واستثمارها في دعم ادائهم التدريسي، أما عمل المتعلم فيكون في كيفية التعامل الذكي مع المستحدثات التكنولوجية بشتى أنواعها بحيث يستخدمها بشكلها المثالي

#### 15- المواطنة الرقمية والمناهج الدراسية :

من الضروري تبني الرؤية الوظيفية للمادة المقدمة في الكتب المدرسية، أي إن كل ما يتعلمه التلميذ لا بد ان تكون له وظيفة محددة في حياته، ولكي يكون المخرج التعليمي قادراً على الاستفادة من إيجابيات الثورة المعرفية والتقنية ومؤثراً فاعلاً في استنباط اشكال جديدة منها تلائم البيئة والمجتمع وينبغي ان تعمل هذه الكتب على تنمية قدرات المتعلم ومهاراته و اتجاهاته على النحو الآتي:

- ترسيخ حب الاستطلاع التعلم بالاكشاف وتنمية أسس التعلم الذاتي واستنباط المعارف والقدرة على التخطيط والتقييم.
- التعامل بوعي مع آليات الثورة الرقمية وتقنياتها، من خلال تدريب المتعلمين داخل المدرسة على أساليب وتقنيات تكنولوجية من خلال توظيف الأدوات المتاحة لديهم كأدوات ووساطة وسائل التعلم.
- التعبير عن ذاته بطريقة صحيحة في مجالات إبداعية ومعرفية وثقافية مساهماً في إثراء المعارف الإنسانية، وذلك من خلال اهتمام المنهج بالجوانب الإنسانية والوجدانية والعاطفية.
- الاتصال بالعالم الخارجي على وفق نظرة موضوعية أساسها التعامل مع الآخر، والقدرة على العمل في فريق لحل المشكلات على المستوى المحلي.

- تدعيم وعي المتعلمين وقدرتهم على المبادرات الذاتية والتهيؤ للمشاركة والمنافسة الفردية والجماعية.
- اكتساب مفاهيم ومضامين المستجدات من القضايا العالمية والمستحدثات العلمية، مما يمكنه من فهم عالم اليوم.
- الإبداع والابتكار في حل المشكلات التي تواجه المجتمع وذلك من خلال اقتران الجانب العلمي بالجانب النظري والتأكيد على المهارات التي تمكنه من مزاوله اعمال يطلبها سوق العمل. ( M،Ribble : 2006، 14-17)

#### 16- محتوى المواطنة الرقمية الذي يمكن تضمينه في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية:

تركز كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على بناء التلميذ الرقمي الذي يكن الولاء لوطنه، والانتماء لمجتمعه، والاستعداد لخدمة وصون ممتلكاته، ولهذا لا بد من تعزيز الدروس حول قيم وتنمية ثقافة المواطنة الرقمية عن طريق تضمينها لكتب الاجتماعيات لتعلم التلاميذ منذ الصغر، ويقترح دمج الموضوعات الآتية في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية: (تعريف المواطنة الرقمية - مواصفات المواطن الرقمي الصالح - آداب التعامل مع التكنولوجيا - أساسيات الخصوصية في المواطنة الرقمية - قيم المواطنة الرقمية - حقوق الملكية الفكرية الرقمية). (مجاهد : 2017، 87)

#### 17- محتوى الأنشطة الرقمية التي يمكن تضمينها في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية :

يتفق الباحث مع ما ذهب اليه مجاهد (2017) في تحديد الأنشطة التي يمكن تضمينها في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وهي كالآتي:

- ينبغي أن يحتوي كتاب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على أنشطة واقعية يغلب عليها الطابع الرقمي، ويستطيع التلاميذ من خلالها ممارسة الحقوق والمسؤوليات التي يطلبها العصر الحالي.

- تصميم أنشطة لتنمية مهارات استعمال الأدوات الرقمية ودمجها في كتب الاجتماعيات وخاصة في ظل تزايد اعتماد جميع الفئات العمرية على الاعلام الاجتماعي والرقمي للحصول على المعلومات من ما يتطلب حسابهم القدرة على فرز المعلومات والتأكد من مصادرها المختلفة.
- تدريبهم على التعامل بحذر مع ما يبثه من عادات غريبة ودخيلة على المجتمع ومن سموم فكرية عبر الوسائل الرقمية.
- دعوة التلاميذ للقراءة والتحليل ومناقشة حالات وقصص حول تطور الاتصالات الرقمية.
- تصميم أنشطة تدور حول كافة القضايا المتعلقة بحقوق المواطن وواجباته في العصر الرقمي ومجالات المواطنة الرقمية ومحاورها في كتب الاجتماعيات.
- ربط التلاميذ بالنشاطات الوطنية ونشاطات تمثل الأدوار في جوانب مختلفة من المسؤوليات الرقمية.
- تحديد الواجبات التي تتطلب من التلاميذ ان يشاركوا في النشاطات الثقافية والاجتماعية والرقمية خارج الصف الدراسي. (مجاهد: 87-88-2017)

### ثالثاً : الكتاب المدرسي : Textbook

#### 1- مفهوم الكتاب المدرسي :

يُعدُّ الكتاب المدرسي مرآة صادقة تعكس المنهاج، وتجسد اتجاهاته، وأساليبه وأنشطته، لذا يُنظر إلى الكتاب المدرسي على أنه المنهاج المكتوب، والذي يترجم المنهاج الرسمي بأهدافه ومحتواه وأنشطته وأساليبه تقويمه، وفي ظل المفهوم الحديث للمنهج فهو أداة لتحقيق الأهداف المرسومة للمادة الدراسية، كذلك يعد المصدر المنظم الذي يحتوي المعارف والمعلومات المراد توصيلها للمتعلمين ويعد وسيلة من وسائل الاتصال المباشر بين المعلم والتلميذ، ويسهم في تهيئة بيئة تعليمية خصبة وإيجابية قائمة على الحيوية والتفاعل إذا ما تم بنائه البناء الأمثل الذي يتناسب مع الأهداف التربوية، والمحتوى، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم. (مرعي ومجد،

2009 : 256)

ويُعدُّ الكتاب المدرسي من أهم الوسائل في العملية التربوية كونه الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي تُعد وسيلة مهمة لتحقيق أهداف المنهج التعليمي ودوره الفاعل في إنجاح العملية التعليمية، وعلى هذا الأساس يمثل المشروع التربوي الذي ينطلق منه المعلمون في عملهم التعليمي، ويلجأ إليه المتعلمون في تحصيل الكثير من معارفهم لذا فإنه يستحوذ على أعلى نسبة من النشاط التعليمي في البيئة الصفية ولاسيما في المناهج التعليمية في البلدان النامية التي تنظر للكتاب المدرسي على أنه مصدراً رئيسياً من مصادر التعلّم وذات تأثير في العملية التعليمية لقلة توافر المصادر الأخرى التي يمكن أن تكون ذات فعل مؤثر في الناتج التعليمي على جانب الكتاب المدرسي. (الهاشمي وعطية، 2014:79)

وصفوة القول لما يراه الباحث فإن الكتاب المدرسي يُعد وثيقة تربوية تشمل مجموعة من المعارف والخبرات العلمية التي تم استخراجها وتقديمها في شكل مكتوب أو مرسوم أو مصور يناسب مستوى كل صف من الصفوف الدراسية ويعرف الكتاب المدرسي بأنه التدوين الذي تعرض فيه المادة المختارة في موضوع معين بطريقة منظمة، موضوعة في نصوص مكتوبة، إذ ترضي موقفاً بعينه في عمليات التعليم والتعلّم.

## 2- وظائف الكتاب المدرسي :

لا يخفى ما للكتاب المدرسي من أهمية كونه من الوسائل المهمة التي ينهل المتعلم منها العلم، ولكي يكون فعالاً ينبغي أن يحقق الأهداف التعليمية التي وضع من أجلها، وله أثر كبير في مساعدة المتعلم على استرجاع ما تم تعلمه وتطبيقه في الحياة اليومية، وهو يثري ويعزز التعلم، ويراعي الفروق الفردية. (زاير وإيمان: 2011، 295)

ويساعد المتعلم على اكتساب الأهداف التعليمية المخطط لها في المنهج، وتهيئة الفرصة للمتعلم للتعامل مع المادة عن طريق الحواس والإدراك والانتباه، وذلك تمهيداً لإكساب منظومة النظام المعرفي كالحقائق والمفاهيم والمبادئ اللازمة لتكوين الكفاية النظرية والعملية، فضلاً عن توفير الدافعية للتعلم وتعزيزها واكتساب العادات الدراسية الصحيحة، وتلبية حاجات المتعلمين الخاصة وتنمية قدرتهم على التفكير. (العيساوي وآخرون، 2012، 126)

## للكتاب المدرسي وظائف عدة منها :

- أنه يقدم المعرفة العلمية للمتعلمين في صورة منظمة ومقننة فيساعدتهم بذلك على استيعابها وإدراك الترابط بين جزئياتها.
- ولما كان لكل متعلم كتابه المدرسي الخاص به، يحمله معه سواء في المدرسة أو المنزل، فإنه يتيح له فرصة التعلم الذاتي بما يناسب ظروفه وسرعته في التعلم، كما يسمح له بفرص أكبر لتثبيت ما تعلمه.
- أن الكتاب المدرسي لا يقتصر على نقل الملكية المكتوبة بل يمكن أن يكون وعاء لبعض الوسائط التعليمية الأخرى فهو يحوي صوراً أو رسوماً توضيحية ورسوماً بيانية ، وبهذا يتيح للمتعلم فرص الاستفادة من هذه الوسائط بطريقة فردية تسمح بمزيد من التأمل والدراسة .
- قد توجه بعض الكتب المدرسية المتعلمين للقيام بأوجه النشاط التعليمي الأخرى، كما تقدم مقترحات وتوجيهات بشأن المهارات العلمية. (شمس الدين ،2014: 93 )
- يتضمن الكتاب المدرسي تنظيماً للمادة الدراسية يستهدف به المعلم من إعداد درسه وتنظيمه .
- على الرغم من أن وظيفة الكتاب المدرسي إيصال المعلومات للمتعلمين إلا أنه يجب أن يتضمن توجيهاً بضرورة الرجوع إلى المصدر والمراجع ذات العلاقة بالمادة .
- من دون الكتاب المدرسي لا يستطيع المعلم أن يخطط لتوصيل المادة الدراسية للطلبة إذ يحدث خلل في سير الدرس .
- وللكتاب المدرسي قيمة كبيرة من عمليات المراجعة والتطبيق والتلخيص .
- أن الكتاب المدرسي الذي يحقق الأهداف العامة والخاصة للعملية التربوية عليه أن يأخذ بالحسبان مستويات التفكير عند الطلبة وحسب مراحلهم العمرية على وفق تصنيف بلوم وهي ست مستويات" التذكر والاستيعاب والتطبيق والتحليل والتركيب" .(أبو دية ،2011: 62-

( 63

- يتيح المجال للقارئ للتحقق من مدى حفظه للمادة المقروءة .
- الكتاب أداة مهمة للثقافة وتحقيق فلسفة المجتمع .
- يمثل مجالات أو فرصة لتعليم كل فرد حسب قدراته.(الراوي،2009: 138 )

## 3- أهمية الكتاب المدرسي :

ويحدد الطيبي (2018) أهمية الكتاب المدرسي بما يأتي :

- أنه يقدم المعرفة العلمية للمتعلمين في صورة منظمة ومقننة فيساعدهم بذلك على استيعابها وإدراك الترابط بين جزئياتها.
- ولما كان لكل متعلم كتابه المدرسي الخاص به، يحمله معه سواء في المدرسة أو المنزل، فإنه يتيح له فرصة التعلم الذاتي بما يناسب ظروفه وسرعته في التعلم، كما يسمح له بفرص أكبر لتثبيت ما تعلمه.
- أن الكتاب المدرسي لا يقتصر على نقل الملكية المكتوبة بل يمكن أن يكون وعاء لبعض الوسائط التعليمية الأخرى فهو يحوي صوراً أو رسوماً توضيحية ورسوماً بيانية ، وبهذا يتيح للمتعلم فرص الاستفادة من هذه الوسائط بطريقة فردية تسمح بمزيد من التأمل والدراسة.(الطيبي، 2018، 61)
- يتضمن الكتاب المدرسي تنظيماً للمادة الدراسية يستهدف به المعلم من إعداد درسه وتنظيمه .
- على الرغم من أن وظيفة الكتاب المدرسي إيصال المعلومات للمتعلمين إلا أنه يجب أن يتضمن توجيهاً بضرورة الرجوع إلى المصدر والمراجع ذات العلاقة بالمادة .
- من دون الكتاب المدرسي لا يستطيع المعلم أن يخطط لتوصيل المادة الدراسية للطلبة إذ يحدث خلل في سير الدرس .
- وللكتاب المدرسي قيمة كبيرة من عمليات المراجعة والتطبيق والتلخيص .
- أن الكتاب المدرسي الذي يحقق الأهداف العامة والخاصة للعملية التربوية عليه أن يأخذ بالحسبان مستويات التفكير عند الطلبة وحسب مراحلهم العمرية على وفق تصنيف بلوم وهي ست مستويات" التذكر والاستيعاب والتطبيق والتحليل والتركيب" .(أبو دية ، 2011: 62-63 )

- يقدم للمتعلمين قدراً مشتركاً من المعلومات والحقائق تحقق الهدف في سلوكهم.
- يضع إطاراً عاماً للمقرر الدراسي على وفق أهداف معينة تم تحديدها مسبقاً.
- يعالج المادة العلمية بطرائق وأمثلة من البيئة قريبة من إدراك المتعلمين وبعيد عن الغموض مما ييسر استيعابها وفهمها.

- يسهم في نقل ثقافة المجتمع إلى المتعلمين، ويُعد المرجع العلمي الأول للمعلم والمتعلم.
- إنه من إنتاج أساتذة لهم قيمتهم العلمية وقدرهم الواضح بين المشتغلين بالعملية التربوية.
- يشتمل الكتاب على مجموعة من الوسائل التعليمية المتنوعة من صور وخرائط وأشكال ورسوم توضيحية، وهذا بدوره يثري عملية التعلم. (الزويني وآخرون: 2013، 103)

#### 4- اهداف الكتاب المدرسي :

يهدف الكتاب المدرسي إلى :

- تنمية كفاءات التعلم الذاتي بنحو مستدام.
- تعزيز التمكن من الكفايات الاساسية.
- تنمية مختلف جوانب الذكاءات لدى الطالب .
- تحقيق تفاعل بين الطلبة ومحيطهم الاقتصادي والثقافي.
- أن يكون أداة تسهم الى جانب عناصر اخرى في تحقيق جودة التعليم والتربية. (العبادي 2007:46،
- تلبية الحاجات الخاصة للطلبة سواء كانت تربوية او تعليمية او نفسية.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة .
- يزيد من دافعية الطلبة للتعلم بما يحتويه من رسوم توضيحية او اشكال هندسية.
- يعمل تنمية القدرات العليا في التفكير .
- يساعد التلاميذ على اكتساب العادات التربوية السليمة.(مرعي، ومحمد، 2002: 271)
- مساعدة التلاميذ على اكتساب معلومات مناسبة بصورة وظيفية، تعد المعلومات ركناً أساسياً في تدريس الدراسات الاجتماعية، ولا يستطيع أحد أن يقلل من أهميتها فبدون المعلومات لا تكون هناك معرفة أو مهارة ويجب أن تكون المعلومات وظيفية، أي ذات قيمة في حياة الطالب،

فعندما يشعر الطالب بوظيفة المعلومات التي تقدم له، يكون تدريس الدراسات الاجتماعية قد اسهم في تحقيق رسالته التربوية وإعداد المواطن الصالح. (مجاهد، 2021: 17-18)

#### 5- معايير الكتاب المدرسي الجيد:

يقوم الكتاب أساساً على وفق تسلسل وتنظيم منطقي، أي مبنياً على أساس الحقائق والمعلومات المنطقية للمادة، وبذلك يكون هدفه تزويد التلاميذ ببعض المهارات والمعارف وقياس ما حصل عليه المتعلمون من مادة دراسية، وفي الغالب تتحول عملية التقويم لعملية نهائية لا تزيد عن الامتحان وتعديلها نحو المتعلمين، وليس لتقويم الكتاب والعمل الدراسي، وبذلك لا يكون لها أي أثر في تطوير الكتاب. (سمعان ولييب: 1982 ، 254)

هناك مجموعة من المعايير التي يتم في ضوءها اختيار المحتوى وترتيبه، وبشكل متفق عليه من الخبراء والمتخصصين، وهي كالاتي:

- صدق المحتوى وحدائته ودلالته: من المهم توافر الدقة العلمية للمحتوى وخلوه من الأخطاء العلمية، وتضمينه احداث المعارف العلمية، وأن يتصل بميول وحاجات المتعلمين.
- توازن شمول وعمق المحتوى: إذ يشتمل على جميع الخبرات التي تحدث النمو الشامل المتكامل للمتعلم، فيتضمن أساسيات المادة من مفاهيم وعلاقات.
- أما فيما يخص الارتباط بالواقع الاجتماعي والثقافي للمتعلم: فإن لكل مجتمع خصوصيته التي ينفرد بها عن غيره، لذلك ينبغي أن يسهم المحتوى في تكوين ثقافة للمتعلم على وفق معتقدات وقيم مجتمعه. (فرمان وآخرون: 2012، 138)
- مراعاة المحتوى للتعلم السابق للمتعلم والتأسيس عليه لتنظيم البنية المعرفية له.
- مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين: فيناسب مستوياتهم العقلية وقدراتهم على الفهم، ومستوى المتعلم من النضج العقلي والجسدي وقدراته واستعداداته.
- أن يتصف بالعالمية: أي يتضمن قضايا عامة عالمية تهم الأفراد في جميع العالم كقضايا البيئة وحقوق الأطفال والعنف وغيرها. (طلاحة: 2013، 152)

## 6- طرائق تحليل الكتاب المدرسي:

- توجد طريقتان لتحليل محتوى (الكتاب المدرسي) تعدان الأكثر شيوعاً في الاستخدام علماً بأن لكل موضوع دراسي طريقته الخاصة في تحليل محتواه تتناسب مع طبيعته :
- الطريقة التي تقوم على تجميع العناصر المتماثلة في المادة الدراسية في مجموعة واحدة مثل مجموعة المفاهيم ،مجموعة الرموز ،مجموعة التعليمات وغيرها .
  - الطريقة التي تقوم على تقسيم المادة الدراسية إلى موضوعات رئيسية ثم تجزئة هذه الموضوعات إلى موضوعات فرعية.( الزويني واخرون، 2013: 108 )

## 7- الشروط الواجب توافرها في الكتاب المدرسي :

- أن يكون هناك انسجام تام بين المنهاج والكتاب المدرسي، فالكتاب رباعي العناصر كالمنهاج تماماً يتضمن الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس، والأنشطة، والتقييم .
- أن يتناسب ومستوى التلاميذ وقدراتهم، فيكون مرتبطاً بالمنهاج السابق ومساعداً على فهم المنهاج اللاحق .
- أن يحتوي على وسائل تعليمية وجداول ورسومات وخرائط وأنشطة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمعلومات والحقائق الواردة فيه، لتبسيط المفاهيم وتسهيل عملية الفهم والاستيعاب .
- أن يحتوي على أساليب تقييمية متعددة، تساعد المتعلم على التقويم التكويني الذاتي، وتساعد المعلم على اختيار طرق مناسبة لتقويم تلاميذه بما يتضمن من سلالمة تقدير وقوائم شطب وغيرها .
- أن يكون محتوى الكتاب يتصف بالحدائثة ومسايرة التطورات التكنولوجية الحديثة .
- أن ترتبط معلوماته وتتكامل مع بقية مواد العلوم الاجتماعية وتنظيم المادة منطقياً وسيكولوجياً بشكل متوازن .

- أن يكون إخراجها جيداً من حيث الطباعة، وجودة الورق، والتجليد، ووضوح الرسومات والخرائط جاذباً للمتعلم من حيث ألوانه وإخراجه .
  - أن يتضمن قائمة بالمصطلحات الغامضة، مما ييسر ويسهل عملية التعلم.
  - أن يحتوي على مقدمة جذابة مثيرة توضح فصول الكتاب وكيفية التعامل معه، وأهدافه وموضوعاته.
  - أن يحتوي على قائمة بالمحتويات ( الفهرس ) .
  - أن يكون خالياً من الأخطاء اللغوية، جملة قصيرة بعيد عن الحشو والإطناب، وأسلوبه سهل يساعد على الدراسة الذاتية.
  - أن يحتوي على قائمة تمثل المراجع والمصادر التي يمكن الرجوع عليها .
  - أن تكون مادة الكتاب، مثيرة للتفكير، على شكل مشكلات تتطلب حلاً من المتعلمين أنفسهم.
- (الطيبي، 2018 : 62-63 )

#### رابعاً : الاجتماعيات : Social

##### 1- مفهوم الاجتماعيات:

الاجتماعيات هي مجموعة من المفاهيم والمهارات والحقائق والمعلومات والمبادئ التي تهتم بدراسة الأنشطة الإنسانية على سطح الأرض، وتعمل على تحليل العلاقات المكانية للظواهر المتنوعة وإظهار علاقات التأثير بينهما وبين الإنسان . (المسعودي: 2014، 16)

وتشغل الاجتماعيات مجالاً واسعاً في الحياة الإنسانية، وتتضمن الكثير من المهارات والمعارف والقيم والاتجاهات التي تساهم بدرجة كبيرة في تحقيق النمو المتكامل في شخصية الفرد ثم بناء المواطن الصالح، بل الإنسان الصالح المنتج و الفاعل، المشارك، الناقد، والايجابي المفكر، القادر على تحمل المسؤولية ومعالجة المشاكل، الأمر الذي يلزم من المعلم مساعدة

المتعلم في اكساب المعرفة وكيفية توظيفها في حياته ومجتمعه ومساعدته في اكساب مهارات التفكير المناسب لتحقيق تعلم افضل يساهم في بناء شخصيته. (قطاوي: 2007، 35)

ومحتوى الاجتماعيات لها اهمية كبيرة جدا في حياة التلميذ كونها مادة دراسية تساعد على بناء شخصيته، وتنمي الحس الاجتماعي لديه والفهم العلمي والتفكير المنطقي والاحاطة بكل جوانب البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها بجميع عناصرها وتعميقاتها ومشكلاتها ووظيفة الافراد فيها لمعايشة الواقع وفهمه، وتكون الاتجاهات الايجابية، وتدعم الخلق الاجتماعي بشكل إيجابي، وكل هذ الوظائف تعمل بها مادة الاجتماعيات التي تساعد المتعلمين كلاً على وفق قدراته ومستوى النمو بما يساعد على توسعة نظرتهم لإطار البيئة المحلية والاقليمية والوطنية والقومية ثم العالمية على أساس ان العالم كيان تتفاعل عناصره زمانا ومكانا بما يحقق النمو والتغيير. (الخالدي، 2019 ، 7)

وصفوة القول لما يراه الباحث أن مناهج المواد الاجتماعية تتكون من موضوعات دراسية وضعت بعناية ووفق أسس علمية موضوعية من قبل وزارة التربية والتعليم تحقيقاً لأهداف تربوية مرسومة ومكتوبة بعناية بحيث تتناول دراسة التراث الاجتماعي والثقافي من عادات وتقاليد وأعراف وقيم ودراسة العلاقات الإنسانية والبيئة وواقع المجتمع وآماله وتطلعاته ومشكلاته وقضاياها وماضيه وحاضره ومستقبله وانجازاته ومكتسباته ومرافقه وميادينه الوطنية وحب الوطن وارتباط الأفراد به.

## 2- طبيعة مواد الاجتماعيات:

ان مواد الاجتماعيات كمواد دراسية هي تلك المواد التي تدرس الإنسان في الماضي والحاضر، من حيث علاقاته بالإنسان كفرد وعضو في جماعة، ومن حيث علاقاته بالبيئة التي يعيش فيها، كما تدرس المشكلات التي نشأت وتتنشأ عن هذه العلاقات، كما تعالج موضوعات العلاقات البشرية في الماضي والحاضر، داخل البيئة المحلية وفي العالم كله وهي إذ تعالج هذه العلاقات، لا تقتصر رسالتها على مجرد العلم بها، بل العمل على تحسينها ورفع مستواها من أجل سعادة البشرية، فمواد الاجتماعيات هي مواد تدرس الإنسان كمخلوق نشط

يؤثر فيما حوله من بيئة طبيعية وبيئة اجتماعية، ويتأثر بها وهي لا تقتصر على مجرد الدراسة، بل تنتشر التأثير في حياة الإنسان ومستقبله، حيث توضح للناشئ موقفه من البيئة المحيطة به، وموقفه من ماضيه، ومن العالم كله، إذ يشعر إنه مرتبط بكفاح البشرية في الماضي والحاضر، في وطنه والأوطان الأخرى، حتى يدرك العمل الذي ينبغي عليه أن يقوم به. (أبو سريع، 2008: 14)

### 3- أهمية مواد الاجتماعيات :

تأتي أهمية مواد الاجتماعيات من دراستها للإنسان وارتباطها بالبيئة و المجتمع وقدرتها على التكوين الاجتماعي للأفراد، وبحكم طبيعتها التي تعالج المجتمع وواقعه وآماله وتطلعاته ومشكلاته وماضيه وحاضره ومستقبله، تعد من أبرز المواد التي تساعد الإنسان على مواجهة الحياة بمشاكلها المختلفة للتمكن من التكيف مع واقعه ومجتمعهم؛ مما يزيد ثقته بنفسه وقدرته على التحكم في ظروفه، وهذا ما أشار إليه أبو سريع (2008م) بأنها: "تتصل اتصالاً وثيقاً بواقع الحياة وما فيها من ظواهر مختلفة، وتهيئ مجالات متنوعة تساعد على النمو الاجتماعي المنشود، بل إنها عن طريق أوجه النشاط المتنوع المتصل بدراستها تساعد على نمو التلميذ نمواً متكاملًا . (أبو سريع: 2008، 15)

ويذكر (عبد المنعم وآخرون، 2006م) "أن مواد الاجتماعيات تتسم بطبيعة خاصة بأنها تربط بين البعدين الزمني والمكاني، كما أنها تتميز عن باقي المواد الدراسية بطبيعة اجتماعية كما هو واضح من مسماها، كل هذا جعلها بيئة خصبة في أن تسهم بدور أكبر في إعداد جيل من الناشئة ليكونوا أفراداً نابغين في المجتمع الذي يعيشون فيه، وتعريفهم بحقائق التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالبيئات الحضارية المختلفة داخل مجتمعهم وفي المجتمعات الأخرى. (عبد المنعم وآخرون، 2006 : 23)

ويُحدد جامل (2002م) أهمية تدريس مواد الاجتماعيات في النقاط الآتية :

- تدرس مواد الاجتماعيات المشاكل الإنسانية الحاضرة وكل ما حدث في الماضي وأثره في التوجيه بالنسبة للمستقبل.

- العمل على تربية الفرد تربية تتلاءم مع توجه الدولة في إيجاد المواطن الصالح الذي يشعر بكيانه في جماعة يتفاعل معها وتتفاعل معه.
- مساعدة الطلاب في التعرف على المعلومات الطبيعية المحلية والعربية والعالمية، وكذلك التعرف على ثروات بلادهم وثرورات البلدان الأخرى.
- تمكن الطلاب من معرفة نشأة الأمة العربية والعوامل التي تحدد أهدافها المشتركة وما ترتبط به من صلات وابرار أهمية البلاد العربية ووضعها من النواحي الدينية والسياسة والاقتصادية والحضارية. (جامل 2002، ص16-17)

ولقد أورد السكران (2002م) بعض النقاط التي تُبرز أهمية مواد الاجتماعيات ومن أهمها الآتي:

- تعتبر مواد الاجتماعيات منبع التعلم الاجتماعي والتربية الاجتماعية، والتي يمكن من خلالها دخول الفرد المتعلم إلى الحياة الاجتماعية، عن طريق عادات وتقاليد مجتمعه.
- تساعد على تبصر المتعلم بوضعه في الزمان(التاريخ) والمكان (الارض) الذي يعيش فيه، ودراسة الحاضر في الماضي القريب والبعيد.
- تزد من اهتمام المتعلمين بكثير من المشكلات الاجتماعية الحاضرة، والاتجاه نحو المشاركة الواعية فيما واجه المجتمع من مشكلات وتحديات.
- تساعد على تنمية مهارات التفكير العلمي ومساعدة المتعلمين على فهم التعميمات القائمة على الاستدلال وفرض الفروض العلمية.
- تساعد على فهم فكرة التفاهم العالمي، وتنمية النظرة العالمية التي تقوي روح القومية وتدعمها.
- تؤكد نظام القيم الاجتماعي في المجتمع، وأثر التربية في حل كثير من المشكلات البيئية والمحافظة على توازنها(السكران، 2002: 22-23) .

#### 4- أهداف تدريس مواد الاجتماعيات :

إن تحديد أهداف التدريس يعد ركيزة أساسية في التخطيط للعملية التعليمية؛ لأنها تمثل أهم عنصر من عناصر المنهج التدريسي، إذ إن العناصر الأخرى كالمحتوى وطرائق التدريس

والوسائل التعليمية تعتمد عليه وترتبط به ارتباطاً وثيقاً، وهي كما ذكر السكران (2002) "بمثابة منارات يهتدي بها المعنيون على مستوى التخطيط والتنفيذ، إذ أن اختيارها بصورة سليمة يساعد على تصميم معيار مناسب لاختبار المحتوى، والخبرات التعليمية التعلمية، وطرائق التدريس وفي النتيجة نجاح عملية التقويم" (السكران، 2002: 75)

ويمكن القول حسب رأي الباحث إن المواد الاجتماعية تسهم بحكم طبيعتها والموضوعات التي تتناولها بنصيب كبير في تحقيق أهداف المرحلة الابتدائية فالمواد الاجتماعية تشارك مع غيرها من المواد في تحقيق الأهداف العامة للتربية الشاملة التي تتطلع إليها وزارة التربية العراقية إلى جانب ما تسهم به من تكوين شخصية التلميذ وتحديد افكاره واتجاهاته وتوجيه سلوك التلاميذ بالاتجاه الصحيح وغرس الاتجاهات القيم المرغوبة في المجتمع.

#### 5- أغراض تدريس المواد الاجتماعية بصورة عامة :

من الملاحظ، ان الغرض من التربية في المدرسة هو إعداد جيل صالح من التلاميذ وذلك بان يكونوا :-

- أ- حائزين على الخبرات والمعلومات الضرورية ، يكونوا على استعداد للاستمرار في الدراسة ، او لتولي زمام القيادة والادارة والتعليم في البيئات المختلفة التي يعملون فيها.
  - ب- حائزين على اتجاهات سليمة وقدرات عقلية مفيدة ومعرفة كافيها بأحوال محيطهم الوطني و مركزهم في العالم، بحيث يرغبون في المساهمة الفعالة في ترقية مجتمعهم وتقدمه بوجه عام.
- (الزبيدي: ٢٠٠٩ ، ٦٣)

#### 6- أغراض تدريس المواد الاجتماعية بالنسبة للتلميذ

- تنمية المقدرة لدى الطالب على تحديد وجمع المعلومات الخاصة بالعلاقات الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية والقدرة على تقويم المعلومات في هذا الاتجاه.

- تنمية المقدرة لدى الطالب على تنظيم المعلومات وتقديم الخلاصة المنطقية بذلك والعمل مع الآخرين بفاعلية وتعاون.
- تنمية حسن الفهم والتقدير للحضارات الإنسانية وحسن التقدير للتراث الحضاري لدى الطالب.
- تنمية حب الاستطلاع الذكي وحسن استخدام الامكانيات الطبيعية بعقلانية لدى الطالب.
- تزويد الطالب بالمعرفة الحقيقية والواقعية عن المجتمع الذي يعيش فيه والعالم المحيط به.
- معاونه الطالب على اكتساب المعرفة التي تجعل منه فرداً صالحاً ومنتجاً ومعرفة حقوقه وواجباته. (الزبيدي: ٦٣، ٢٠٠٩)

#### 7- مصادر اشتقاق أهداف المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية:

- فلسفة المجتمع وأهدافه: يعتبر المجتمع بفلسفته وتوجهاته وثقافته وواقعه ومشكلاته مصدر رئيسي من مصادر اشتقاق أهداف المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، ويحقق أي مجتمع فلسفته من خلال نضمه السياسية، والدينية، والاجتماعية، والاقتصادية، وتكون هذه النظم فلسفة المجتمع من خلال المؤسسات التابعة لها، فالنظام الديني يحقق فلسفته من خلال المؤسسات الدينية، والنظام التربوي يحقق فلسفته من خلال المؤسسات التربوية والتعليمية والمتمثلة بالمدارس والمعاهد والكليات، كذلك الحال بالنسبة للنظم الأخرى.
- طبيعة التلميذ وخصائصه: يعتبر التلميذ محور العملية التربوية والتعليمية في النظام التعليمي الحديث، لذا أصبح من الضروري المعرفة الواعية بخصائص النمو لديه في كل مرحلة من المراحل العمرية التي يمر بها، وخاصة في المراحل الأولى (مرحلة التعليم الابتدائي) ومن كل النواحي العقلية، والجسمية، والاجتماعية، ومعرفة المشكلات المصاحبة لكل مرحلة من هذه المراحل، وتشمل أيضاً شروط التعلم الجيد والمتمثلة بالدافعية، والنضج، كما يشتمل على نظريات التعلم، وأنواع التفكير.

• طبيعة العصر: من خلال الاستجابة الدائمة والسريعة لعمليات التطور العلمي والتكنولوجي، والتغيرات السريعة الحاصلة في العلاقات الاجتماعية، والقيم، والمعايير، ونتائج البحوث العلمية.

• طبيعة المعرفة: أصبحنا اليوم نعيش في عصر الانفجار المعرفي بكل ما يفرضه من تحديات تواجه مناهجنا التربوية والتي أصبحت عاجزة عن ملاحقة جميع تلك التطورات، لكن يجب علينا مواكبة ولو الجزء المهم منها. (خضر، 2006: 32)

#### 8- فلسفة اعداد كتب الاجتماعيات:

أ- فلسفة اعداد كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي : يتناول كتاب الاجتماعيات للصف

الرابع الابتدائي، في فصوله الستة ثلاث مواد دراسية ، لكل مادة فصلان للمواد الاجتماعية (الجغرافية ،التاريخ ،التربية الوطنية والاجتماعية )، راعينا عند جمعهم في كتاب واحد

الترباط العلمي والمنطقي للمعلومات فضلاً على ذلك راعينا ما يأتي :

• تقديم مفردات الكتاب بلغة سهلة وملائمة للمستوى اللغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

• تقديم مادة علمية ملائمة للمستوى العقلي والجسدي لتلاميذ المرحلة .

• تعزيز الانتماء الوطني لبلدنا العراق .

• تزويد الكتاب بالوسائل التعليمية المتنوعة والمتربطبة مع المادة العلمية من خرائط ومصورات

وأشكال ورسوم وجداول لتساعد المعلم على إيصال المادة العلمية وتساعد في الوقت نفسه

التلاميذ في فهم المادة .

• تضمين الكتاب بالأنشطة المتنوعة لتعين التلاميذ على فهم المادة بشكل أفضل ، فضلاً على

إنها تنمي مهارات التفكير لديهم .(الطائي وفلاح واخرون ، 2021: 3)

ب- فلسفة اعداد كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي: سعت وزارة التربية الى إعداد

كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي على وفق الرؤية الجديدة لوزارة التربية في بناء

مناهج دراسية تقوم على التكامل والترابط وتركز على الاقتصاد المبني على المعرفة وتعزيز

قيم المواطنة الصالحة القائمة على ترسيخ مبدأ حب الوطن وبناء الشخصية الوطنية المؤمنة

به والاخلاص له والتضحية في سبيله والعمل على تقدمه في كافة المجالات والاصعدة ، فقد تم وضع هذا الكتاب في إطار مشروع تطوير المناهج العراقية على أسس علمية تراعي الاتجاهات التربوية الحديثة في مجالات التربية السكانية والبيئية ومشكلات الشباب وحقوق الإنسان ، وقد تم التركيز على إثارة اهتمام المتعلمين والكشف عن قدراتهم وتنمية مهارات التعلم الذاتي والتفكير الناقد وما يقدمه المعلم من خلال اعتماده على استراتيجيات متطورة في التعليم يكون المتعلم فيها محور العملية التعليمية ، كما تم التركيز أيضاً على دمج المتعلمين في فعاليات مختلفة من خلال عرض مواقف تعليمية وأنشطة تقييمية متنوعة تتطلب التأمل وتركيز التفكير وإبداء الرأي وتقديم الاقتراحات وإصدار الأحكام وتبني القيم والاتجاهات المرغوبة ، كما وتضمن لجنة التأليف جهود الخبراء العلميين واللغويين على اسهامهم في تقييم هذا الكتاب آملين من الاخوة المعلمين والاختصاصيين موافاتنا بالتغذية الراجعة بما يرد من ملاحظات يفرزها الميدان التعليمي للإفادة منها. (الاسدي ويوسف واخرون ، 2021 : 3 )

**ت- فلسفة اعداد كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي : سعت وزارة التربية الى إعداد كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي على وفق الرؤية الجديدة لوزارة التربية في بناء مناهج دراسية تقوم على التكامل والترابط وتركز على الاقتصاد المبني على المعرفة وتعزيز قيم المواطنة الصالحة القائمة على ترسيخ مبدأ حب الوطن وبناء الشخصية الوطنية المؤمنة به والاخلاص له والتضحية في سبيله والعمل على تقدمه في المجالات والاصعدة كافة ، فقد بني هذا الكتاب ضمن رؤيا وعرض يراعي الأسس العلمية والاتجاهات التربوية الحديثة في مجالات التربية السكانية والبيئية ومشكلات الشباب وحقوق الانسان ، وقد عمدنا الى التركيز على إثارة اهتمام المتعلمين والكشف عن قدراتهم وتنمية مهارات التعلم الذاتي والتفكير الناقد وما يقدمه المعلم من خلال اعتماده على استراتيجيات متطورة في التعليم يكون المتعلم فيها محور العملية التعليمية. (مصطفى ولؤي واخرون ، 2019 : 3)**

## المحور الثاني

### دراسات سابقة : Previous studies

أولاً : الدراسات العربية:

دراسة طوالة (٢٠١٧) "المواطنة الرقمية في كتب التربية والوطنية والمدنية(دراسة تحليلية)"

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية، وإمام معلمي تلك الكتب بها. وقد تألفت عينة الدراسة من (43) معلماً من معلمي التربية الوطنية والمدنية في مديرية قصبة إربد تم اختيارهم بالطريقة القصدية، ومن جميع كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية للعام الدراسي 2016 / 2017. اعتمد الباحث المقابلات وتحليل المحتوى في جمع بيانات الدراسة التي أشارت نتائجها إلى خلو جميع كتب التربية الوطنية والمدنية من استخدام مصطلح المواطنة الرقمية، وخلوها من أي تكرار لـ (63) مفهوماً. في حين تضمنت (56) مفهوماً؛ ورد (36) مفهوماً منها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن وحده، كما كان عدد تكرارات (33) مفهوماً منها (3) مرات على الأكثر. وأن الوصول الرقمي ومحو الأمية الرقمية هما المحوران اللذان وردت بعض مفاهيمهما في جميع كتب التربية الوطنية والمدنية، وأن خمسة محاور من أصل تسعة لم ترد أي من مفاهيمها إلا في كتاب التربية الوطنية والوطنية للصف الثامن. كما أشارت النتائج إلى تدني معرفة معلمي التربية الوطنية والمدنية بشكل كبير بمحاور ومفاهيم المواطنة الرقمية.

دراسة القحطاني (٢٠١٨) بعنوان "مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة أعضاء هيئة التدريس"

وهدف الدراسة إلى التعرف على قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جامعه الاميرة نورة جامعه الملك خالد ، وتم استخدام المنهج الوصفي، صممت الباحثة استبانة تتكون من (٣٥) عبارة تتوزع الى تسع محاور لقيم المواطنة الرقمية تكونت عينه الدراسة من (٣٥) عضو هيئة التدريس بقسم تقنيات التعلم في جامعتي

الأميرة نورة والملك خالد وتوصلت الدراسة الى ان قيمة اللياقة الرقمية والوصول الرقمي والاتصالات الرقمية و محو الأمية الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والامن الرقمي المتضمنة في مقرر تقنيات التعلم في جامعة الاميرة نورة كبيرة، بينما كانت القوانين الرقمية والحقوق والمسئوليات الرقمية متوسطة، وكان تقييم التجارة الرقمية ضعيفة، بينما جاءت قيم الاتصالات الرقمية في مقرر تقنيات التعلم المقرر في جامعة الملك خالد كبيرة اما قيم اللياقة الرقمية و الوصول الرقمي والحقوق والمسئوليات الرقمية والصحة والسلامة الرقمية و الامن الرقمي متوسطة، وكان تقييم القوانين الرقمية ضعيفة ، بينما جاءت قيمه التجارة الرقمية منعدمة ، وفي ضوء هذه النتائج اوصت الدراسة بأهمية نشر ثقافه الاستخدام السليم للتكنولوجيا في المجتمع، وحث الطالبات على مشاركة المعرفة مع المجتمع، وتعريف الطالبات بخطوات واجراءات الابلاغ عن اي عمل غير قانوني في المجتمعات الرقمية.

**دراسة الكرعاوي (2021): (المواطنة الرقمية عند طلبة قسم التاريخ وعلاقتها بالتلوث الثقافي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس)**

هدفت الدراسة المواطنة الرقمية لدى طلبة اقسام التاريخ في كليات التربية في جامعات الفرات الاوسط من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس حسب متغير الجنس (ذكو-إناث). والتعرف على مستوى التلوث الثقافي لدى طلبة اقسام التاريخ في كليات التربية في جامعات الفرات الاوسط من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والعلاقة الارتباطية بين المواطنة الرقمية والتلوث الثقافي لدى طلبة اقسام التاريخ في كليات التربية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الجنس(ذكور- اناث)، ولتحقيق اهداف البحث اعتمد الباحث على استخدام المنهج الوصفي في البحث عن المواطنة الرقمية عند طلبة قسم التاريخ وعلاقتها بالتلوث الثقافي من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بناء مقياس لمتغير المواطنة الرقمية، وذلك من خلال الاعتماد على الاطار النظري، وتألف المقياس في صورته النهائية بعد استكمال شروط الصدق والثبات والقوة التمييزية ، من (31) فقرة ، توزعت بين ستة مجالات هي (الوصول الرقمي، اللياقة الرقمية ، التواصل الرقمي ، محو الأمية الرقمية ، الحقوق والمسئوليات الرقمية ، الصحة والسلامة الرقمية (بناء مقياس لمتغير التلوث الثقافي ، وذلك اعتماداً على الجانب النظري ، وتألف المقياس في صورته النهائية بعد استكمال شروط الصدق والثبات والقوة التمييزية ، من (27) فقرة، وطبق

الباحث المقياسين على عينه عدد افرادها (١١٢) تدريسي وتدرسية في جامعات الفرات الاوسط للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) ثم حلت البيانات بالاستعانة بالبرمجة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وكانت النتائج بأن طلبة اقسام التاريخ من وجه نظر أعضاء هيئه التدريس لديهم المواطنة الرقمية بمستوى متوسط لا توجد فروق في المواطنة الرقمية عند طلبة اقسام التاريخ من وجهة نظر اعضاء هيئه التدريس تعزى لمتغير الجنس ( ذكور / اناث ) .وان طلبة اقسام التاريخ من وجهة نظر أعضاء هيئه التدريس لديهم مستوى مرتفع من التلوث الثقافي، ولا توجد فروق في التلوث الثقافي عند طلبة اقسام التاريخ من وجهة نظر اعضاء هيئه التدريس تعزى لمتغير الجنس (ذكور / اناث )، وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المواطنة الرقمية والتلوث الثقافي، وهذا يدل على ان كلما زادت المعرفة بالمواطنة الرقمية قل التلوث الثقافي وبناء على هذه النتائج، قدم الباحث عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات المناسبة.

ثانياً: الدراسات الاجنبية:

دراسة (2011) (Donavan.Hollansworth Dowdy)

عنوان الدراسة " المواطنة الرقمية في التعليم الاساسي والثانوي "

أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت الى الكشف عن المواطنة الرقمية في التعليم الاساسي والثانوي، ومنها الكيفية التي يتم بها تعليم المواطنة الرقمية الصالحة في المدارس، احتوت اداة الدراسة على عشر اسئلة تدور حول المواطنة الرقمية ، و قد كانت متاحة على الموقع الالكتروني " survey monkey " واستجابة لها (٥٠٠) فرد من المهنيين والعلماء ، اظهرت النتائج ان حوالي نصف الخبراء الاعلاميين (٤٩.٩%) يعتقدون بان المعلمين يملكون الوعي اللازم حول المواطنة الرقمية والذي لهم للقيام بمتطلبات مناصبهم بشكل جيد، كما اظهرت الدراسة ان المعلمين والمهنيين وبالأخص اخصائي الإعلام يحتاجون لمعرفة المزيد حول كل ما يتعلق بالمواطنة الرقمية وحيثياتها ، ليمكنوا من تمثيل نماذج حيه للمواطن الرقمي الصالح الواعي وتوجيه الجهود الفردية بالمسار الصحيح الذي يؤدي الى رفعت ورقي الدول.

دراسة (2011) (Pescetta ،

## عنوان الدراسة " تدريس المواطنة الرقمية في الاكاديميات العالمية"

أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وهدفت الى الكشف عن تدريس المواطنة الرقمية في الاكاديميات العالمية ، وتكونت عينه الدراسة من (٣٦٢) طالبا من اكثر من (٢٢) دولة و (١١) ولاية ، ولتحقيق اهداف الدراسة تم اعداد استبانة لهذا الغرض و اعداد دليل المواطنة الرقمية. اظهرت نتائج الدراسة ان تدريس المواطنة الرقمية في الاكاديميات العالمية كانت بدرجة متوسطة، كما اشارت النتائج الى ان هنالك كفايات محددة لتدريس الطلبة حتى يصبحوا مواطنين رقميين.

## دراسة (Isman &amp; Gungoren ، 0132)

## بعنوان: "المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية بجامعة سكاريا"

بحيث هدفت الدراسة لتطوير مقياس للمواطنة الرقمية واستخدامه في التعرف إلى مستويات المواطنة لدى طلبة كلية التربية بجامعة سكاريا التركية، ثم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثل مجتمع الدراسة في طلبة كلية التربية بجامعة سكاريا التركية للعام الجامعي 2013م-2014م، وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (229) طالباً وطالبة من كلية التربية وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات المواطن الرقمي بين الطلاب تعزى لمتغيرات الجنس والصف الدراسي، وملكية جهاز الحاسب والتدريب على الحاسب. والطلبة الذين يستخدمون الانترنت بمعدل 3-6 ساعات يومياً لقراءة الصحف والكتب الإلكترونية والتواصل عبر الشبكات الاجتماعية والتسوق والتحويلات البنكية تظهر لديهم سمات المواطن الرقمي أكثر من غيره من الطلبة.

ثالثاً: موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية :

## جدول (2) موازنة الدراسات السابقة

ت	الباحث	السنة	هدف الدراسة	مكان إجراء الدراسة	المنهج المتبع	حجم العينة	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	ابرز النتائج
1	طالبة	2017	هدفها التعرف على مستوى تضمين المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية	الأردن	الوصفي التحليلي	43 فرداً من المعلمين وكتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة والاساس	تحليل محتوى والمقابلة	(Spss) التكرارات والنسب المئوية، والوسط الحسابي،	أظهرت النتائج. إلى خلو جميع كتب التربية الوطنية والمدنية من استخدام مصطلح المواطنة الرقمية، وخلوها من أي تكرار لـ (63) مفهوماً. في حين تضمنت (56) مفهوماً؛ ورد (36) مفهوماً منها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن وحده، كما كان عدد تكرارات (33) مفهوماً منها (3) مرات على الأكثر. وأن الوصول الرقمي ومحو الأمية الرقمية هما المحوران اللذان وردت بعض مفاهيمهما في جميع كتب التربية الوطنية والمدنية، وأن خمسة محاور من أصل تسعة لم ترد أي من مفاهيمها إلا في كتاب التربية الوطنية والوطنية للصف الثامن. كما أشارت النتائج إلى تدني معرفة معلمي التربية الوطنية والمدنية بشكل كبير بمحاور ومفاهيم المواطنة الرقمية.

<p>أظهرت النتائج ان قيمة اللياقة الرقمية والوصول الرقمي والاتصالات الرقمية و محو الأمية الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والامن الرقمي المتضمنة في مقرر تقنيات التعلم في جامعة الاميرة نورة كبيرة، بينما كانت القوانين الرقمية والحقوق والمسئوليات الرقمية متوسطة، وكان تقييم التجارة الرقمية ضعيفة، بينما جاءت قيم الاتصالات الرقمية في مقرر تقنيات التعلم المقرر في جامعة الملك خالد كبيرة اما قيم اللياقة الرقمية و الوصول الرقمي والحقوق والمسئوليات الرقمية والصحة والسلامة الرقمية و الامن الرقمي متوسطة، وكان تقييم القوانين الرقمية ضعيفة ، بينما جاءت قيمه التجارة الرقمية منعدمة ، وفي ضوء هذه النتائج اوصت الدراسة بأهمية نشر ثقافه الاستخدام السليم للتكنولوجيا في المجتمع، وحث الطالبات على مشاركة المعرفة مع المجتمع، وتعريف الطالبات بخطوات واجراءات الابلاغ عن اي عمل غير قانوني في المجتمعات الرقمية.</p>	<p>( Spss ) النسبة المئوية ومربع كاي</p>	<p>الاستبانة</p>	<p>(٣٥) عباره من محاور المواطن نة الرقمية (٣٥) عضو هيئة تدريس</p>	<p>الوصفي التحليلي</p>	<p>السعودية</p>	<p>التعرف على مستوى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم</p>	<p>2018</p>	<p>القحطاني</p>	<p>2</p>
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------	------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------	-----------------	-------------------------------------------------------------------------------------------	-------------	-----------------	----------

<p>أظهرت النتائج بأن طلبه اقسام التاريخ من وجه نظر أعضاء هيئه التدريس لديهم المواطنة الرقمية بمستوى متوسط لا توجد فروق في المواطنة الرقمية عند طلبة اقسام التاريخ من وجهة نظر اعضاء هيئه التدريس تعزى لمتغير الجنس ( ذكور / اناث ) .وان طلبة اقسام التاريخ من وجهة نظر أعضاء هيئه التدريس لديهم مستوى مرتفع من التلوث الثقافي، ولا توجد فروق في التلوث الثقافي عند طلبة اقسام التاريخ من وجهة نظر اعضاء هيئه التدريس تعزى لمتغير الجنس (ذكور / اناث )، وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المواطنة الرقمية والتلوث الثقافي، وهذا يدل على ان كلما زادت المعرفة بالمواطنة الرقمية قل التلوث الثقافي وبناء على هذه النتائج، قدم الباحث عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات المناسبة.</p>	<p>(Spss) الفأ كرونباخ، التجزئة النصفية</p>	<p>مقياس المواطنة الرقمية والتلوث الثقافي</p>	<p>(١١٢) من اعضاء هيئه التدري س في جامعا ت الفرات الايوسط</p>	<p>الوصفي</p>	<p>العراق</p>	<p>التعرف على المواطنة الرقمية لدى طلبة اقسام التاريخ في كليات التربية في جامعات الفرات الاوسط من وجهة نظر اعضاء هيئه التدريس</p>	<p>2021</p>	<p>الكرعاوي</p>	<p>3</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------	---------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------	-----------------	----------

## رابعاً : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

- 1- الاطلاع على كيفية صياغة مشكلة البحث .
- 2- ساعد الباحث في اختيار مصادر البحث.
- 3- اختيار الجوانب النظري المناسب للبحث وتنظيمه .
- 4- الافادة في بناء اداة البحث .
- 5- اختيار الاسلوب المناسب في التحليل.
- 6- اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة
- 7- تفسير النتائج
- 8- الاطلاع على مناهج البحث المتبعة لاختيار الأنسب منها والأكثر تماشياً مع طبيعة الدراسة الحالية .
- 9- الآخذ بعين الاعتبار الآليات المتبعة لتقديم نتائج الدراسة والتعرف على كيفية استنباط الاستنتاجات والمقترحات المتعلقة بالدراسة الحالية .

# الفصل الثالث

## منهجية البحث وإجراءاته

### Research Methodology and Procedures

Research Methodology	أولاً: منهج البحث:
Search Procedures	ثانياً: إجراءات البحث:
Research community and sample	1- مجتمع البحث وعينته:
Search Tool	2- أداة البحث :
Honesty of the tool	3- صدق الأداة :
Analysis	ثالثاً: التحليل :
Rules and foundations of analysis	رابعاً: قواعد وأسس التحليل :
Analysis steps	خامساً: خطوات التحليل :
Constancy	سادساً: الثبات :
Statistical Methods	سابعاً: الوسائل الإحصائية :

## منهج البحث وإجراءاته

### Research Methodology and Procedures

يعرض الباحث الإجراءات التي اتبعها لتحقيق أهداف هذا البحث وتحديد نوع المنهج المستخدم، وكذلك وصف مجتمع البحث وعينته، والتعرف على أداة البحث التي أعدها الباحث ومعرفة صدقها وثباتها وإجراءات تطبيقها، والأساليب والوسائل الإحصائية التي تم استعمالها في تفسير النتائج، وقد تضمنت هذه الإجراءات الآتي:-

#### أولاً : منهج البحث : Research Methodology :

إن أي دراسة من الدراسات العلمية لن تستطيع الوصول الى أهدافها بدقة وموضوعية دون استخدام مجموعة من القواعد العامة، والتي من الضروري ان يسترشد بها الباحث للوصول الى اهدافه المرسومة، من خلال اسلوب علمي يضمن له دقة النتائج وسلامتها، وان اختيار المنهج السليم في دراسة ما يتحدد بمعرفة نوعية الدراسة ذاتها وابعادها واهدافها، كونه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً أو التعبير عنها كماً وكيفاً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة. (عبيدات واخرون: 2003، 247)

لتحقيق هدف البحث المتمثل بمعرفة مدى توافر محاور المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية استعمل الباحث أسلوب تحليل المحتوى، وهو أسلوب في البحث يستعمل لوصف المحتوى الظاهر وصفاً منطقيًا و موضوعيًا وكميًا في ضوء وحدة التحليل المستعملة.(داود وانور، 1990:175)

وأنتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه المنهج المناسب لهدف البحث الرامي إلى وضع تصور مقترح لتضمين المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية الذي يعد من أهم المناهج البحثية العلمية الواسعة الانتشار بين مناهج البحث العلمي، وخاصة في المجال التربوي، ويهدف المنهج الوصفي إلى وصف ما هو كائن وتفسيره، بمعنى أن المنهج يعتمد على دراسة الواقع كما هو، ويهتم

بوصفه وصفاً دقيقاً من خلال التعبير الكيفي أو الكمي، باستخدام الأدوات المناسبة. (ابو سمرة ومحمد، 2019: 132)

## ثانياً: إجراءات البحث: Search Procedures

### 1. مجتمع البحث وعينته:

يقصد بمجتمع البحث "جميع مفردات الظاهرة موضوع الدراسة". (الجادري ويعقوب، 2009: 92)، يعد اختيار مجتمع البحث من المهام الصعبة الذي يقوم به الباحث وتقدم وصفاً للمجتمع الأصلي وسماته لذلك يكون من الصعب الحصول على عينة ممثلة ما لم يتم تحديد المجتمع الأصلي، لقد قام الباحث بوصف مجتمع بحثها الذي سوف يتم سحب العينة منه وصفاً دقيقاً، وذلك لأن لكل مجتمع صفاته الخاصة به (الموسوي، 2015: 66).

يُعد تحديد مجتمع البحث من المهام الرئيسية يجب ان تنفذ بدقة واتقان ويعني بالمجتمع مع مجموعة من المفردات أو العناصر التي تدخل في دراسة ظاهرة معينة (العزاوي : 2006، 163)، ويعرف مجتمع البحث بأنه جميع الأفراد الذين يكونون موضوع مشكلة البحث. (الصريفي: 2001، 185) وقد تحدد مجتمع البحث بكتب الاجتماعيات المؤلفة حديثاً والمقرر تدريسها لتلاميذ الصف (الرابع والخامس والسادس) الابتدائي، في جمهورية العراق للعام الدراسي (2021-2022) إذ يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية في البحوث التربوية والنفسية، إذ يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه.

اما عينة البحث تعرف على انها "بعض من مفردات المجتمع تدرس دون اغلبية المفردات المتبقية للوصول الى معلومات حقيقية عنها أي مفردات العينة أولاً للوصول الى تقديرات دقيقة لمعلومات معينة عن مجتمع الذي سحبت منه العينة ثانياً". (الاسدي وسندس، 2015: 117) تعد طريقة اختيار العينة من الخطوات المهمة في البحث والتي تكشف لنا مدى الاتساق والترابط ما بين مشكلة البحث والهدف وأدواته، إذ تمثل العينة جزءاً من مجتمع البحث، إذ تعبر عن مفردات مختارة للدراسة

والتحليل من اجل الاستدلال على الخصائص المجتمع الذي سحبت منه العينة (عبد المؤمن، 2008: 184).

تُعد العينة جزءاً مهماً من المجتمع، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها بدلاً من إجرائها على أفراد المجتمع جميعهم ؛ إذ لا يمكن للباحث اجراء بحثه على جميع افراد المجتمع، خاصة اذا كان المجتمع واسعا فهذا سيكون هدرًا بالوقت والجهد والمال كثيراً، ولأن البيانات التي يجمعها الباحث من عينته لا يستطيع جمعها في معظم الأحوال من مجتمع كامل ؛ لذلك يلجأ لاختيار عينته الدراسية من ذلك المجتمع بحيث تمثله تمثيلاً صادقاً . (ابو علام: 2007، 82)

حدد الباحث عينة بحثه المتمثل بجزء الوطنية في كتب الاجتماعيات للصفوف (الرابع، الخامس، السادس) الابتدائي إذ ان عدد صفحات الكتب الثلاثة الكلية (284) صفحة، أما عدد الصفحات الخاضعة للتحليل فهي (49) صفحة، أي ما يمثل نسبة (17.3%) من المحتوى الكلي الصفحات الكتب الثلاثة المحللة.

إذ شمل كتاب الاجتماعيات للصف الرابع ابتدائي (ط11) لسنة 2021، الذي يتألف من (64) صفحة، وقد استبعد الباحث: (المقدمة، وجزء الجغرافية، والتاريخ والانشطة، والفهرس، والأسئلة التي ترد نهاية الفصول) وكان عددها (49) صفحة، وعليه أصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (15) صفحة.

كما شمل كتاب الاجتماعيات للصف الخامس ابتدائي (ط 8) لسنة 2021، الذي يتألف من (104) صفحة، وقد استبعد الباحث أيضاً: (المقدمة، وجزء الجغرافية، والتاريخ، والانشطة، والفهرس، والأسئلة التي ترد نهاية الفصول ) وكان عددها (85) صفحة، وأصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (19) صفحة.

و اشتمل كذلك كتاب الاجتماعيات للصف السادس ابتدائي (ط 4) لسنة 2019، الذي يتألف من (116) صفحة، وقد استبعد الباحث: (المقدمة، وجزء الجغرافية، والتاريخ والانشطة، والفهرس، والأسئلة التي ترد نهاية الفصول ) وكان عددها (101) صفحة، وأصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (15) صفحة، جدول (3) يوضح ذلك.

## جدول (3) مجتمع البحث وعينته

عدد الصفحات بعد الإستهاد	عدد الصفحات المستبعدة	عدد الصفحات الكلي	كتب الاجتماعيات
15	49	64	الرابع ابتدائي ( ط 11 سنة 2021 )
19	85	104	الخامس ابتدائي ( ط 8 سنة 2021 )
15	101	116	السادس ابتدائي ( ط 5 سنة 2021 )
49	312	284	المجموع

## 2. أداة البحث:

نقصد بأداة البحث : هي قائمة تحليل المحتوى الذي يقوم بتصميمها الباحث ، من أجل جمع البيانات ورصد معدلات تكرار الظواهر رقمياً في المواد التي يقوم بتحليل محتواها .(مطلق ويحيى، 2013: 149)

إنَّ الأسلوب المناسب لمعرفة مدى توافر عناصر المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات هو أسلوب تحليل المحتوى، وهو أسلوب للبحث العلمي يمكن ان يستخدمه الباحث في مجالات متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة التي يراد تحليلها من حيث شكلها، ومحتواها تلبية لحاجات البحث المصوغة في تساؤلات البحث او فروضه الأساسية على وفق التصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث بقصد استخدام البيانات في وصف المادة العلمية، على شرط أن تتم عملية التحليل بصورة منظمة على وفق أسس منهجية ومعايير موضوعية، وان تستند في جمع البيانات، وتبويبها وتحليلها الى الاسلوب

الكمي بشكل اساسي، فتحليل المحتوى أسلوب يستخدم في وصف المادة التعليمية وتقويم المناهج من أجل تطويرها ويعتمد على اهداف التحليل، للتوصل الى معرفة مدى شيوع ظاهرة أو مفهوم أو فكرة، واعتماد النتائج ومؤشرات تحدد اتجاه التطوير. (عطية: 2009، 143-144)

وينبغي ان تكون هذه الأداة ملائمة للمادة المحللة في عملية تحليل المحتوى التي تمثل إطاراً نظرياً مسبقاً يشتمل على فئات تعبر عن مفاهيم وأفكار محددة بدقة ومُعرّفة بوضوح، فهي تتكون من مجالات وأنماط وحقول تدرج فيها فئات التحليل. (الهاشمي وعطية: 2014، 221-222)

ويتطلب إجراء هذا البحث إعداد أداة يتم في ضوئها تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق محاور المواطنة الرقمية ، لذلك اختار الباحث قائمة تحليل المحتوى لتحليل المحتوى اعددها الباحث كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة، لأنها من أكثر أدوات البحث العلمي شيوعاً في مجال الدراسات التربوية والبحوث الوصفية، كما أكد (فان دالين) أنها أداة يستعملها المشتغلون بالبحوث التربوية على نطاق واسع جداً للحصول على الحقائق عن الأساليب والظروف القائمة بالفعل وإجراء البحث. (فان دالين، 1985:431)

وقام الباحث بإعداد أداة البحث الحالي وفق الآتي :

\* مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة الخاصة بتحليل المحتوى بموضوع المواطنة الرقمية ذات العلاقة منها في بناء أداة الدراسة.

\* الاستعانة والاسترشاد بأراء الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس وطرائق التدريس.

\* تكونت الاداة من (6) محاور موزعة على (50) فقرة، عرضت بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء وقد أبدوا ملاحظاتهم واجروا تعديلات عليها راجع ملحق (1).

## 3- صدق الاداة:

أن من الشروط التي ينبغي أن تتوافر في أداة البحث هي الصدق، و إذ يعد الصدق من الخطوات المهمة في جمع المعلومات ويعرف الصدق بأنه "قدرة الأداة على قياس ما صممت لقياسه فعلاً وقدرتها على قياس السمة التي صممت لقياسها، أي لا تقيس أي سمة أخرى". (الشايب، 2009: 95)

كما يذكر (Weir 2:12,005): ان مفهوم الصدق قد استعمل منذ وقت طويل، إذ كانت قضيته تتمحور حول ما اذا كان الاختبار يقيس ما اعد لأجله وقد عرفه على "انه المدى الذي من خلاله يمكن الحكم على الاختبار بأنه منتج للبيانات المعلومات مثل درجات الاختبار التي تعد تمثيلاً دقيقاً لمستوى معرفة الطالب للغة أو المهارات وأفضل طريقة للتأكد من الصدق هو أن يبين مجموعه من الخبراء مدى تمثيل الفقرات للصفة المطلوب قياسها".

الصدق هو أن يقيس الاختبار فعلاً ما وضع لقياسه، ويعد الخاصية الأكثر أهمية المميّزة لأي اختبار؛ لذا فإن أي اختبار يجب أن يكون صادقاً، ومصطلح الصدق يدل على الجودة غالباً، والاختبار الجيد هو ذلك الذي يبني على أسس من المواصفات المحددة جيداً وبوضوح محتوى الاختبار، وحتى يتحقق الصدق ينبغي أن نحصل على آراء الخبراء حوله، واقتراح التحسينات عليه وإقراره (كوافحة، 2003: 96-99)، وهو أحد أنواع الصدق ويعرّف بأنه المظهر العام للاستبانة والصورة له من حيث نوع المفردات، وكذلك يتناول تعليمات الاستبانة ومدى دقتها وما تتمتع به من موضوعية (أبو حويج، وآخرون، 2002: 132-133).

لغرض التحقق من كون قائمة المحاور و المؤشرات التي توصل إليها الباحث ، والتي تمثل المواطنة الرقمية، والتأكد من مدى صلاحيتها ومدى ملاءمتها وشموليتها لكافة المحاور وسلامتها العلمية واللغوية وإمكانية تضمينها في قائمة تحليل المحتوى التي سيعدها لاحقاً، عرض الباحث قائمة تحليل المحتوى على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم وملحق ( 2 ) يوضح ذلك ، ومن اجل بيان مدى ملائمة فقرات الأداة لهدف البحث و التحقق من صدق الأداة، من اجل حساب نسبة اتفاق المحكمين على الفقرات، استعمل الباحث مربع كأي للحصول على نسبة الاتفاق، واتفق الخبراء والمتخصصين على ملائمة الفقرات لهدف البحث، وبهذا تعدّ الأداة قادرة على قياس ما أعدت لقياسه فعلاً ، و جدول ( 4 ) يوضح ذلك.

جدول رقم (4) صدق الأداة

ت	المجالات	عدد المؤشرات	عدد الخبراء		قيمة كاي <sup>2</sup>		النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
			موافقين	غير موافقين	المحسوبة	الجدولية			
1	المحور الأول: التواصل الرقمي	10	18	2	12.8	3,84	%90	1	دالة
2	المحور الثاني: الثقافة الرقمية	10	20	0	20	3,84	%100	1	دالة
3	المحور الثالث: الهوية واللياقة الرقمية	12	20	0	20	3,84	%100	1	دالة
4	المحور الرابع: الأمن والقوانين الرقمية	12	19	1	16.2	3,84	%95	1	دالة
5	المحور الخامس: الحقوق والمسؤولية الرقمية	10	20	0	20	3,84	%100	1	دالة
6	المحور السادس: الصحة والسلامة الرقمية	10	20	0	20	3,84	%100	1	دالة

**ثالثاً: التحليل : Analysis**

يجري تحليل المحتوى من أجل الكشف والتقصي أو التحري عن المعرفة بشكل دقيق ونقدها ثم عرضها عرضاً كاملاً لتضاف الى المعارف التي تم التوصل إليها، فهو اسلوب يساعد على حل مشكلات معينة، هذا يعني أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين تحليل المحتوى ومشكلة البحث(الهاشمي ومحسن: 2011، 185)، أذ يمكن اتباع هذا الاسلوب او المنهج البحثي للوصول الى الاجابة على سؤال مشكلة البحث:

أ- **الهدف من التحليل** : تحديد مدى توافر المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق المجالات المعدة لهذا الغرض.

ب - **وحدات التحليل**: تعتمد وحدة التحليل على هدف البحث ، والمادة التي يهدف البحث في اخضاعها للتحليل .(الكبيسي ،2010: 254)

استعمل الباحث في عملية التحليل لهذه الدراسة الوحدات الآتية:

- وحدة التسجيل أو الترميز .
- وحدة المضمون أو السياق .
- وحدة التعداد .

**1- وحدة التسجيل أو الترميز:**

وهي اصغر جزء في المحتوى المحلل، و عن طريقها يتم إحصاء ما يراد تشخيصه من ذلك المحتوى. (عبد الرحمن وعدنان،2007: 21)

استعمل الباحث وحدة الفكرة في هذه الدراسة ، لأن لها من السعة ما يكفي لإعطاء معنى، ومن الصغر ما يقلل من احتمال تصنيفها إلى عدة مفاهيم، ولكونها ملائمة لهدف البحث، وطبيعة المحتوى المحلل.(طعيمة،2004: 135)، وهناك خمس وحدات اساسية في تحليل المحتوى وهي :

- وحدة الكلمة: هي اصغر الوحدات في تحليل المحتوى.
- وحدة الفكرة: هي عبارة عن جملة بسيطة أو عبارة تتضمن فكرة يدور حولها موضوع التحليل.(الشمرى و سعدون،2005: 73)

• وحدة الشخصية: تستخدم هذه الوحدة عندما يراد تحليل القصص والروايات بقصد الكشف عن الشخصيات فيها.

• وحدة المفردة: يقصد بها الوحدة الكاملة للمادة التي يقوم الباحث بتحليلها قد تكون كتاباً أو قصة أو برنامج إذاعي. (عطية، 2010: 152)

• وحدة المساحة والزمن: يستخدم هذا النوع من الوحدات عندما يريد الباحث معرفة المساحة التي تشغلها المادة المنشورة كعدد الصفحات أو الأسطر أو الأعمدة. (الهاشمي ومحسن، 2011: 219)

2- وحدة المضمون أو السياق: وهي المادة الملازمة لوحدة التسجيل لأنها تمثل المادة التي تفسر وحدة التسجيل عند القيام بالتحليل، وتستعمل من خلال إعادة القراءة لل فقرات والتأكد من افكارها وتحديدها سابقاً. (stone: 41، 9661)

3- وحدة التعداد: لقد استخدم الباحث (التكرار) كوحدة لتعداد الفكر إذ يعطي لكل وحدة من الوحدات في المحتوى المحلل أوزاناً متساوية ، ويعني التكرار عدد المرات التي تكررت فيها قيمة معينه من الموضوع الذي تم تحليله. ( التميمي ، 2009 : 225)

#### رابعاً: قواعد وأسس التحليل : Rules and Foundations of Analysis

استعمل الباحث في عملية التحليل لهذه الدراسة القواعد والأسس الآتية :

1- استخدم الفكرة في التحليل، كل ما تقع بين رأس سطر وفارزة أو نقطة أو بين فارزة وفارزة أو بين فارزة ونقطة أو بين نقطة ونقطة فهي تعدُّ فكرة صالحة للتحليل.

2- تجاهل المقدمة والانشطة والفهرس والأسئلة، وذلك ليتبنى الباحث محتوى الكتاب فقط لأنه يكتسب أهميته بالنسبة للدراسة.

3- الفكرة التي لا تعطي مدلولاً معيناً كونها مرتبطة بما قبلها أو بعدها، فيمكن الرجوع إلى قراءة الفكرة السابقة أو اللاحقة لتشخيص الفكرة.

4- عندما تحتوي الفكرة الرئيسية على فكرة فرعية، تُعامل كل فكرة فرعية منها على أنها مستقلة في التحليل.

5- إذا ظهرت في الجملة فكرتان أو أكثر، وكانت احدهما سبباً والأخرى نتيجة، أو احدهما وسيلة والأخرى غاية فإن كليهما تعامل بوصفها فكرة واحدة.

6- في حالة ظهور فكرتين في العبارة الواحدة ولا يمكن تجزئتهما يلجأ الباحث الى الفكرة الأقوى في العبارة. (حبيب، 2005: 39)

#### خامساً: خطوات التحليل: Analysis Steps

هناك خطوات مهمة في تحليل المحتوى وهي كما يأتي :

1 - قراءة النص ككل قراءة جيدة وبصورة عامة بحيث تتضح صورته في ذهن المحلل، وهذا يساعد على التعرف على الفكرة الاساسية التي يتضمنها الموضوع.

2- قراءة الصفحة وتحديد (الفكرة Thema) التي تتضمن قيماً من أجل تسجيل تكرارها.

3- تصنيف (الفكرة Thema) في ضوء التصنيف المستخدم.

4- تحديد نوع (الفكرة Thema) إن كانت صريحة أم ضمنية.

5- تفرغ نتائج التحليل في قائمة تحليل المحتوى، إذ يتم اعطاء تكراراً واحداً عند ظهور أي قيمة من قيم التصنيف. (التميمي، 2009: 250)

#### اولاً : تحليل محتوى الوطنية من كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي:

خطوات التحليل التي اتبعتها الباحثة في تحليل جزء الوطنية من كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي الفصل الخامس/ ( المدرسة) والفصل السادس (الوطن) على وفق محاور المواطنة الرقمية الطبعة الحادية عشرة لسنة (2021) من صفحة (48) الى صفحة (62).

## الفصل الخامس : المدرسة

الأجتماعيات    الأجتماعيات    الأجتماعيات    الأجتماعيات    الأجتماعيات    الأجتماعيات

## الفصل الخامس

### المدرسة

**انظر عزيزي التلميذ.....**  
إلى هذه الصورة ، واجب على الأسئلة التي تليها :-



- ماذا تشاهد في الصورة ؟
- أذكر عدد من المدارس الموجودة في منطقتك ؟
- لماذا نذهب الى المدرسة ؟

**إذا**

**المدرسة:** هي المكان الذي نتعلم فيه التربية والمعارف والعلوم المختلفة لنكون مواطنين صالحين لمجتمعنا في الحاضر والمستقبل.

لصف الرابع الابتدائي

٤٨

الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات

### هل تعلم...عزيزي التلميذ

إن **المدرسة** تتكون من البناية ( الصفوف ومختبرات العلوم وغرف الإدارة وساحة الألعاب والمكتبة والحانوت ) والأسرة المدرسية ( مدير المدرسة ومعاونيه والمعلمين والمعلمات والتلاميذ ( أنت وزملاؤك ) وموظفي الخدمة والحراس .



### تذكر عزيزي التلميذ...

إن المدرسة وجدت لخدمتك فحافظ عليها .



### الانشاط :

#### عزيزي التلميذ:-

- اذكر أسماء المعلمين والمعلمات في مدرستك .

الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات

### أشياء تعلمتها

- \* المحافظة على المدرسة واجب علينا جميعا .
- \* تتكون المدرسة من البناية والأسرة المدرسية .
- \* الأسرة المدرسية تتكون من المدير والمعاونين والمعلمين والتلاميذ وموظفي الخدمة .

### أهمية المدرسة في تربية الأجيال

#### هل تعلم عزيزي التلميذ

- أن للمدرسة أهمية كبيرة في حياتنا وحياة المجتمع الذي ننتمي إليه لأنها :-
- \* تساعد أسرنا بتربيتنا على الأخلاق الحميدة والسلوك الحسن .
- \* تعلمنا على حب وطننا العراق وتطبيق القوانين واحترام الانظمة .
- \* القاعده الأساسية لإعداد العلماء والقادة والأطباء والمحامين والمهندسين وكل العاملين على خدمة مجتمعنا .

الأنشطة :-

عزيزي التلميذ :-

- \* أنظر الى الصور التي أمامك ، ثم اذكر المهن التي يعمل بها هؤلاء الأشخاص.



( )



( )



( )

الاجتماعيات

الاجتماعيات

الاجتماعيات

الاجتماعيات

الاجتماعيات

الاجتماعيات

- \* ما المهنة التي ترغب أن تعمل بها في المستقبل ؟
- \* ما أهمية المدرسة في حياة الفرد ؟
- \* ماذا تعد المدرسة للمجتمع ؟

#### أنشطة المدرسة التربوية :-

تقوم المدرسة بعدة أنشطة تربوية اخرى الى جانب نشاطها التعليمي التربوي ومنها:-

- \* الأنشطة العلمية كالمسابقات العلمية بين التلاميذ.
- \* الرحلات الترفيهية .
- \* الأنشطة الفنية (خاصة في الاحتفالات الدينية والوطنية ) والمعارض.
- \* الأنشطة الاجتماعية.



#### هل تعلم :-

إن تلك الأنشطة ما هي إلا فرصة لك في التعبير عن أفكارك ومواهبك وتدخل الفرحة في نفسك وتجعلك أنت وزملائك جزءاً من المدرسة .

#### الأنشطة :-

#### عزيزي التلميذ :-

- \* في أي نشاط مدرسي تربوي ترغب القيام به ؟ لماذا ؟
- \* اذكر نشاطات اخرى تقوم بها المدرسة .

## واجبات التلميذ تجاه مدرسته وزملائه .

عزيزي التلميذ مثلما لديك حقوق وواجبات على المدرسة ، فالمدرسة ايضاً لها حقوق وواجبات عليك فاحرص على انجازها ومنها :

- ١- احترام الأنظمة والقوانين المدرسية.
- ٢- احترام إدارة المدرسة والمعلمين من خلال الالتزام بنصائحهم وإرشاداتهم .
- ٣- المحافظة على نظافة المدرسة (صفوف وساحة المدرسة وجدران المدرسة )
- ٤- احترام زملائك التلاميذ في الصف والمدرسة .

اذ يجب ان تجمعنا الصداقة التي يسودها الاحترام والمحبة والتعاون والتسامح وتقديم المساعدة وعدم الإعتداء وإلحاق الأذى بهم.  
- انظر الى الصور، ثم فسر سلوك التلاميذ فيها :-



- في أي صورة تحب ان تكون ؟ ولماذا ؟
- أيهما يمثل التصرف الصحيح، برأيك ؟ ولماذا ؟
- اذكر لنا أمثلة تدل على تعاونك ومحبتك مع زملائك في المدرسة .

### ٥- المحافظة على الأثاث والكتب المدرسية .

ان الدولة تصرف مبالغ كبيرة لتوفير كل الأشياء (رحلات وسبورات وكتب) التي تحتاجها في المدرسة لكي توفر لك فرص التعليم ، لذا من واجبك ان تحافظ على الأثاث ولا تعبت به وتحافظ على كتبك ولا تمزقها.

### ٦- المواظبة على الدوام وعدم التغيب عن المدرسة .

ان تغيبك عن المدرسة يؤدي الى صعوبة فهم المادة الدراسية وتراكمها عليك ، وتغيبك عن الدوام الرسمي بدون عذر مشروع سيعرضك للمحاسبة من قبل معلمك ومدير مدرستك باستدعاء والديك.

ماذا برأيك ، ان نسمي التلميذ الذي يواظب على الدوام يوميا ؟



### ٧- تحضير الواجبات المدرسية يوميا.

ينبغي ان تحرص على القيام بواجباتك يوميا وعدم تأجيل أي واجب الى يوم آخر (لا توجل عمل اليوم الى غد) لأن ذلك يؤدي الى تراكم الدروس عليك فتصبح غير قادر على تأديتها بالمستوى المطلوب.

## هل تعلم عزيزي التلميذ ..

ان التلميذ الذي يحرص على القيام بواجباته المدرسية يصل الى التفوق والنجاح .



## ماذا تعلمت من الدرس؟

تعلمت

- المدرسة هي المكان الذي نتعلم فيه .
- تتكون المدرسة من البناية والأسرة المدرسية
- للمدرسة أهمية في حياتنا .
- في المدرسة أنشطة متعددة تفيدها .
- ان للمدرسة حقوقاً وواجبات علينا انجازها ،
- مثلاً لدينا حقوق عليها .

المادة (1)

يولد جميع الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا عقلاً وضميراً وعليهم أن يعامل بعضهم بعضاً بروح الإخاء.

الاعلان العالمي لحقوق الانسان

شكل (3)

الافكار التي تحتويها المدرسة

## 1-تحديد العبارات التي تحتوي افكاراً . ويمكن توضيحها في جدول ( 5 )

جدول رقم (5) افكار كتاب الاجتماعيات جزء الوطنية للصف الرابع الابتدائي

ت	الافكار
1	المدرسة هي المكان الذي نتعلم فيه التربية والمعارف والعلوم المختلفة لنكون مواطنين صالحين لمجتمعنا في الحاضر والمستقبل.
2	ان المدرسة تتكون من البناية ( الصفوف ومختبرات العلوم وغرف الادارة وساحة الالعاب والمكتبة والحانوت) والاسرة المدرسية( مدير المدرسة ومعاونيه والمعلمين والمعلمات والتلاميذ ( انت وزملاؤك ) وموظفي الخدمة والحراس.
3	ان المدرسة وجدت لخدمتك فحافظ عليها.
4	تساعد اسرتنا بتربيتنا على الاخلاق الحميدة والسلوك الحسن.
5	تعلمنا على حب وطننا العراق وتطبيق القوانين واحترام الانظمة.
6	إن للمدرسة أهمية كبيرة في إعداد العلماء والقادة والاطباء والمحامين والمهندسين وكل العاملين على خدمة مجتمعنا.
7	أحرص عزيزي التلميذ على احترام الانظمة والقوانين المدرسية.
8	المحافظة على نظافة المدرسة ( صفوف وساحة المدرسة وجدران المدرسة)
9	احترام زملائك التلاميذ في الصف والمدرسة.
10	اذ يجب ان تجمعنا الصداقة التي يسودها الاحترام والمحبة والتعاون والتسامح وتقديم المساعدة وعدم الاعتداء والحاق الاذى بهم.
11	المحافظة على الأثاث والكتب المدرسية
12	المواظبة على الدوام وعدم التغيب عن المدرسة.
13	عزيزي التلميذ إن تغيبك عن الدوام الرسمي بدون عذر مشروع سيعرضك للمحاسبة من قبل معلمك ومدير مدرستك باستدعاء والديك.
14	لا تؤجل عمل اليوم الى غد لان ذلك يؤدي الى تراكم الدروس عليك فتصبح غير قادر على تأديتها بالمستوى المطلوب.

15	ان التلميذ الذي يحرص على القيام بواجباته المدرسية يصل الى التفوق والنجاح.
16	للمدرسة اهمية في حياتنا.
17	إن من حق كل انسان وطن ينتمي إليه
18	يولد جميع الناس احرارا متساوين في الكرامة والحقوق،
19	توفير العلاج المجاني الصحي لجميع المواطنين
20	احترام حرية الانسان وعدم اجباره على ممارسة سلوكيات لا يرغب القيام بها
21	التعليم حق الزامي ومجاني للمراحل المدرسية كافة
22	يتعايش الافراد في وطن واحد (العراق) بمختلف يومياتهم ودياناتهم
23	يضمن الدستور حرية العقيدة والممارسة الدينية المتعددة والمتنوعة
24	لا يجوز التعدي على حقوق الاخرين سواء بالمأكل او المسكن إلا بأذن رسمي

2\_ تحديد نوع الفكرة بذكر المحور الذي يؤكد عليه ورقم الفقرة. وجدول (6) يوضح ذلك.

### جدول (6) المحور والفقرة الذي تؤكد عليها أفكار التحليل

رقم الفقرة	المحور الذي يؤكد عليه	رقم الفكرة
3	التواصل الرقمي	1
6	التواصل الرقمي	
41	الهوية الرقمية واللياقة الرقمية	
12	الثقافة الرقمية	
		2
		3
		4
		5

		6
25	الأمن الرقمي والقوانين الرقمية	7
		8
13	الهوية الرقمية واللياقة الرقمية	9
50	الهوية الرقمية واللياقة الرقمية	
11	الثقافة الرقمية	
17	الهوية الرقمية واللياقة الرقمية	10
33	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	
27	الامن الرقمي والقوانين الرقمية	
39	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	11
16	الهوية الرقمية واللياقة الرقمية	
		12
7	التواصل الرقمي	
18	الهوية الرقمية واللياقة الرقمية	13
38	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	
37	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	14
		15
		16
		17
34	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	18
35	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	
46	الصحة والسلامة الرقمية	19
		20
		21
		22
		23
		24

ثانياً : تحليل محتوى الوطنية من كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي :

خطوات التحليل التي اتبعتها الباحثة لتحليل جزء الوطنية من كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي على وفق محاور المواطنة الرقمية الطبعة السابعة لسنة (2019) من صفحة (81) الى صفحة (99).

الوحدة الثالثة : (التربية الوطنية والاجتماعية)

**الفصل الثاني**  
**دولتنا بين الحقوق والواجبات**

**أولاً: مفهوم الدولة**

الدولة مجموعة من المؤسسات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والقضائية ذات علاقات منظمة ومترابطة تجمعها خدمة الوطن وافراد مجتمعه .  
ولقيام اي دولة لابد من توافر الاركاز اللازمة لها وهي كما موضحة بالشكل الاتي:

**اركان الدولة**

**السيادة**      **السلطات الاتحاديّة**      **الشعب**      **الوطن**

**شكل (3) اركان الدولة**

اعلم عزيزي التلميذ بان لكل دولة اسم وشعار فأسم دولتنا هو

- ١- جمهورية العراق
- ٢- شعارنا هو النسر

## ٣. العلم: علم العراق

هذا علم وطني العراق



لكل إنسان وطن ولكل وطن علم يرمز إلى سيادته، لذا يجب ان نقف اجلالاً واحتراماً عندما يرفع علمنا العراقي .

## ٤. النشيد الوطني:

لكل دولة نشيدها الوطني، لذا يجب علينا جميعاً ان نقف اجلالاً واحتراماً عند الاستماع للنشيد الوطني لوطننا العراق.



لون العبارة الأتية، واقرأها بصوت عالٍ امام زملائك في الصف :

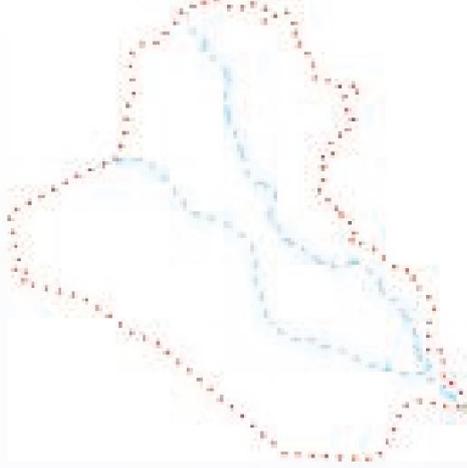
انا احب وطني العراق



يردد التلامذة النشيد الوطني العراقي في الصف.



صل النقاط في الشكل الاتي لتصل الى خريطة وطنك العراق، ثم لونها:



### معلومات اثرانية

العراق دولة اتحادية ديمقراطية مستقلة ذات سيادة، نظام الحكم فيها جمهوري نيابي (برلماني) ديمقراطي اتحادي.

وتكون السلطات فيه على ثلاثة أنواع:

١. **السلطة التشريعية** : وهي السلطة التي تكون مهمتها سن القوانين والأنظمة التي تنظم الحياة العامة وتمثل بـ (مجلس النواب).

٢. **السلطة التنفيذية** : وهي السلطة التي تكون مهمتها تنفيذ القوانين والأنظمة التي تسنها السلطة التشريعية وتمثل بـ (مجلس الوزراء).

٣. **السلطة القضائية** : وهي سلطة تتميز بالاستقلال التام مهمتها تحقيق العدالة من خلال إصدار الأحكام وفق القانون وتمثل بـ (مجلس القضاء الاعلى).

**(من حق كل مواطن ان يعيش في ظل حكومة ديمقراطية ينتخبها**

**المواطنون بحرية توفر له الأمن والرفاهية والعدالة والمساواة)**

**معلومة للاطلاع فقط**

تكون أنظمة الحكم للدول على أشكال منها:

١. النظام الجمهوري (البرلماني).
٢. النظام الملكي.

**ثانياً: المواطنة بين الحقوق والواجبات:  
عزيمي التلميذ :**

قبل أن تتعرف على واجبات المواطن تجاه وطنه لابد من معرفة :  
من هو المواطن والمواطن الصالح.

**المواطن و المواطن الصالح:**

المواطن : هو الشخص الذي يعيش على ارض الدولة ويحمل جنسيتها.  
المواطن الصالح. هو المواطن الذي يحترم الانظمة والقوانين والدستور وهو عضو فعال  
في بناء الدولة له حقوق وامتيازات يكفلها له الدستور وعليه واجبات ، والمواطن الصالح  
يسهم في تطوير وطنه بخدمته باخلاص ويحرص على احترام حقوق المواطنين الآخرين.

**صفات المواطن الصالح:**

ان المواطنة الصالحة تتطلب فهماً واضحاً لدور المواطن ،ويمكن ذلك من خلال معرفة  
بعض صفاته:

١. يتفهم طبيعة قدراته وامكانياته في المجتمع لتحديد واجباته وحقوقه.
٢. يتفهم طبيعة مشكلات مجتمعه ويشارك في معالجتها.
٣. يقدر مكانة وطنه في العالم.
٤. يحترم حقوق المواطنين الآخرين، ولا يتجاوز عليها.
٥. ان يكون متفوقاً ومخلصاً في واجباته تجاه وطنه .

### معلومة للاطلاع فقط:

المواطنة : صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتماؤه لوطنه. وتعني ثلاثة مفاهيم:

- ١- المواطنة ، حقوق المواطن وحقوق الدولة.
- ٢- مجموعة المواطنين الذين يؤسسون مدينة أو دولة.
- ٣- الأرض التي تشغلها هذه الجماعة أو مجموعة المواطنين.

إن صفة المواطنة مشتقة من الوطن وهو محل الإقامة والحماية وتشمل تلك العلاقة الحقوق والواجبات بين المواطن والوطن.

### نشاط

١. القيام بعمل مسرحي تمثيلي لاداء دور المواطن الصالح في الدفاع عن وطنه .
٢. القيام بعمل مسرحي تمثيلي لاداء دور المواطن المنتج.
٣. القيام بعمل مسرحي تمثيلي لاداء دور المواطن الصالح الذي يحترم حقوق الاخرين.



جنود يدافعون عن الوطن



مواطن منتج

### ثالثاً: حقوق وواجبات المواطن:

#### أ- الحقوق:

نظراً لما يشهده المجتمع العراقي من تطور في مجالات الحياة كافة ، وانطلاقاً من حرص الدولة على راحة المواطن وخدمته وتسهيل امور حياته فقد اهتمت الدولة بذلك واقدمت على انشاء العديد من المؤسسات الحكومية الخدمية لتقديم جميع الخدمات اللازمة لافراد المجتمع العراقي ومنها :

**١. التربية والتعليم :** تحرص دولتنا على تقديم خدمات التربية والتعليم مجاناً لأبنائها التلاميذ ولطلبة المراحل الدراسية كافة من خلال وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي.



من حقي ان اتعلم

**٢. الخدمات الصحية :** تقوم دولتنا بتوفير تلك الخدمات مجاناً لأفراد المجتمع العراقي من خلال مؤسسات وزارة الصحة كالمستشفيات والمستوصفات ومراكز الرعاية الصحية المنتشرة في جميع انحاء وطننا العراق.

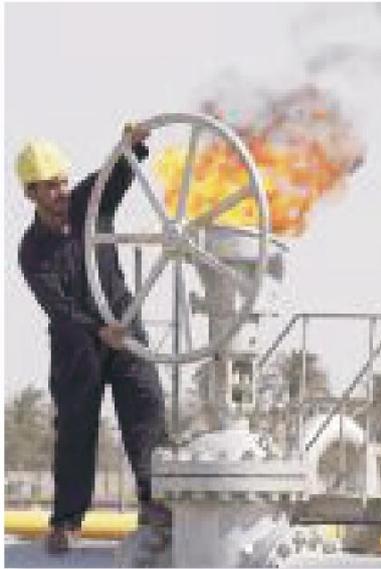


من حقي الرعاية الصحية

**٣. الامن :** تسعى دولتنا لتوفير الامن للمواطن العراقي والسهر على راحته من خلال الاجهزة الامنية المتمثلة بالجيش والشرطة في وزارتي الدفاع والداخلية .



٤. **خدمات أخرى :** هناك الكثير من الخدمات التي تقدمها الدولة للمواطنين ومنها خدمات النقل والمواصلات عن طريق وزارة النقل والمواصلات والخدمات الاقتصادية والاجتماعية والتي تعمل على توفير الدعم والرعاية للمسنين والايتم والارامل من خلال وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، والخدمات الأخرى التي تقدمها مؤسسات وزارة التجارة ووزارة الاسكان ووزارة المالية ووزارة الكهرباء والتخطيط والنفط والزراعة وغيرها من الوزارات الأخرى.



### ب- واجبات المواطن تجاه وطنه

#### ١. حب الوطن والتضحية في سبيله:

كلنا نحب الوطن الذي نعيش على أرضه و تحت سمائه ، وجميعنا يعمل من اجل حماية الوطن ورفعته .



#### ٢. الالتزام بالانظمة والقوانين:

ان من واجبات المواطن احترام الانظمة والقوانين التي تضعها الدولة، لغرض تنظيم حياة المجتمع وحمايته وتحقيق مبدأ العدالة والمساواة بين افراده .



واعلم عزيزي التلميذ / ان هناك علاقة قوية بين الالتزام بالانظمة والقوانين وتقديم الشعوب ،لذا يجب على كل

واحد منا وفي اي موقع من المواقع سواء اكان طالباً او معلماً او مسؤولاً ان يطبق ذلك النظام بكل امانه واخلاص من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية ايماناً منا بقدسية الوطن.

لذا علينا أن نتصرّف بمسؤولية ووفقاً لقوانين وأنظمة وطننا.

### ٣. المحافظة على الممتلكات العامة :

من واجب المواطن المحافظة على الممتلكات العامة لأنها ملك لجميع أفراد المجتمع من خلال :

١. عدم العبث بالأثاث المدرسي.
٢. الترشيد في استهلاك الماء والكهرباء.
٣. المحافظة على الممتلكات العامة ومنها الحدائق العامة والمتنزهات.



صل الجمل التالية بالصور المناسبة لها :



١. انا احافظ على نظام المدرسة .



٢. انا لا احب العبث بمرافق الحدائق العامة .



٣. انا ارمي النفايات في الاماكن المخصصة لها .



٤. انا لا ابذر بأستعمال الماء لأنه سر الحياة .

#### ٤- الحفاظ على البيئة

البيئة هي المكان الذي يعيش فيه الانسان وتشمل الارض التي نعيش عليها وما حولها من ماء وهواء وتراب ومخلوقات حية.

نتيجة للمخاطر التي تهدد البيئة لاسيما النمو السكاني المتزايد والتطور الزراعي والصناعي وعدم الالتزام بالأنظمة والقوانين ظهرت العديد من المشاكل التي تهدد حياة الانسان وتشوه منظر البيئة ومن هذه المخاطر هي

١- تلوث المياه      ٢- تلوث الهواء      ٣- تلوث التربة



تلوث المياه



تلوث الهواء



تلوث التربة

اعلم عزيزي التلميذ ان تراكم المخلفات والنفايات بأنواعها المختلفة يشكل خطراً كبيراً على الانسان وجميع الكائنات الحية تتمثل بانتشار الامراض والابوئة.

**العيش في بيئة سليمة حق لكل مواطن**

#### شكل (4)

الافكار التي تحتويها دولتنا بين الحقوق والواجبات

## 1- تحديد العبارات التي تحتوي افكاراً . ويمكن توضيحها في جدول (7)

جدول (7) أفكار كتاب الاجتماعيات جزء الوطنية للصف الخامس الابتدائي

ت	الافكار
1	الدولة مجموعة من المؤسسات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والقضائية ذات علاقات منظمة و مترابطة تجمعها خدمة الوطن وأفراد مجتمعه .
2	تنمية الاعتراز بالهوية العراقية
3	تنمية القدرة على التعبير الحر من خلال تحقيق المساواة
4	الانتماء للوطن والاعتراز
5	أركان الدولة : الوطن – الشعب – السلطات الاتحادية.
6	تنمية التفكير الناقد من خلال الاحساس بالمسؤولية
7	لكل انسان وطن ولكل وطن علم يرمز الى سيادته،
8	لكل دولة نشيدها الوطني ،
9	لذا يجب علينا جميعا ان نقف اجلالا واحتراما عند رفع العلم العراقي والاستماع للنشيد الوطني .
10	العراق دولة اتحادية ديمقراطية مستقلة ذات سيادة،
11	نظام الحكم فيها جمهوري نيابي (برلماني) ديمقراطي اتحادي.
12	السلطة التشريعية هي السلطة التي تكون مهمتها سن القوانين والانظمة التي تنظم الحياة العامة وتتمثل ب (مجلس النواب) .
13	السلطة التنفيذية وهي السلطة التي تكون مهمتها تنفيذ القوانين والانظمة التي تسنها السلطة التشريعية وتتمثل ب(مجلس الوزراء) .
14	السلطة القضائية وهي سلطة تتميز بالاستقلال التام مهمتها تحقيق العدالة من خلال اصدار الاحكام وفق القانون وتتمثل ب(مجلس القضاء الاعلى) .
15	من حق كل مواطن ان يعيش في ظل حكومة ديمقراطية ينتخبها المواطنون بحرية توفر له الامن والرفاهية والعدالة والمساواة ) .
16	المواطن هو الشخص الذي يعيش على ارض الدولة ويحمل جنسيتها.
17	المواطن الصالح هو المواطن الذي يحترم الانظمة والقوانين والدستور وهو عضو فعال في بناء الدولة له حقوق وامتيازات يكفلها له الدستور وعليه واجبات،
18	والمواطن الصالح يسهم في تطوير وطنه بخدمته بإخلاص ويحرص على احترام حقوق المواطنين الاخرين .
19	ان المواطنة الصالحة تتطلب فهما واضحا لدور المواطن وتحديد حقوقه وواجباته
20	يتفهم طبيعة مشكلات مجتمعه ويشارك في معالجتها .
21	يقدر مكانة وطنه في العالم .

22	يحترم حقوق المواطنين الآخرين، ولا يتجاوز عليه.
23	ان يكون متفوقاً ومخلصاً في واجباته تجاه وطنه.
24	المواطنة صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتماؤه لوطنه.
25	ان صفة المواطنة مشتقة من الوطن وهو محل الإقامة والحماية وتشمل تلك العلاقة الحقوق والواجبات بين المواطن والوطن.
26	التربية والتعليم : تحرص دولتنا على تقديم خدمات التربية والتعليم مجاناً لأبنائها التلاميذ ولطلبة المراحل الدراسية كافة من خلال وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي .
27	من حقي ان اتعلم.
28	الخدمات الصحية : تقوم دولتنا بتوفير تلك الخدمات مجاناً لا فراد المجتمع العراقي من خلال مؤسسات وزارة الصحة كالمستشفيات والمستوصفات ومراكز الرعاية الصحية المنتشرة في جميع انحاء وطننا العراق .
29	الامن : تسعى دولتنا لتوفير الامن للمواطن العراقي والسهر على راحته من خلال الاجهزة الامنية المتمثلة بالجيش والشرطة في وزارتي الدفاع والداخلية والحشد الشعبي الذي تشكل بناء على فتوى الجهاد الكفائي.
30	خدمات اخرى : هنالك الكثير من الخدمات التي تقدمها الدولة للمواطنين ومنها خدمات النقل والمواصلات عن طريق وزارة النقل والمواصلات
31	الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والتي تعمل على توفير الدعم والرعاية للمسنين والايتام والارامل من خلال وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.
32	والخدمات الاخرى التي تقدمها مؤسسات وزارة التجارة ووزارة الاسكان ووزارة المالية ووزارة الكهرباء والتخطيط والنفط والزراعة وغيرها من الوزارات الاخرى.
33	حب الوطن والتضحية في سبيله : كلنا نحب الوطن الذي نعيش على ارضه وتحت سمائه .
34	وجميعنا يعمل من اجل حماية الوطن ورفعته .
35	الالتزام بالأنظمة والقوانين: ان من واجبات المواطن احترام الانظمة والقوانين التي تضعها الدولة، لغرض تنظيم حياة المجتمع وحمايته وتحقيق مبدأ العدالة والمساواة بين افراده.
36	عدم العبث بالأثاث المدرسي.
37	الترشيد في استهلاك الماء والكهرباء.
38	المحافظة على الممتلكات العامة ومنها الحدائق العامة والمتنزهات.
39	البيئة هي المكان الذي يعيش فيه الانسان وتشمل الارض التي نعيش عليها وما حولها من ماء وهواء وتراب ومخلوقات حية.
40	اعلم عزيزي التلميذ / التلميذة ان تراكم المخلفات والنفايات بأنواعها المختلفة يشكل اخطاراً كبيرة على الانسان وجميع الكائنات الحية تتمثل بانتشار الامراض والأوبئة .
41	العيش في بيئة سليمة حق لكل مواطن.

2\_تحديد نوع الفكرة بذكر المحور الذي يؤكد عليه ورقم الفقرة. و جدول (6) يوضح ذلك.

### جدول (6)المحور والفقرة الذي تؤكد عليها أفكار التحليل

رقم الفقرة	المحور الذي يؤكد عليه	رقم الفكرة
2	التواصل الرقمي	1
3	التواصل الرقمي	
10	الثقافة الرقمية	
11	الثقافة الرقمية	3
35	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	
		4
15	الهوية الرقمية واللياقة الرقمية	5
20	الهوية الرقمية واللياقة الرقمية	6
		7
		8
6	التواصل الرقمي	9
12	الثقافة الرقمية	
17	الهوية الرقمية واللياقة الرقمية	
16	الهوية الرقمية واللياقة الرقمية	10
13	الهوية الرقمية واللياقة الرقمية	
		11
		12
		13
23	الأمن الرقمي والقوانين الرقمية	14
28	الأمن الرقمي والقوانين الرقمية	15
39	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	
36	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	16
19	الهوية الرقمية واللياقة الرقمية	17

14	الهوية الرقمية واللياقة الرقمية	
22	الأمن الرقمي والقوانين الرقمية	
33	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	18
		19
		20
31	الأمن الرقمي والقوانين الرقمية	22
37	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	
		23
		24
		25
		26
		27
48	الصحة والسلامة الرقمية	28
50	الصحة والسلامة الرقمية	
		29
		31
		33
25	الأمن الرقمي والقوانين الرقمية	34
		35
		36
		37
		38
		39
		40
		41

ثالثاً : تحليل محتوى الوطنية من كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي :

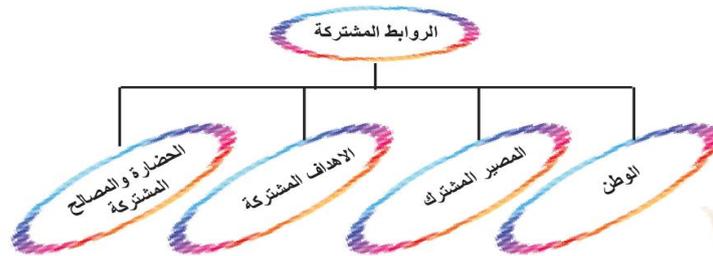
خطوات التحليل التي اتبعتها الباحثة لتحليل جزء الوطنية من كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي على وفق محاور المواطنة الرقمية الطبعة الخامسة لسنة (2021) من صفحة (99) الى صفحة (113).

الوحدة الثانية/ (مجتمعنا العراقي: مفهومه، مكوناته، الروابط التاريخية والاجتماعية، القيم الحضارية العراقية السامية، قضايا اجتماعية عامة )

### مجتمعنا العراقي

#### اولاً: مفهوم المجتمع العراقي:

هو مجموعة من الافراد يعيشون على ارض العراق وترابطهم روابط تاريخية واجتماعية اصيلة. كما هو موضح في الشكل الاتي :



ويتألف مجتمعنا العراقي من قوميات متعددة عاشت على ارض العراق في سهوله وجباله واهواره وصحاريه منذ العصور القديمة وهم متساوون جميعاً في الحقوق والواجبات .

#### ثانياً: مكونات المجتمع العراقي :

١- **العرب:** ويقطنون اغلب محافظات العراق ويتميز العرب بارتهم الاجتماعي والحضاري الاصيل فضلاً عن العادات والتقاليد العربية الاصيلية ، ويعيش هذا المكون بانسجام وتعاون مع المكونات الاخرى.



الذي العربي العراقي



زي كردي

**٢- الأكراد:** ولهم عادات وتقاليد اجتماعية مميزة نابعة من حضارة الشعب الكردي وتاريخه، ويقطنون في الأقسام الشمالية من وطننا العراق، فضلاً عن وجودهم في بعض محافظات وطننا الأخرى ويعيشون جنباً إلى جنب مع اخوتهم من العرب وغيرهم من اطراف وطننا.



زي تركماني

**٣- التركمان:** ولهم موروث اجتماعي قديم يتعلق بعاداتهم وتقاليدهم الاجتماعية، ويقطنون في الأقسام الشمالية من العراق، ولاسيما في محافظة كركوك التي تشكل الغالبية العظمى من اعداد التركمان.



زي اشوري

**٤- الكلدان والآشوريون والسريان والارمن:** ويعدون من مكونات المجتمع العراقي وقد عاشوا على ارض الوطن منذ اقدم العصور وشاركوا في بناء الحضارة العراقية العظيمة لاسيما (الاشورية والكلدانية).



زي الازيدي

**٥- الازيدية:** يعد الازيديون مكوناً من مكونات المجتمع العراقي وترجع تسميتهم نسبة الى ديانتهم الازيدية وقد اندمجوا مع مكونات المجتمع العراقي منذ الازل كما شاركوا في بناء الوطن والدفاع عنه، ويوجد اغلب هذا المكون في محافظتي نينوى ودهوك .



زي شبكي

**٦- الشبك:** وهو مكون نعتز بوجوده ضمن مكونات المجتمع العراقي، ويوجد هذا المكون في اغلب المحافظات الشمالية، لاسيما محافظة نينوى، وقد امتاز هذا المكون بعادات وتقاليد مميزة عكست حبهم للتعايش السلمي مع جميع المكونات الأخرى، فضلاً عن وجود لغة خاصة بهم.



زي صابني

**٧- الصابئة:** يعد هذا المكون من الطوائف الدينية القديمة في المجتمع العراقي، وتركزت منطقة سكنهم في الاغلب في محافظات وسط العراق وجنوبه بالقرب من الانهار، وذلك لاهميتها في معتقداتهم الدينية ، ولهم دور مهم في بناء الوطن والدفاع عنه .

## ثالثاً / الروابط التاريخية والاجتماعية للمجتمع العراقي

### ١- التنوع الثقافي:

يمتاز سكان وطننا بالتنوع الثقافي، إذ نجد ان لكل قومية وطائفة من ابناء وطننا لديها تراثها الثقافي وهذا نابع من التنوع الذي ادى الى تعزيز روح الاخوة بين تلك القوميات وعلى الرغم من ذلك التنوع الا انهم متشابهون في وحدة الاصل التي تجمعهم وهو وطننا الذي نعيش فيه.

### ٢- العادات والتقاليد:

ان عادات العراقيين وتقاليدهم هي امتداد للعادات والتقاليد التاريخية فهم يحملون الصفات الفكرية والاخلاقية التي حملها اجدادهم وكلها نابعة من الدين الاسلامي و الاديان السماوية الاخرى. وعلى الرغم من التقسيمات الادارية لسكان وطننا الا انهم لم يختلفوا في عاداتهم وثقافتهم الاصلية، والتي لم تشكل عائقاً او حاجزاً في طريق وحدة الثقافة العراقية.

**نشاط** عدد عادت وتقاليد اخرى خاصة بابناء وطننا العراق.

### ٣- اللغة والدين:

يمتاز سكان وطننا العراق بالتنوع اللغوي في جميع انحاءه فنجد اللغة العربية واللغة الكردية والتركمانية والسريانية وغيرها من اللغات التي يتكلم بها ابناء وطننا، وقد نص دستور وطننا على احترام جميع الاديان والطوائف العراقية بكل انواعها وان دل على شيء فإنما يدل على احترام دستور وطننا لحقوق جميع اطياف المجتمع العراقي وحرياته.

### ٤- التاريخ المشترك:

ان تاريخ وطننا نابع من التاريخ الإسلامي و الاديان السماوية الاخرى، فنجدهم دائماً يقفون صفاً واحداً في مواجهة التحديات والاطار التي نواجهها اليوم، وهذا ما نجده واضحاً من خلال وقفة ابناء وطننا بجميع اطيافه في محاربة الإرهاب، إذ لم تقتصر محاربتة على فئة او طائفة واحدة بل شارك الجميع ووقفوا صفاً واحداً في محاربتة.

### ٥- التسامح ونبذ العنف:

تعد صفة التسامح من ابرز الصفات التي يتميز بها ابناء وطننا وبجميع اطيافه، إذ نجدهم يسعون الى التعايش السلمي مع الاخرين بكرامة وسلام بعيداً عن العنف ونبذ الخلافات والتحديات واعتماد ثقافة الحوار مع الاخرين واحترام الرأي الاخر واحترام العادات والتقاليد الاجتماعية والتاريخية التي تجمعهم.

### رابعاً: حقوق المواطن العراقي: (انظر الشكل الآتي)



### نشاط

هل هناك حقوق اخرى يتمتع بها المواطن العراقي؟ عددها

### خامساً: القيم المدنية العراقية السامية:

ان المجتمع العراقي يجمع بمكوناته قيماً حضارية عديدة فضلاً عن الروابط المشتركة الاخرى، من اهمها :

#### ١- احترام العمل :

العمل هو النشاط الذي يقوم به الانسان من اجل تحقيق هدف معين، والعمل هو اساس تقدم الامم والمجتمعات، وعن طريقه بنيت الحضارات البشرية، ويعد العمل واجباً على الإنسان، و لولاه لما استطاع الإنسان العيش وتلبية احتياجاته المختلفة، ولهذا احترم العراقيون بكل مكوناتهم العمل، وعملوا على تأديته بأمانة وإخلاص لأنه يمثل مصدر قوتهم وكرامتهم ، لذا اصبح العراقي يتحمل المسؤولية، و لديه مشاعر احترام الواجب والدفاع عن الحق، ولقد اهتمت المجتمعات بالعمل لأنه يبني مجتمعاً سليماً ويحقق لأفراده الامن والرفاهية والاستقرار.



### فكر وأجب

- ١- ما المقصود بالعمل ؟
- ٢- لماذا يعد احترام العمل واجباً على الانسان ؟
- ٣- لماذا تهتم الدول بالعمل ؟

### ٢- الصدق:

هو قيمة عليا لا غنى عنها من أجل استمرار العلاقات الإنسانية الطيبة بين الناس، لذا أكدت عليه جميع الأديان السماوية وقد تمسك بها العراقيون على مر العصور، والصدق هو مطابقة القول للواقع. ولهُ عدة فوائد منها ينقي الإنسان من الضرر، ويحميه من المخاطر كما قيل (النجاة في الصدق)، ويبعده عن الصفات غير الجيدة مثل الكذب والغش.

### فكر وأجب

- ١- ما المقصود بالصدق ؟
- ٢- لماذا اكدت جميع الاديان السماوية اهمية الصدق ؟
- ٣- لماذا توجب على الانسان الالتزام بالصدق ؟
- ٤- اذكر نصوصاً قرآنية او احاديث نبوية تدل على الصدق

**٣- الأمانة :**

وهي إحدى صور الوفاء والصدق عند الإنسان ، وتعني المحافظة على ممتلكات الناس وحفظ أسرارهم ، وتعد الأمانة أحد أهم الصفات الجيدة والنبيلة التي عرفها المجتمع العراقي بكل أطيافه في مختلف أرجاء الوطن، إذ تعد الأمانة صفة محببة عند العراقيين منذ القدم ، وهناك أنواع عدة من الأمانة أهمها:

- ١- الأمانة في انجاز العمل. ٢- الأمانة في المحافظة على المال العام.
- ٣- الأمانة في نقل الكلام. ٤- الأمانة في حفظ الاسرار.
- و عن طريق الامانة يتعلم الإنسان:
- ١- المحافظة على الممتلكات الشخصية. ٢- المحافظة على ممتلكات الاسرة.
- ٣- المحافظة على ممتلكات المدرسة. ٤- المحافظة على ممتلكات الناس.
- ٥- المحافظة على ممتلكات الوطن .

**فكر واجب**

- ١- ماذا يتعلم الإنسان من الأمانة ؟
- ٢- اعط مثلاً عن الأمانة من حياتنا اليومية .
- ٣- من صور الأمانة المحافظة على المال العام ؟المقصود بالعبارة

**٤. التعاون :**

يعني مساعدة الافراد بعضهم لبعض في مختلف جوانب الحياة ، والتعاون صفة اجتماعية جيدة لا يمكن الاستغناء عنها في اي جماعة او مجتمع ، لان الانسان غير قادر دائماً على انجاز اموره لوحده، بل يحتاج الى دعم الاخرين ومساندتهم، ولهذا اكدت جميع الاديان والحضارات البشرية على ارض وطننا العراق أهمية التعاون ودوره في تقوية العلاقات الاجتماعية بين الناس، إذ تتعاون مكونات المجتمع العراقي فيما بينها في البناء الاجتماعي والحضاري، إذ وقفوا جميعاً مدافعين عن هذا الوطن ازاء التحديات والمشاركة في اعلاء شأنه ومكانته بين الدول . وللتعاون فوائد عديدة في حياتنا الاجتماعية أهمها:

- ١- تقوية أواصر المحبة بين الناس. ٢- السرعة في انجاز العمل.
- ٣- تنظيم الوقت. ٤- زيادة التكاتف بين الناس.



### فكر واجب

- ١- عدد مجالات التعاون بين مكونات المجتمع العراقي .
- ٢- ما فوائد التعاون في حياتنا الاجتماعية ؟
- ٣- هل أكد الدين الإسلامي أهمية التعاون؟ اذكر بعض الآيات التي تدل على ذلك.

### ٥. الوفاء بالعهد:

ويعني ان يكون الانسان صادقاً في وعوده وعهوده مع الاخرين في القول والفعل، والوفاء بالعهد من القيم الاجتماعية والأخلاقية التي أكدت اهميتها الاديان السماوية والحضارات الانسانية المختلفة منذ آلاف السنين ، ولقد انتشرت صفة الوفاء بالعهد لدى ابناء حضارة وادي الرافدين ، بل ان العراقيين كانوا يتفاخرون بين الشعوب لان لديهم صفة الوفاء بالعهد ، وللوفاء بالعهد فوائد عدة أهمها، زيادة الثقة بين الأفراد ، تقوية أواصر التعاون في المجتمع ، طمأنينة الفرد واستقراره، وانتشار الصدق، وغيرها من الصفات الجيدة الاخرى .

### فكر واجب

- ١- ماذا نعني بالوفاء بالعهد ؟
- ٢- ماهي فوائد الوفاء بالعهد؟

**٦. الإيثار:**

هو تقديم منفعة الآخرين ومصالحهم على منافعنا ومصالحنا، والإيثار من الصفات الحسنة وهو عكس الأنانية، ولقد اكدت الاديان السماوية كافة اهمية الايثار لأنه يدفع الانسان الى الاهتمام بالآخرين ومساعدتهم لاسيما الاشخاص العاجزين وكبار السن، وتلك الصفة تميزت بها جميع مكونات المجتمع العراقي من أجل الوصول إلى أعلى درجات العدالة الاجتماعية فيما بينهم. وللإيثار فوائد عديدة منها:

- ١- يعلم الإنسان حب مساعدة الآخرين.
- ٢- يعلم الصبر.
- ٣- يزيد الالفة والمحبة بين الناس.
- ٤- يربي الانسان على الكرم.

**فكر واجب**

- ١- ما المقصود بالإيثار؟
- ٢- لماذا اكدت الاديان السماوية اهمية الايثار؟
- ٣- اذكر اهم فوائد الايثار.

**٧. الكرم:**

هو ان يعطي الانسان من ممتلكاته الخاصة للآخرين من دون ان يحصل على مقابل، والكرم صفة جيدة يتفاخر بها العراقيون دوماً، ولاسيما كرم الضيافة، لأن العراقيين منذ القدم يفرحون عندما يأتيهم ضيف ويسارعون في تقديم كل ما عندهم اليه، وللكرم فوائد عدة اهمها: يزيد المودة والمحبة بين الناس، ويعلم الانسان الصبر، ويزيد احترام الناس له، ويرسخ الطمأنينة وراحة النفس عند الفرد، وعلى الرغم من ان الكرم صفة حسنة لكن يجب على الانسان ان يفرق بين الكرم والتبذير، لان التبذير يؤدي الى ضياع الوقت والجهد والمال.



## فكر وأجب

- ١- ما المقصود بالكرم؟
- ٢- بماذا كان يتفاخر العراقيون؟
- ٣- ما اهم فوائد الكرم؟

**سادسا: قضايا اجتماعية عامة :****أ/ احترام القانون والنظام في المجتمع:**

ان المجتمع هو مجموعة من الافراد يعيشون في مكان معين، وهؤلاء الافراد بحاجة الى تنظيم امورهم الحياتية بشكل يحمي حقوق الجميع ، ولقد وجد الانسان ان القوانين هي الطريقة المناسبة لتنظيم حياة الناس وحل الخلافات والمشكلات التي تحدث بينهم ، ومن اجل المحافظة على ارواحهم وممتلكاتهم، وللقوانين فوائد عدة اهمها:

- ١- تحقيق العدالة والمساواة بين الناس.
  - ٢- المحافظة على الامن والاستقرار في المجتمع.
  - ٣- حماية الممتلكات الخاصة والعامة، وحماية حرية الفرد في المجتمع.
  - ٤- تحقيق التقدم ومواكبة التطور في جميع مجالات الحياة.
- ولهذا يجب على الانسان احترام القوانين والأنظمة في المجتمع الذي يعيش فيه، لان احترام القوانين يؤدي الى حماية حقوقه وحرية، كما ان احترام القوانين يعبر عن وعي الانسان والتزامه بأخلاق المجتمع وادابه الذي يعيش فيه.



**فكر واجب**

- ١- لماذا تعد القوانين هي الطريقة المناسبة لحياة الناس في المجتمع الذي يعيشون فيه ؟
- ٢- اذكر اهم فوائد القانون .
- ٣- لماذا يجب على الانسان احترام القوانين والأنظمة في المجتمع الذي يعيش فيه ؟

**ب / احترام الوقت وتنظيمه:**

يعد الوقت من الامور المهمة لدى كل فرد ، لأنه يرتبط بمختلف جوانب حياة الانسان ، ولأن اغلب الاشياء يمكن تعويضها إلا الوقت فهو يذهب ولا يعود ، وتسعى جميع المجتمعات الى تعليم افرادها كيفية تنظيم الوقت والاستفادة منه لتحقيق التقدم في مجالات الحياة كافة ، وتنظيم الانسان لوقته له فوائد عدة اهمها : انجاز الاعمال بدقة ، توفير الجهد ، تحقيق الفائدة والنجاح ، الشعور بالراحة والطمأنينة ، تحقيق التقدم والتطور للمجتمع الذي يعيش فيه ، وغيرها من الفوائد الاخرى، وكلما سعى الانسان إلى احترام وقته وتنظيمه كلما زاد احترامه وتقديره بين الناس ، لان تنظيم الوقت دليل وعي الانسان ودليل نجاحه في الحياة ، ويمكن ان نعرف مدى احترام الانسان للوقت عن طريق ما يأتي : التزامه بالمواعيد بدقة، والاستفادة من وقت الفراغ بأمر جيد ، واحترامه لأوقات الاخرين .

**فكر واجب**

- ١- لماذا يعد الوقت من الامور المهمة لدى كل فرد ؟
- ٢- عدد فوائد تنظيم الانسان لوقته ؟
- ٣- كيف يمكن التعرف إلى مدى احترام الإنسان لوقته ؟
- ٤- اعط بعض الامثلة من حياتنا اليومية عن احترام الانسان للوقت.

**ج / عدم الإسراف:**

الإسراف يعني استعمال الاشياء بكثرة من دون حاجة إلى ذلك، مثل استعمال الماء بكثرة من أجل التنظيف او من أجل سقي المزروعات او غير ذلك، و يعد الإسراف من الصفات غير الجيدة والمضرة التي يجب على الانسان الابتعاد منها، فالإسراف في الاكل يؤثر في صحة الانسان وقد يؤدي الى مرضه، والإسراف في استعمال الماء والكهرباء يحرم الاخرين منهما، والإسراف في اضاءة الوقت يحرم الانسان من الافادة منه ولا يمكن تعويض ذلك مطلقاً، والإسراف في استعمال المال وتبذيره يضر بالفرد والأسرة والمجتمع، وجوانب الاسراف في حياة الانسان عديدة منها: الاسراف في المأكل، والمشرب، والملبس، والمسكن، والكلام ، والسهر، والنوم، والماء، والكهرباء، والمال، والوقت، وغير ذلك من الجوانب الاخرى .



### فكر واصب

- ١- ما المقصود بالإسراف ؟
- ٢- لماذا يعد الإسراف من الأمور المضرة بالفرد والمجتمع ؟
- ٣- عدد جوانب الإسراف في حياة الانسان .

### د/ المحافظة على البيئة وحمايتها :

بيئة الانسان هي المكان الذي يعيش فيه، وعناصر البيئة هي الانسان والارض وما عليها والهواء والماء، اما انواع البيئة التي يعيش فيها الانسان فهي عديدة اهمها: بيئة البيت، بيئة المدرسة، بيئة المحلة، وبيئة الاماكن العامة، ونظراً لأهمية البيئة في حياة الانسان لأنها مصدر صحته ورزقه وسعادته توجب على كل إنسان المحافظة على نظافة البيئة والمكان الذي يعيش فيه، وهناك طرائق عدة للمحافظة على البيئة وحمايتها أهمها:

- ١- عدم قطع الأشجار والأزهار والنباتات وعدم الاضرار بها لأنها تحمي الانسان من الحر ومن البرد ومن الغبار فضلاً عن جمالها وفوائدها العديدة الأخرى.
- ٢- المحافظة على نظافة البيئة سواء أكانت بيئة الأسرة ام المدرسة ام الاماكن العامة وعدم رمي النفايات او المخلفات إلا في الأماكن المخصصة لذلك.
- ٣- المحافظة على الماء وحمايته من التلوث وذلك عن طريق حماية البحار والانهار ومصادر المياه من النفايات والمخلفات المضرة بصحة الانسان.
- ٤- المحافظة على الهواء النقي وذلك عن طريق الابتعاد من كل ما يضر بالهواء مثل اشعال النيران لغرض اللهب او حرق النفايات في الاماكن العامة.

## فكر وأجب

- ١- ما المقصود بالبيئة ؟ وما عناصرها ؟
- ٢- ما انواع البيئة التي يعيش فيها الإنسان؟ ولماذا تعد البيئة مهمة لحياة الانسان ؟
- ٣- عدد طرق المحافظة على البيئة وحمايتها .



## هـ / المحافظة على الممتلكات العامة:

نعني بالممتلكات العامة جميع الممتلكات العائدة للدولة والمجتمع ، وهي ليست ملكاً لأحد وإنما هي ملك لجميع المواطنين الذين يعيشون على ارض الوطن ، ولهذا تعد المحافظة على الممتلكات العامة واجب وطني على كل فرد، وهي واجب ديني أيضاً، إذ ان جميع الأديان تحرم الاعتداء على الممتلكات العامة او تخريبها والعبث بها او سرقتها، لان هذه الممتلكات وجدت من اجل خدمة جميع الناس، وتعد جميع ابنية المؤسسات والدوائر الحكومية وأثاثها وأجهزتها من الممتلكات العامة مثل: (المستشفيات العامة، والمدارس والمعاهد والجامعات، والشوارع والطرق والجسور، والحدائق والمتنزهات العامة وغيرها).

ان المحافظة على الممتلكات العامة صفة من صفات المجتمعات المتقدمة ، وهي دليل على وعي المواطن ودليل امانته وحرصه وإخلاصه للوطن ، ولهذا تقوم جميع الدول بتوجيه مواطنيها إلى ضرورة المحافظة على الممتلكات العامة والامتناع من الإضرار بها .

## شكل (5)

الافكار التي يحتويها مجتمعنا العراقي

## 1- تحديد العبارات التي تحتوي افكاراً . ويمكن توضيحها في جدول (9)

جدول رقم (9) أفكار كتاب الاجتماعيات جزء الوطنية للصف السادس الابتدائي

ت	الأفكار
1	مفهوم المجتمع العراقي : هو مجموعة من الافراد يعيشون على ارض العراق وتربطهم روابط تاريخية واجتماعية اصيلة .
2	يتألف مجتمعنا العراقي من قوميات متعددة عاشت على ارض العراق في سهوله وجباله واهواره وصحاريه منذ العصور القديمة وهم متساوون جميعا في الحقوق والواجبات.
3	العرب: يقطنون اغلب محافظات العراق ويتميز العرب بإرثهم الاجتماعي والحضاري الاصيل، فضلا عن العادات والتقاليد العربية الاصيلية ، ويعيش هذا المكون بانسجام وتعاون مع المكونات الاخرى.
4	الزي العربي العراقي.
5	الاكرد: ولهم عادات وتقاليد اجتماعية مميزة نابعة من حضارة الشعب الكردي وتاريخها ، ويقطنون في الاقسام الشمالية من وطننا العراق، فضلا عن وجودهم في بعض محافظات وطننا الاخرى ويعيشون جنبا الى جنب مع اخوتهم من العرب وغيرهم من اطياف وطننا .
6	زي الكردي.
7	التركمان :ولهم موروث اجتماعي قديم يتعلق بعاداتهم وتقاليدهم الاجتماعية ، ويقطنون في الاقسام الشمالية من العراق ، ولاسيما في محافظة كركوك التي تشكل الغالبية العظمى من اعداد التركمان.
8	زي تركماني.
9	والارمن : يعدون من مكونات المجتمع العراقي وقد عاشوا على ارض الوطن من قديم العصور وشاركوا في بناء الحضارة العراقية العظيمة لاسيما ( الاشورية والكلدانية ) .
10	زي اشوري.
11	الاييزيدية : يعد الايزيديون مكونا من مكونات المجتمع العراقي وترجع تسميتهم نسبة الى ديانتهم الايزيدية وقد اندمجوا مع مكونات المجتمع العراقي من الازل كما شاركوا في بناء الوطن والدفاع عنه ، ويوجد اغلب هذا المكون في محافظتي نينوى ودهوك.
12	الزي الايزيدي .
13	الشبك: وهو مكون نعتز بوجوده ضمن مكونات المجتمع العراقي ، ويوجد هذا المكون في اغلب المحافظات الشمالية ، لاسيما محافظة نينوى، وقد امتاز هذا المكون بعادات وتقاليد مميزة عكست حبهم للتعايش السلمي مع جميع المكونات

الاخرى، فضلا عن وجود لغة خاصة بهم	
زي شبكي .	14
الصائبية : يعد هذا المكون من الطوائف الدينية القديمة في المجتمع العراقي ، وتركزت منطقة سكنهم في الاغلب في محافظات وسط العراق وجنوبه بالقرب من الانهار ، وذلك لأهميتها في معتقداتهم الدينية، ولهم دور مهم في بناء الوطن والدفاع عنه.	15
زي صابئي.	16
يمتاز سكان وطننا بالتنوع الثقافي،	17
ان لكل قومية وطائفة من ابناء وطننا لديها تراثها الثقافي وهذا نابع من التنوع الذي ادى الى تعزيز روح الأخوة بين تلك القوميات وعلى الرغم من ذلك التنوع الا انهم متشابهون في وحدة الاصل التي تجمعهم وهو وطننا الذي نعيش فيه.	18
ان عادات العراقيين وتقاليدهم هي امتداد للعادات والتقاليد التاريخية فهم يحملون الصفات الفكرية والاخلاقية التي حملها اجدادهم وكلها نابعة من دين الاسلامي والاديان السماوية الاخرى.	19
يمتاز سكان وطننا العراق بالتنوع اللغوي في جميع انحائه فنجد اللغة العربية واللغة الكردية والتركمانية والسريانية وغيرها من اللغات التي يتكلم بها ابناء وطننا ،	20
نص دستور وطننا على احترام جميع الاديان والطوائف العراقية بكل انواعها وان دل على شيء فإنما يدل على احترام دستور وطننا لحقوق جميع اطراف المجتمع العراقي وحرياته.	21
ان تاريخ وطننا نابع من التاريخ الاسلامي و الاديان السماوية الاخرى، فنجدهم دائما يقفون صفا واحدا في مواجهة التحديات والاطار التي نواجهها اليوم ،	22
تعد صفة التسامح من ابرز الصفات التي يتميز بها ابناء وطننا وبجميع اطرافه ، اذ نجدهم يسعون الى التعايش السلمي مع الاخرين بكرامة وسلام بعيدا عن العنف ونبذ الخلافات والتحديات واعتماد ثقافة الحوار مع الاخرين واحترام الراي الاخر واحترام العادات والتقاليد الاجتماعية والتاريخية التي تجمعهم .	23
حقوق المواطن العراقي الحق في الحياة الحرية الخصوصية الفردية الحق في الحياة الكريمة الحق في التنقل الحق في التملك.	24
العمل هو النشاط الذي يقوم به الانسان نت اجل تحقيق هدف معين ، والعمل هو اساس تقدم الامم والمجتمعات، لبناء الحضارات البشرية	25
اصبح العراقي يتحمل المسؤولية، ولديه مشاعر احترام الواجبات والدفاع عن الحق،	26
ولقد اهتمت المجتمعات بالعمل لأنه يبني مجتمعا سليما ويحقق لإفراده الامن والرفاهية والاستقرار.	27
الصدق : هو قيمه عليا لا غنى عنها من اجل استمرار العلاقات الانسانية الطيبة بين الناس،	28
والصدق هو مطابقة القول للواقع، فهو ينفي الانسان من الضرر، ويحميه من المخاطر كما قيل ( النجاة في الصدق ) ، ويبعده عن الصفات غير الجيدة مثل الكذب والغش .	29

30	وتعد الأمانة احد اهم الصفات الجيدة والنبيلة التي عرفها المجتمع العراقي بكل أطيافه في مختلف ارجاء الوطن .
31	الأمانة في انجاز العمل، والمحافظة على المال العام، وعدم نقل الكلام، وحفظ الاسرار، والمحافظة علة الممتلكات
32	والتعاون صفة اجتماعية جيدة لا يمكن الاستغناء عنها في اي جماعة او مجتمع ، لان الانسان غير قادر دائما على انجاز اموره لوحده، بل يحتاج الى دعم الاخرين ومساندتهم .
33	تقوية او اصر المحبة بين الناس، والسرعة في انجاز العمل، وتنظيم الوقت، وزيادة التكاثر بين الناس.
34	ويعني ان يكون الانسان صادقا في وعوده وعهوده مع الاخرين في القول والفعل .
35	والايتار من الصفات الحسنه وهو عكس الانانية، وهذا ما اكدت عليه الاديان السماوية
36	فالإيتار يعلم الانسان حب مساعدة الاخرين، ويعلم الصبر
37	والكرم صفة جيدة يتفاخر بها العراقيون دوما، ولاسيما كرم الضيافة،
38	ان القوانين هي الطريقة المناسبة لتنظيم حياة الناس وحل الخلافات والمشكلات التي تحدث بينهم ، ومن اجل المحافظة على ارواحهم وممتلكاتهم ، وتحقيق العدالة والمساواة بين الناس، والمحافظة على الامن والاستقرار في المجتمع.
39	ان احترام القوانين يعبر عن وعي الانسان والتزامه بأخلاق المجتمع وادبه الذي يعيش فيه.
40	وتسعى جميع المجتمعات الى تعليم افرادها كيفية تنظيم الوقت الاستفاد منه لتحقيق التقدم في مجالات الحياة كافة،
41	الاسراف يعني استعمال الاشياء بكثرة من دون الحاجة الى ذلك ، مثل استعمال الماء بكثرة من احل التنظيف او اجل سقي المزروعات او غير ذلك ، ويعد الاسراف من الصفات غير جيدة والمضر التي يجب على الانسان الابتعاد منها.
42	أهمية البيئة في حياة الانسان لانها مصدر صحته ورزقة وسعادته توجب على كل انسان المحافظة على نظافة البيئة والمكان الذي يعيش فيه ،
43	المحافظة على نظافة البيئة سواء أكانت بيئة الأسرة ام المدرسة ام الاماكن العامة وعدم رمي النفايات او المخلفات الا في الاماكن المخصصة لذلك.
44	المحافظة على الماء وحمائته من التلوث وذلك عن طريق حماية البحار والانهار ومصادر المياه من النفايات والمخلفات المضره بصحة الانسان.
45	المحافظة على الهواء النقي وذلك عن طريق الابتعاد من كل ما يضر بالهواء مثل اشعال النيران لغرض اللهو او حريق النفايات في الاماكن العامة.
46	نعني بالممتلكات العامة جميع الممتلكات العائدة للدولة والمجتمع ، وهي ليست لاحد وانما هي ملك لجميع المواطنين الذين يعيشون على ارض الوطن،
47	اذ ان جميع الاديان تحرم الاعتداء على الممتلكات العامة او تخريبها والعبث بها او سرقتها، لان هذه الممتلكات وجدت من اجل خدمة جميع الناس،
48	ان المحافظة على الممتلكات العامة صفة من صفات المجتمعات المتقدمة ، وهي

دليل على وعي المواطن ودليل امانته وحرصه واخلاصه للوطن،	
تقوم جميع الدول بتوجيه مواطنيها الى ضرورة المحافظة على الممتلكات العامة والامتناع من الاضرار بها .	49

2\_تحديد نوع الفكرة بذكر المحور الذي يؤكد عليه ورقم الفقرة. و جدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) المحور والفقرة الذي تؤكد عليه أفكار التحليل

رقم الفقرة	المحور الذي تؤكد عليه	رقم الفكرة
		1
1	التواصل الرقمي	2
13	الهوية الرقمية واللياقة الرقمية	3
14	الهوية الرقمية واللياقة الرقمية	4
15	الهوية الرقمية واللياقة الرقمية	5
16	الهوية الرقمية واللياقة الرقمية	6
17	الهوية الرقمية واللياقة الرقمية	7
17	الهوية الرقمية واللياقة الرقمية	8
19	الهوية الرقمية واللياقة الرقمية	9
20	الهوية الرقمية واللياقة الرقمية	10
12	الهوية الرقمية واللياقة الرقمية	11
		12
		13
		14
		15
		16
		17
		18
		19
10	الثقافة الرقمية	20
		21

		22
		23
33	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	24
		25
37	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	26
		27
		28
		29
		30
		31
38	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	32
		33
		34
		35
		36
		37
21	الأمن الرقمي والقوانين الرقمية	38
25	الأمن الرقمي والقوانين الرقمية	39
		40
		41
		42
11	الثقافة الرقمية	43
50	الصحة والسلامة الرقمية	44
		45
		46
		47
		48
		49

## سادساً : الثبات : Constancy

الثبات: هو الحصول على النتائج نفسها تقريباً عند إعادة تطبيق الأداة على العينة نفسها أو عينة أخرى مكافئة. (أبو جلاله، 1999: 108)

وقد استخدم الباحث نوعين من الثبات:

1- الثبات عبر الزمن: ويعني أن المحلل يصل إلى النتائج نفسها عندما يطبق قواعد التحليل على نفس المحتوى المحلل في أوقات مختلفة، وقد حلل الباحث المحتوى مرة أخرى بفارق زمني قدره (14) يوم بين التحليلين الأول والثاني، وبلغ معامل الثبات بين التحليلين (98%) وهو معامل ثبات جيد، وقد أشار (Gooper) إلى أن نسبة الاتفاق إذا انخفضت عن (70%) فهذا يدل على انخفاض مستوى الثبات، بينما إذا بلغت نسبة الاتفاق (85%) فأكثر فهذا يدل على ارتفاع مستوى الثبات. (Gooper، 1974: 00).

2- الثبات بين محللين: حلل الباحث المادة نفسها مع محلل آخر، بعد أن تم إتباع قواعد و إجراءات التحليل نفسها ، و استخدام معادلة هولستي، بلغ معامل الثبات بين الباحث والمحلل الآخر (95%) ، وجدول (8) يوضح ذلك

جدول(8)نتائج ثبات التحليل

المحلل	معامل الثبات
الباحث عبر الزمن	98%
الباحث والمحلل الآخر	95%

\* (م . م قاسم ضاري ، طرائق تدريس الاجتماعيات ، كلية التربية الاساسية جامعة بابل)

## سابعاً : الوسائل الإحصائية: Statistical Methods

استعمل الباحث الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وفي ادناه توضيح لذلك:

1. التكرار والنسبة المئوية بوصفها وسيلة حسابية لحساب تكرارات المحاور ونسب التكرارات المئوية .

2. معادلة هولستي لإيجاد معامل الثبات.

3. مربع كأي والنسبة المئوية أستعمل لإيجاد صدق الاداة .

1. النسبة المئوية

$$النسبة\ المئوية = \frac{العدد\ الجزئي}{المجموع\ الكلي} \times 100$$

2. قانون مربع كاي

$$كا^2 = \frac{ل(ق-ل)^2}{ق}$$

إذ تمثل :

ل= التكرار الملاحظ .

ق= التكرار المتوقع (البياتي، 2008:228)

# الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

## عرض النتائج وتفسيرها

## View and interpret results

View Results

أولاً : عرض النتائج

Interpretation of results

ثانياً: تفسير النتائج

Building the

ثالثاً: بناء التصور المقترح

proposed concept

## عرض النتائج وتفسيرها

### View and interpret results

#### أولاً: عرض النتائج : View Results

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها على وفق هدف البحث الحالي :

أولاً / النتائج الكلية لتحليل محتوى كتب الاجتماعيات جزء الوطنية للمرحلة الابتدائية

للسفوف الرابع والخامس والسادس في ضوء محاور المواطنة الرقمية:

بعد تحليل الباحث لمحتوى كتب الاجتماعيات جزء الوطنية للمرحلة الابتدائية

للسف الرابع والخامس والسادس في ضوء محاور المواطنة الرقمية ادرجت البيانات لنتائج

التحليل لكل محور من المحاور الستة في جدول (12).

#### جدول (12) نتائج تحليل محاور المواطنة الرقمية

ت	محاور المواطنة الرقمية	محتوى الوطنية لكتاب الصف الرابع الابتدائي		محتوى الوطنية لكتاب الصف الخامس الابتدائي		محتوى الوطنية لكتاب الصف السادس الابتدائي	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
-1	التواصل الرقمي (المشاركة الالكترونية)	3	%15	3	%12	1	%5.6
-2	الثقافة الرقمية (التنوير الرقمي)	2	%10	3	%12	2	%11.1
-3	الهوية الرقمية واللياقة الرقمية	6	%30	7	%28	9	%50
-4	الأمن الرقمي والقوانين الرقمية	2	%10	5	%20	2	%11.1
-5	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	6	%30	5	%20	3	%16.6
-6	الصحة والسلامة الرقمية	1	%5	2	%8	1	%5.6

المجموع	20	%100	25	%100	18	%100
---------	----	------	----	------	----	------

- بلغ عدد التكرارات للمحور الاول (التواصل الرقمي "المشاركة الالكترونية") (7) وبنسبة (32.6%) موزعه على محتوى الوطنية في كتب الاجتماعيات للصفوف الثلاث فقد حصل كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي على (3) تكراراً وبنسبة مئوية (15%) وحصل كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي على (3) تكراراً وبنسبة مئوية (12%) وحصل كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي على (1) تكراراً وبنسبة مئوية (5.6%).
- بلغ عدد التكرارات للمحور الثاني (الثقافة الرقمية "التنور الرقمي") (7) وبنسبة (33.1%) موزعة على محتوى الوطنية في كتب الاجتماعيات للصفوف الثلاث فقد حصل كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي على (2) تكراراً وبنسبة مئوية (10%) وحصل كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي على (3) تكراراً وبنسبة مئوية (12%) وحصل كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي على (2) تكراراً وبنسبة مئوية (11.1%).
- بلغ عدد التكرارات للمحور الثالث (الهوية الرقمية واللياقة الرقمية) (22) وبنسبة (108%) موزعه على محتوى الوطنية من كتب الاجتماعيات للصفوف الثلاث فقد حصل كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي على (6) تكراراً وبنسبة مئوية (30%) وحصل كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي على (7) تكراراً وبنسبة مئوية (28%) وحصل كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي على (9) تكراراً وبنسبة مئوية (50%).
- بلغ عدد التكرارات للمحور الرابع (الأمن الرقمي والقوانين الرقمية) (9) وبنسبة (41.1%) موزعه على محتوى الوطنية من كتب الاجتماعيات للصفوف الثلاث فقد حصل كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي على (2) تكراراً وبنسبة مئوية (10%) وحصل كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي على (5) تكراراً وبنسبة مئوية (20%) وحصل كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي على (28) تكراراً وبنسبة مئوية (11.1%).
- بلغ عدد التكرارات للمحور الخامس (الحقوق والمسؤوليات الرقمية) (14) وبنسبة (66.6%) موزعه على محتوى الاجتماعيات من كتب الاجتماعيات للصفوف الثلاث فقد حصل كتاب

الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي على (6) تكراراً وبنسبة مئوية(30%) وحصل كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي على(5) تكراراً وبنسبة مئوية(20%) وحصل كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي على (3) تكراراً وبنسبة مئوية(16.6%).

• بلغ عدد التكرارات للمحور السادس (الصحة والسلامة الرقمية) (4) وبنسبة (18.6%) موزعه على محتوى الوطنية من كتب الاجتماعيات للصفوف الثلاث فقد حصل كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي على (1) تكراراً وبنسبة مئوية(5%) وحصل كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي على(2) تكراراً وبنسبة مئوية(8%) وحصل كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي على (1) تكراراً وبنسبة مئوية(5.6%).

• يتضح أن المحور الثالث (الهوية الرقمية واللياقة الرقمية) قد حقق أعلى نسبة بواقع (22) تكراراً وبنسبة مئوية (108%)، يليه المحور الخامس(الحقوق والمسؤوليات الرقمية) بواقع (14) تكراراً وبنسبة مئوية (66.6%)، أما المحور الخامس (الأمن والقوانين الرقمية) فحقق (9) تكراراً وبنسبة مئوية (41.1%)، يليه المحور الثاني(الثقافة الرقمية) بواقع (7) تكراراً وبنسبة مئوية (33.1%)، بعد ذلك يأتي المحور الاول(التواصل الرقمي) بواقع (7) تكراراً وبنسبة مئوية (32.6%)، ويليه المحور السادس(الصحة والسلامة الرقمية) بواقع (4) تكراراً وبنسبة مئوية (18.6%) في محتوى الكتب.

في حقيقة الامر كما يراها الباحث بأن المواطنة الرقمية متوفرة في محتوى الوطنية من كتب الاجتماعيات بنسبة ضئيلة جدا لا تكاد تذكر ولكن بدمج الافكار المتوفرة مع الصور المتضمنة في الكتب تمكن الباحث من استخراج نسبة ضعيفة من محاور المواطنة الرقمية بحسب الاداة المعدة لتحليل

ثانياً: عرض النتائج وتفسيرها لكل كتاب :

• عرض النتائج وتفسيرها لكتاب الاجتماعيات جزء الوطنية للصف الرابع الابتدائي:

بعد تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي الذي يتكون من (64) صفحة لمعرفة مدى توافر محاور المواطنة الرقمية، فأصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (15) صفحة، يعرض الباحث الأفكار الواردة لمحاور المواطنة الرقمية في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي (اعتمد الباحث على الصور كمحتوى رقمي) التي كشفت عنها عملية التحليل التي تكونت من (6) محاور وكان عدد التكرارات التي تضمنها الكتاب (02) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (001%) وجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13) التكرارات والنسبة المئوية لمحاور المواطنة الرقمية في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي

ترتيبها	النسبة المئوية	التكرارات	محاور المواطنة الرقمية
3	%51	3	المحور الاول: التواصل الرقمي
5	%01	2	المحور الثاني: الثقافة الرقمية
1	%30	6	المحور الثالث: الهوية واللياقة الرقمية
4	% 01	2	المحور الرابع: الأمن والقوانين الرقمية
2	%30	6	المحور الخامس: الحقوق والمسؤوليات الرقمية
6	%5	1	المحور السادس: الصحة والسلامة الرقمية
-	%100	02	المجموع

يتضح من الجدول السابق إن المحور الثالث (الهوية الرقمية واللياقة الرقمية) قد حقق أعلى نسبة بواقع (6) تكراراً وبنسبة مئوية (30%) ، يليه المحور الخامس (الحقوق والمسؤوليات

الرقمية) بواقع (6) تكراراً وبنسبة مئوية (30%)، اما المحور الاول (التواصل الرقمي) فحقق (3) تكراراً وبنسبة مئوية (15%)، يليه المحور الرابع (الأمن الرقمي والقوانين الرقمية) بواقع (2) تكراراً وبنسبة مئوية (10%)، بعد ذلك يأتي المحور الثاني (الثقافة الرقمية) بواقع (2) تكراراً وبنسبة مئوية (10%) ، يليه المجال السادس (الصحة والسلامة الرقمية) بواقع (1) تكراراً وبنسبة مئوية (5%)، وبذلك يكون عدد التكرارات المحققة (20) تكراراً ملحق (3) يوضح ذلك.

يلاحظ الباحث من خلال النتائج السابقة التي توصلت اليها لمحاور المواطنة الرقمية في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي بالاتي :

- أن أعلى محورين كان لهما الصدارة هما المحور الثالث (الهوية الرقمية واللياقة الرقمية) بواقع (6) تكراراً وبنسبة مئوية (30%) والمحور الخامس (الحقوق والمسؤوليات الرقمية)، وبواقع (6) تكراراً وبنسبة مئوية (30%) ؛ وذلك لأن محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع قد ركز كثيراً على هاذين المحورين مما اعطى لهما الصدارة عن بقية المحاور باعتبار ان الهوية الثقافية والحقوق والامتيازات التي يتمتع بها مواطنو البلد مهم لكل دولة وفي مقدمتها وطننا العراق.
- كما حصل المحور الاول (التواصل الرقمي) على (3) تكراراً وبنسبة مئوية (15%) ؛ لأن من الضروري تنمية التواصل بين الافراد أنفسهم واهتمامهم نحو قضايا مجتمع الرقمي.
- اما المحاور الآتية فحصلها على نسبة متقاربة لكل منهما بواقع (5) تكراراً موزعه على المحور الرابع (الأمن الرقمي والقوانين الرقمية) بواقع (2) تكراراً وبنسبة مئوية (10%)، والمحور الثاني (الثقافة الرقمية) بواقع (2) تكراراً وبنسبة مئوية (10%)؛ وذلك أن هذه المحاور حصلت على نسب متقاربة من المجالات في محتوى الكتاب.
- والمحور السادس (الصحة والسلامة الرقمية) بواقع (1) تكراراً وبنسبة مئوية (5%)؛ وذلك ان هذه المحور حصل على اقل نسبة من المحاور وهذا يستدعي القائمين بتأليف المناهج ضرورة الاهتمام بتلك المحاور في محتوى الكتاب.
- وبصورة عامة تيقن الباحث بأن هناك ضعف كبير جداً في تضمين محاور المواطنة الرقمية في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي.

عرض النتائج وتفسيرها لكتاب الاجتماعيات جزء الوطنية للصف الخامس الابتدائي:

بعد تحليل محتوى الوطنية من كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي الذي يتكون من (104) صفحة لمعرفة مدى توافر المواطنة الرقمية في محتواه، فأصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (19) صفحة، يعرض الباحث الافكار الواردة لمحاور المواطنة الرقمية في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي (اعتمد الباحث على الصور كمحتوى رقمي) التي كشفت عنها عملية التحليل التي تكونت من (6) محاور وكان عدد التكرارات التي تضمنها الكتاب (25) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (100%) جدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14) التكرارات والنسبة المئوية لمحاور المواطنة الرقمية في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي

ترتيبها	النسبة المئوية	التكرارات	محاور المواطنة الرقمية
5	%12	3	التواصل الرقمي
4	%12	3	الثقافة الرقمية
1	%28	7	الهوية الرقمية واللياقة الرقمية
3	%20	5	الأمن الرقمي والقوانين الرقمية
2	%20	5	الحقوق والمسؤوليات الرقمية
6	%8	2	الصحة والسلامة الرقمية
—	%100	25	المجموع

يتضح من الجدول اعلاه ان المحور الثالث (الهوية الرقمية واللياقة الرقمية) قد حقق أعلى نسبة بواقع (7) تكراراً وبنسبة مئوية (28%)، يليه المحور الخامس (الحقوق والمسؤوليات الرقمية) بواقع (5) تكراراً وبنسبة مئوية (20%)، اما المحور الرابع (الأمن الرقمي والقوانين الرقمية) فحقق (5) تكراراً وبنسبة مئوية (20%)، يليه المحور

الثاني(الثقافة الرقمية) بواقع (3) تكراراً وبنسبة مئوية (12%)، بعد ذلك يأتي المحور الاول (التواصل الرقمي) بواقع (3) تكراراً وبنسبة مئوية (12%)، ويليه المحور السادس (الصحة والسلامة الرقمية) بواقع (2) تكراراً وبنسبة مئوية (8%)، وبذلك يكون عدد التكرارات المحققة (25) تكراراً والملحق (4) يوضح ذلك.

ويلاحظ الباحث من خلال النتائج السابقة انها تؤدي الى:

- كان أعلى محورين من محاور المواطنة الرقمية قد تحققت في المحور الثالث (الهوية الرقمية واللياقة الرقمية) بواقع (7) تكراراً وبنسبة مئوية (28%)، وللمحور الخامس(الحقوق والمسؤوليات الرقمية) وبواقع (5) تكراراً وبنسبة مئوية (20%) ؛ وذلك أن محتوى الكتاب اشتمل على هذين المحورين من خلال غرس حب الوطن والفخر بمنجزاته، ونقل الصورة الايجابية عن البلد ، والاهتمام بغرس حب الهوية التراثية والتعامل الحسن مع الاخرين في المجتمع الرقمي.

- يليهما المحور الرابع (الأمن الرقمي والقوانين الرقمية) بواقع (5) تكراراً وبنسبة مئوية (20%).
- حققت المحاور الآتية المحور الثاني (الثقافة الرقمية)، والمحور الاول (التواصل الرقمي)، والمحور السادس (الصحة والسلامة الرقمية) اقل النسب مجملها(8) تكراراً، حيث حصل المحور الثاني (الثقافة الرقمية)حقق (3) تكراراً وبنسبة مئوية (12%)، وحقق المحور الاول (التواصل الرقمي) على (3) تكراراً وبنسبة مئوية (12%)، أما المحور السادس (الصحة والسلامة الرقمية) بواقع (2) تكراراً وبنسبة مئوية (8%).

عرض النتائج وتفسيرها لكتاب الاجتماعيات جزء الوطنية للصف السادس الابتدائي:

بعد تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي الذي يتكون من (116) صفحة لمعرفة مدى توافر المواطنة الرقمية في محتواه، فأصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (15) صفحة، يعرض الباحث الافكار الواردة لمحاور المواطنة الرقمية في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي (اعتمد الباحث على الصور كمحتوى رقمي) التي كشفت عنها عملية التحليل التي تكونت من (6) محاور وكان عدد التكرارات التي تضمنها الكتاب (18) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (100%) جدول (15) يوضح ذلك.

جدول ( 15) التكرارات والنسبة المئوية لمحاور المواطنة الرقمية في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي

ترتيبها	النسبة المئوية	التكرارات	محاور المواطنة الرقمية
5	%4	1	التواصل الرقمي
4	%13	2	الثقافة الرقمية
1	%63	9	الهوية الرقمية واللياقة الرقمية
3	%13	2	الأمن الرقمي والقوانين الرقمية
2	%5	3	الحقوق والمسؤوليات الرقمية
6	%2	1	الصحة والسلامة الرقمية
—	%100	18	المجموع

يتضح من الجدول اعلاه أن المحور الثالث (الهوية الرقمية واللياقة الرقمية) قد حقق أعلى نسبة بواقع (9) تكراراً وبنسبة مئوية (50%)، يليه المحور الخامس (الحقوق والمسؤوليات الرقمية) بواقع (3) تكراراً وبنسبة مئوية (16.6%)، أما المحور الرابع (الأمن الرقمي والقوانين الرقمية) فحقق (2) تكراراً وبنسبة مئوية (11.1%)، يأتي بعده المحور الثاني (الثقافة الرقمية) بواقع (2) تكراراً وبنسبة مئوية (11.1%)، يليه المحور الاول (التواصل الرقمي) بواقع (1) تكراراً وبنسبة مئوية (5.6%)، بعد ذلك يأتي المحور السادس (الصحة والسلامة الرقمية) بواقع (1) تكراراً وبنسبة مئوية (5.6%)، وبذلك يكون عدد التكرارات المحققة (18) تكراراً والملحق (5) يوضح ذلك.

ويلاحظ الباحث من النتائج السابقة أنها تؤدي إلى:

- إن أعلى مجال من محاور المواطنة الرقمية قد حققها المحور الثالث الهوية الرقمية بواقع (9) تكراراً وبنسبة مئوية (50%) وذلك أن جوهر هذا المحور قد وجد في أغلب مواضيع محتوى الكتاب .

- حصل المحور الخامس (الحقوق والمسؤوليات الرقمية) على (3) تكراراً وبنسبة مئوية (16.6%)؛ لان هذا المحور يهتم بالتأكيد على ومراعاة حقوق والواجبات التي تقع على عاتق المواطن وغرس حب الخير والفضائل السامية في المجتمع الرقمي.
- كانت النسبة المشابهة نوعاً ما من نصيب المحور الرابع (الأمن الرقمي والقوانين الرقمية) بواقع (2) تكراراً وبنسبة مئوية (11.1%).
- أما المحاور الثاني (الثقافة الرقمية) و المحور الاول(التواصل الرقمي) و المحور السادس (الصحة والسلامة الرقمية) حققت اقل نسبة بواقع (4) تكراراً حيث حصل المحور الثاني(الثقافة الرقمية) (2) تكراراً وبنسبة مئوية (11.1%)، يليه المحور الاول(التواصل الرقمي) بواقع (1) تكراراً وبنسبة مئوية (5.6%)، ويأتي بعده المحور السادس (الصحة والسلامة الرقمية) بواقع (1) تكراراً وبنسبة مئوية (5.6%) ، وهذا يستدعي القائمين بتأليف المناهج ضرورة الاهتمام بهذه المجالات .

وبصورة عامة بعد اجراء التحليل على جزء الوطنية من كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية تبين للباحث بأن هنالك ضعف عام في تضمين المواطن الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وحتى النسب المتوفرة في بعض محاور المواطن الرقمية ضئيلة جداً ولا تكاد تكون تذكر الا من خلال الصورة التي اعتمدها الباحث كمحتوى رقمي في عملية التحليل لذلك وجب على مؤلفي المناهج الدراسية مواكب التقدم التكنولوجي الحاصل في اغلب دول العالم واحراز تقدم علمي وافر يليق بسمعة بلادنا العزيزة .

### ثالثاً : بناء التصور المقترح Building the proposed concept

بعد إن عرض الباحث التصور المقترح على الخبراء البالغ عددهم (20)، واخذ بجميع الملاحظات التي أبدوها على التصور ليخرج بهذه الصورة النهائية ويرى الباحث إن أسباب حصول التصور المقترح على نسبة عالية من المقبولية في ضوء آراء الخبراء يعود بالأسباب إلى:

1- حداثة التصور كونه يتعلق بالمواطنة الرقمية (الأدوات التكنولوجية بكافة أنواعها وأشكالها).  
2- أهمية المواطنة الرقمية وضرورة تضمينها في مناهج الاجتماعيات؛ لما لها من أثر فعال في توعية الشعور الوطني في العالم الرقمي.

3- على وزارة التربية لجنة تأليف المناهج الدراسية، أن تواكب التقدم العلمي والتكنولوجي الداخل في العملية التعليمية بالأخص الذي وصل إلى مستويات قياسية في كثير من بلدان العالم؛ وذلك بتضمين المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية للمرحلة الأساسية من التعليم وبعض البلدان جعلوا منها مادة ودرس مستقل لتعليم الاطفال على الادوات الرقمية بكافة أنواعها وأشكالها، وهذا يخلق جيلاً واعياً ومتمرساً باستعمال الأدوات الرقمية التي دخلت حياتنا من اوسع الابواب وشاركت الخصوصية التي تمس مشاعرنا للتعبير عنها عن طريق شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بأنواعها كافة.

4- إن وجود القواعد والسلوك التي تضبط أفعالنا وردودها تجاه استعمال الادوات الرقمية اصبح من ضروريات الحياة وخصوصاً بالمجتمع العراقي الذي كان من المحرومين من التكنولوجيا والتقدم العلمي، وهذا يدفعنا الى التقدم السريع للالتحاق بدول العالم المتقدمة في مجال التكنولوجيا خصوصاً .

5- إضافة إلى إننا نعيش اليوم في عالم افتراضي جعل المجتمع يتجرع من الحرية التي جاءتنا بعد عام (2003) بشكل مفاجئ، وبجرعات كبيرة جعلت الأجيال القادمة متحررة بعض الشيء من القيود والعادات والتقاليد التي وراثتها من آبائنا عن طريق استعمال التكنولوجيا والأدوات الرقمية بشكل سلبي وغير مدروس، ولا يمت الى الاخلاق والمجتمع الاسلامي بصلة وتعدي على الاخرين وقلة الاحترام من الصغير للكبير كل هذه الأفعال المشينة تحتاج الى قوانين وقواعد رادعة؛ لأنها تخدش الحياء في بعض الاحيان .

6- و حاجتنا إلى المواطنة الرقمية بكل قواعدها وقوانينها التي تضبط سلوك الكبار قبل الصغار؛ لأنَّ بعض السلوكيات غير المنضبطة تصدر من الكبير قبل الصغير وهو بأمس الحاجة الى قذوة يقتدي به.

للإجابة على السؤال الثاني من مشكلة البحث ما التصور المقترح لتضمين المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية

وبعد الرجوع الى ادبيات البحث والدراسات السابقة (كدراسة طوالبه 2017 والشباب 2018) في تضمين المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية يمكن ان نستخلص الأنشطة التي يمكن ادراجها في هذه كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وهي كالتالي :

المحور الأول التواصل الرقمي

1- فرصة التواصل الرقمي في كتب الاجتماعيات عند جميع التلاميذ



2- تضمين كتب الاجتماعيات استعمال مختبرات الحاسوب في اثناء العملية التعليمية



3- تقترح كتب الاجتماعيات توافر الشبكات وصولاً للعالم الرقمي وتخفيض كلف الاشتراك بالإنترنت أو توفيره بشكل مجاني من قبل الجهات المعنية



4- تسهم كتب الاجتماعيات في زيادة الوعي الرقمي في الغرفة الصفية ثم المجتمع



5- تضمين كتب الاجتماعيات استعمال محركات البحث والانترنت والمدونات الرقمية في اثناء العملية التعليمية



6- تتضمن كتب الاجتماعيات في محتواها اشارات توعوية للتلاميذ كافية عن الاستعمال الامثل للإنترنت والأدوات الرقمية



7- تقترح كتب الاجتماعيات استعمال الأجهزة النقالة في اثناء العملية التعليمية



### المحور الثاني التجارة الرقمية

8- تسهم كتب الاجتماعيات بتوعية التلاميذ حول كيفية التعامل مع التجارة الرقمية. البيع والشراء عبر الانترنت



9- تعرف كتب الاجتماعيات بمشكلات التسوق عبر الإنترنت وما قد يتعرض له التلميذ من عمليات نصب واحتيال عبر الشبكة العنكبوتية

## من ممارسات الاحتيال في التجارة الإلكترونية:



في ديسمبر 2016م

تم وضع موقع "Alibaba" على القائمة السوداء للحكومة الأمريكية للأسواق سيئة السمعة، نظراً لممارسات الاحتيال التي لوحظت في نشاط الموقع (بحسب مودز المنظمة العالمية للمستهلك لليوم العالمي لحقوق المستهلك 2018م)

## 10- تزود كتب الاجتماعيات التلاميذ بمهارات تمكنهم من التأكد من مصداقية وموثوقية الموقع التجاري واقتصار التعامل مع المواقع التجارية المشهورة



## 11- تسهم كتاب الاجتماعيات في امتلاك التلاميذ مهارات والبيع والشراء في العالم الرقمي



### المحور الثالث الاتصالات الرقمية

## 12- تبصر كتب الاجتماعيات التلاميذ بآداب السلوك عند استعمال تقنيات الاتصال الرقمي

**أداب استخدام تطبيق ( الواتس اب - Whatsapp )**

المواطنة الرقمية  
Digital Citizenship

1- الحرص على إرسال محتوى رسالة ذات فائدة و مميزة .

2- تجنب إرسال محتوى مخالف للشريعة الإسلامية والأخلاق أو الاستهزاء بالآخرين .

3- التأكد من صحة الأرقام للهوية الشريفة قبل نشرها للآخرين .

4- إلتماس الأعداد للآخرين في عدم الرد على الرسائل .

5- الحرص على إرسال الأخبار بعد التأكد من مصداقها الموثوقة مع ذكر المصدر .

**أداب استخدام تويتر**

تويتر twitter هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي ، يمكن للمستخدم من خلال تويتر إرسال تغريدات tweets لأي شخص من خلال نشر أخبار أو تعليقات ولكن ذلك في حدود ٢٨٠ حرف كحد أقصى ، وإضافة أنواع الوسائط المتعددة

#مشاركة الآخرين ما هو مفيد و الحرص على الحفاظ بحقوق أعمالنا قبل نشرها

#إعادة نشر تغريدة الآخرين يعني موافقتنا لرأيها فلنحرص على ما ننتقي

#تجنب ربط الحساب الشخصي مع المواقع التي تقوم بالتفريد التلقائي

#عدم المشاركة في الوسوم "هاشتاق" التي تسبب للآخرين أو الوطن

#التفكير الجيد قبل الكتابة و النشر حتى لا نسيخ لانسنا Tweet

#التمسك بالقيم الإسلامية و الوطنية و نبذ العنصرية و العداة

#عدم الإساءة للآخرين أو التعدي عليهم أو نشر خصوصياتهم @

#متابعة الحسابات الملهمة و الإيجابية و الاستفادة منهم Follow

**أداب وأخلاقيات السلوك الرقمي في منصة مدرستي**

عدم تصوير الطلبة أو المعلمين أو المشرفين أو محتويات منصة مدرستي

عند التعرض للتمتع الإلكتروني يجب على ولي الأمر أو الطالب إبلاغ المعلم أو المرشد الطلابي

احترام قوانين وحقوق الملكية الفكرية والنسخ، وتوضيح المراجع والمصادر المستخدمة

عدم نشر البيانات الشخصية كالأسماء وبيانات الاتصال والعناوين

مراجعة البريد الإلكتروني، والمشاركات الإلكترونية، والأنشطة الإلكترونية قبل إرسالها .

ينبغي الاطلاع على نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم 79 وتاريخ 7/3/1428هـ.

**آداب استخدام اليوتيوب**

هو أحد مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي يستخدم لنشر مقاطع الفيديو ويسمح لوزارة ومشاركة الفيديو بشكل مباشر دون الحاجة إلى تحميل الفيديو وبيع لمن لديهم حسابات إخبارية إنشاء قناة ورفع مقاطع الفيديو ومشاركتها مع جميع المستخدمين وكذلك التعبير عن رأيهم بالفيديو عن طريق إهداء إعجابهم أو إضافة تعليق.

عدم مشاهدة أو رفع الفيديوهات الغير لائقة

متابعة القنوات التي تطرح مواضيع تعليمية مفيدة

مشاهدة الفيديوهات الإيجابية و الملهمة

رفع فيديوهات الخاصة بك وتملك حقوق نشرها

إنشاء قنوات النشر المحتوى المرئي المفيد و الممتع والمميز

تفعيل خاصية " المحتوى الآمن " من الإعدادات لمنع المحتوى الغير لائق

عدم نشر الفيديوهات المخالفة للشريعة الإسلامية والأخلاق أو الاستهزاء بالآخرين

**يوتيوب كيدز**

يمكنك تحميل تطبيق يوتيوب كيدز المخصص للإطفال الذي يضم مقاطع تعليمية و أفلام كرتونية خالية من المشاهد الغير لائقة في الأجهزة الذكية لإطفالك.

31- تساعد كتب الاجتماعيات التلاميذ على معرفة الوسائل المتعددة للاتصالات الرقمية



14- تبصر كتاب الاجتماعيات التلاميذ ضرورة الموازنة بين الحقوق المتاحة لهم في اثناء التواصل الرقمي مقابل المسؤولية التي يصاحبها



51- تساعد كتب الاجتماعيات التلاميذ على معرفة الوقت الملائم والغير ملائم لاستعمال الادوات الرقمية



61- تساعدك كتب الاجتماعيات على توعية التلاميذ بإمكانية استرجاع المعلومات المحذوفة بسبب بقائها في المساحة الافتراضية على الشبكة الإلكترونية



71- تشجع كتب الاجتماعيات على استعمال الوسائل المتعددة للاتصال بين للتلاميذ داخل المدرسة



المحور الرابع الثقافة الرقمية

81- عمل دورات تدريبية للتلاميذ لتشجيعهم على استعمال الادوات الرقمية في كتب الاجتماعيات



91- تقترح كتب الاجتماعيات البحث عن المعلومات المفيدة عن التقنيات الرقمية من قبل التلاميذ

02- تقترح كتب الاجتماعيات عمل دورات تدريبية لأولياء الامور الذين لا يجيدون استعمال التكنولوجيا بشكل أمثل وذلك لتحفيز اطفالهم وتنمية مهاراتهم التكنولوجيا قبل دخولهم المدرسة



12- تضمين كتب الاجتماعيات مصادر ومواد يستطيع التلاميذ الحصول عليها من مصادر رقمية كالمدونات والمواقع الالكترونية

22- تقترح كتب الاجتماعيات كشف وتطوير انماط التعلم على الانترنت والتعلم عن بعد

32- تبرز كتب الاجتماعيات الاثار الايجابية عند استعمال التقنيات الرقمية للتلاميذ

42- تتضمن كتب الاجتماعيات دعوات صريحة لضرورة احترام الثقافات والمجتمعات والآراء في البيئات الرقمية

52- تدرب كتب الاجتماعيات التلاميذ على آليات وردود الأفعال اتجاه الحوارات والمناقشات المنفذة عبر الانترنت

## الثقافة الرقمية



تعني عملية تدريس و تعليم ما يتعلق بالتكنولوجيا و إستخدامها و كيفية عملها بهدف الاستفادة منها بأكثر من طريقة ملائمة

التحقق من دقة وصحة المعلومات و تقييم المصادر المختلفة في الشبكة العنكبوتية

التعلم و التمكن من التكنولوجيا قبل استخدامها

مشاركة المعلومات الصحيحة في مواقع التواصل الاجتماعي

كشف و تطوير أنماط التعلم على الشبكة العنكبوتية و التعلم عن بعد

توظيف المعلمون للتكنولوجيا بطرق جديدة و مبتكرة لتوفير تعلم الطلاب و تنمية مهارات القرن الحادي و العشرين

### المحور الخامس اللياقة الرقمية

62- تهتم كتب الاجتماعيات في فهم التلاميذ قواعد الاستعمال الملائم غير الملائم في الأدوات الرقمية

72- تشجع كتب الاجتماعيات التلاميذ على تعلمهم مهارات حياتية في التعامل مع التقنيات الرقمية



82- تعلم كتب الاجتماعيات احترام المستخدمين الآخرين عبر التقنيات الرقمية الحديثة



- 92- تهتم كتب الاجتماعيات بتمكين التلاميذ من ضبط سلوكهم عبر التقنيات الرقمية الحديثة مثل الفيسبوك والواتس آب وتويتر وغيرها
- 30- تحرص كتب الاجتماعيات الحصول على تغذية راجعة من الآخرين لتقييم استعمال التكنولوجيا و إجراء تعديلات الشخصية على وفق التغذية الراجعة المقدمة
- 31- تشجع كتب الاجتماعيات على استعمال الهواتف الخلوية للتراسل في الصف حول موضوعات تتعلق بالدروس

### المحور السادس القوانين الرقمية (المسؤولة عن الاعمال والافعال)

- 32- تمكن كتب الاجتماعيات التلاميذ من الاطلاع على قوانين و عقوبات نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية الصادرة من الهيئات الحكومية



- 33- تساعد كتب الاجتماعيات التلاميذ على توعيتهم بالقوانين والاخلاقيات التي تحكم استخدام التقنيات الرقمية



34- تتناول كتب الاجتماعيات بعدم استعمال برامج القرصنة او سرقة هوية اشخاص اخرين

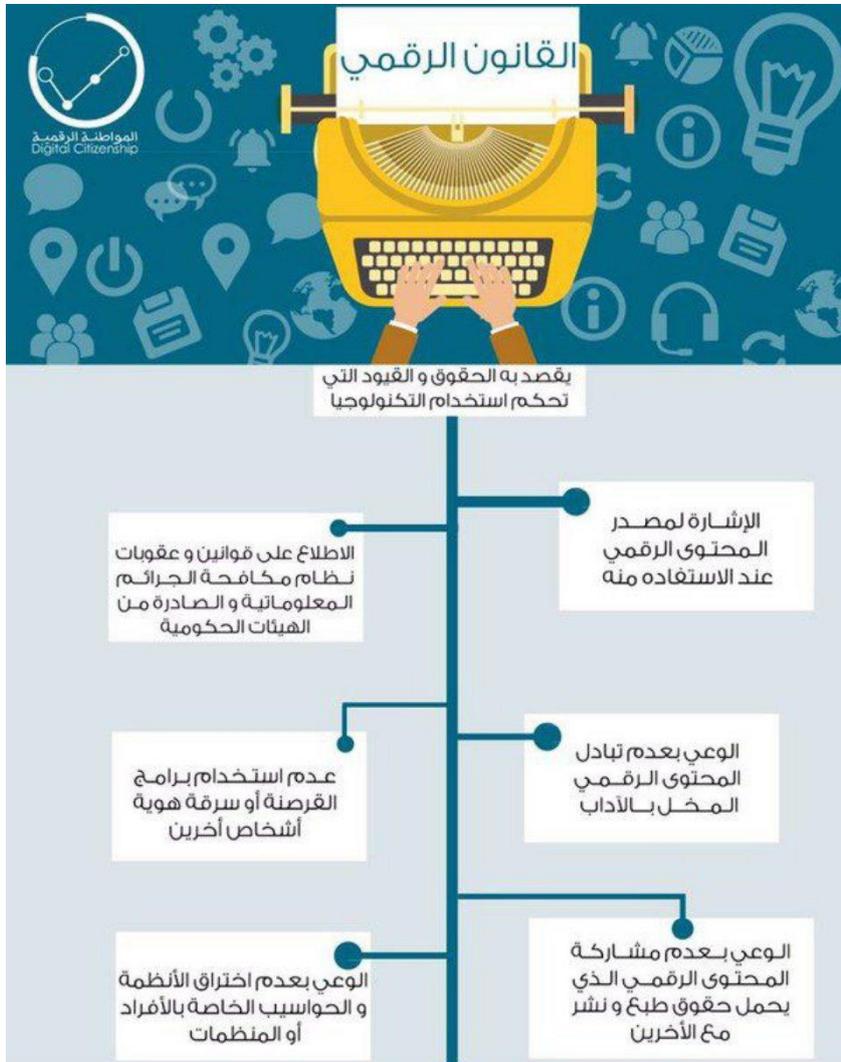
35- ينبغي ان توضح كتب الاجتماعيات حدود حرية التعبير عن طريق التقنيات الرقمية

36- تتناول كتب الاجتماعيات القوانين الرقمية في الغرف الصفية والمجتمع

37- تتضمن كتب الاجتماعيات ضرورة عدم الاعتداء على حقوق الاخرين بالطريقة التي يستعملون فيها التلاميذ التقنيات الرقمية



38- تعمل كتب الاجتماعيات على نشر الوعي بعدم مشاركته المحتوى الرقمي الذي يحمل حقوق طبع ونشر مع الآخرين



## المحور السابع الحقوق والمسؤوليات الرقمية

- 39- تبصر كتب الاجتماعيات التلاميذ بالحقوق والمسؤوليات التي يحصل عليها الآخرون في المجتمع الرقمي
- 40- تساعد كتب الاجتماعيات على إعداد مواطن رقمي مشارك ومنتج وفعال له حقوق وعليه واجبات في العالم الافتراضي
- 41- تساعد كتب الاجتماعيات نشر الحقوق والمسؤوليات الرقمية في الغرفة الصفية
- 42- تبصر كتب الاجتماعيات بمبادئ المواطنة الرقمية الجيدة تمهيداً لتشكيل جماعة من التلاميذ الرقميين الأقوياء بوصفهم الجيل القادم لمستخدمي التكنولوجيا الرقمية
- 43- توفر كتب الاجتماعيات أمثلة لاستخدام التكنولوجيا ومناقشة الحقوق والمسؤوليات ما يمكن أن يعتبر ملائم أو غير ملائم



- 44- تبين كتب الاجتماعيات أنها على استعداد لحماية حقوق التلاميذ والدفاع عن حقوقهم الرقمية الخاصة
- 45- تضمن تحذير كتب الاجتماعيات من استخدام التكنولوجيا إلى الغش في الامتحانات والواجبات

## المحور الثامن الصحة والسلامة الرقمية

- 46- تساعد كتب الاجتماعيات في نشر ثقافة الصحة والسلامة الرقمية في المجتمع



47- تناول كتاب الاجتماعيات كيفية الجلوس بشكل ووضعية صحيحة وسليمة



48- تضمين تحذير كتب الاجتماعيات من مخاطر الادمان على استعمال شبكات الإنترنت



49- تساعد كتب الاجتماعيات على الكشف عن الآثار الايجابية والسلبية لألعاب الفيديو للأطفال وكيفية التعامل معها



50 - تضع كتاب الاجتماعيات المخاطر الجسدية والنفسية بعين الاعتبار على حد سواء عند استعمال التقنيات الرقمية

51- تبين كتب الاجتماعيات من خطورة تعرض التلاميذ لمشاهدة ألعاب الفيديو الرقمية مطولاً ومعرفة الألعاب المناسبة لأعمارهم

**معاني رموز ألعاب فيديو الأطفال**

احرص قبل شراءك ألعاب الفيديو لأبناءك أن تتقنه للعلامات الموجودة على أغلفة اللعبة، وأنها مناسبة تماماً لأعمارهم

التصنيف	التصنيف	التصنيف	التصنيف
الأوروبي PEGI	الأمريكي ESRB	التصنيف	الاختصار
3	3 سنوات فما فوق	الطفولة المبكرة	EARLY CHILDHOOD
7	6 سنوات فما فوق	الجميع	EVERYONE
10	10 سنوات فما فوق	الجميع +10	EVERYONE 10+
12	13 سنة فما فوق	المراهقين	TEEN
16	17 سنة فما فوق	بالخمين +17 (M)	MATURE 17+
18	18 سنة فما فوق	للبالغين فقط +18 (AO)	ADULTS ONLY 18+
18	يدل على أن المنتج لم يمتحن بعد	تقرير معلق (RP)	RATING PENDING

تحتوي على أعمال عنف قليلة

تحتوي على أعمال عنف كثيرة

تحتوي على أعمال عنف شديدة جدا

52- تساعد كتب الاجتماعيات على نشر قواعد الصحة والسلامة الرقمية في الغرفة الصفية

## الصحة و الرفاهية الرقمية

يقصد بها العناصر الجسدية و النفسية للجسم و المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الرقمية.

التقليل من وقت استخدام الأطفال للتكنولوجيا



الالتزام بالجلسة الصحية أثناء استخدام الحاسب

التأكد من الإضاءة المناسبة في شاشة الحاسب و مكان العمل للتقليل من إجهاد العينين



استخدام التكنولوجيا بطريقة مسؤولة و معتدلة

الحصول على فترات راحة و القيام ببعض التمرينات الجسدية أثناء العمل المتواصل على الحاسب



53- تسهم كتب الاجتماعيات بتعليم التلاميذ على كيفية حماية بياناتهم الإلكترونية من الآخرين



54- تبصر كتب الاجتماعيات التلاميذ بمخاطر تزويد معلومات اي شخص على الشبكة الإلكترونية



55- تساعد كتب الاجتماعيات على معرفة مدى خطورة نشر البيانات الخاصة

56- تهتم كتب الاجتماعيات بتطبيق ما تعلموا التلاميذ من اجل حماية معلوماتهم عبر الشبكة الإلكترونية

57- تساعد كتب الاجتماعيات في نشر ثقافة الامن الرقمي في المجتمع

58- تزود كتب الاجتماعيات ارقام هواتف الإسعاف الفوري والدفاع المدني وارقام النجدة في حال حصول أمر طارئ



# الفصل الخامس

## الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

Conclusions	أولاً/ الاستنتاجات:
Recommendations	ثانياً/ التوصيات:
Propositions	ثالثاً/ المقترحات:

## الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

### أولاً/ الاستنتاجات: Conclusions

من خلال النتائج التي تم عرضها في الفصل السابق ، توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1. إنَّ محتوى الوطنية من كتاب الاجتماعيات للصف الرابع و الخامس والسادس الابتدائي لم يتوفر فيه محاور المواطنة الرقمية وإن توفرت تكون نسبة ضئيلة جداً لا تكاد تذكر.
2. إنَّ كتب الاجتماعيات بحاجة إلى إعادة النظر في هيكلتها وبنائها بشكل يتناسب مع متطلبات المواطنة الرقمية الحديثة.
3. عدم وجود أي محتوى واضح وصريح لاستعمال المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية الا من خلال الصور التي اعتمدها الباحث في تحليل محتوى الوطنية.
4. تحتاج كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية إلى إدخال محتوى رقمي في محتواها، وإدخال التكنولوجيا في التدريس.
5. إن فلسفة المجتمع متغيرة وليست ثابتة، ومناهج الدراسات الاجتماعية مرتبطة بهذه الفلسفة، وهذا يحتم علينا تطوير كتب الاجتماعيات على وفق المعطيات التي أسست لفلسفة جديدة في المجتمع .
6. اعتماد الباحث على الصور كمحتوى رقمي في اثناء التحليل .

## ثانياً/ التوصيات: Recommendations

- يوصي الباحث وزارة التربية ومصممي المناهج بعدد من التوصيات، كما يأتي:
1. ضرورة أن تخضع الكتب التعليمية للمراجعة من أجل التطوير والتحسين من قبل لجنة تأليف المناهج الدراسية في الوزارة وفق متطلبات المجتمع.
  2. العمل على تضمين الكتب الدراسية موضوعات كاملة عن المواطنة الرقمية ، وتوضيح أهميتها للتلميذ.
  3. ضرورة الاهتمام بالجوانب التي تعزز المواطنة الرقمية و العمل على تعزيز محاورها لدى التلاميذ وأولياء أمورهم، التواصل بشكل مستمر مع التلاميذ، لمتابعة سلوكهم من خلال وسائل التواصل الحديثة ، و مشاركة التلاميذ في الأنشطة المدرسية الفردية والجماعية في المجتمع الرقمي، والتأكيد على النقد الايجابي البناء وطرح الأفكار المدرسية المبدعة.
  4. الاستعانة بذوي الاختصاص من حملة الشهادات العليا في تكنولوجيا المعلومات والخبراء في التدريب على تطوير مهارات معلمي الاجتماعيات في استعمال الأدوات الرقمية يسهم بشكل كبير في زيادة عملية التطوير لتلك المهارات الرقمية لديهم ويوفر فرص عمل للشباب العاطل عن العمل.
  5. ضرورة اضافة محتوى رقمي إلى كتب الاجتماعيات لتلبية الحاجة التكنولوجية المنتشرة بشكل واسع.
  6. بعد اكمال البنى التحتية يكون ضرورة توصيل شبكة الانترنت بشكل مجاني أو مخفض للمدارس.

7. تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بمجموعة من مفاهيم المواطنة الرقمية؛ لمواكبة متغيرات القرن الحادي والعشرين.
8. إدخال مقرر دراسي على طلبة كلية التربية الاساسية قسم الاجتماعيات يتضمن مفاهيم المواطنة الرقمية.
9. تجهيز المدارس الابتدائية بالأدوات الرقمية بكافة أشكالها وأنواعها اللازمة من مختبرات وأجهزة كمبيوتر وآيباد وأجهزة عرض حديثة وغيرها لتعليم التلاميذ على كيفية استعمالها.
10. توفير البنية التحتية لهذا النوع من التعليم، وتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة.
11. ضرورة البدء بإعداد ملاكات متخصصة وتطويرها في مجال تكنولوجيا المعلومات والتعليم الرقمي لتكون قادرة على الإسهام الفاعل في إحداث التطور المطلوب.
12. هنالك حاجة إلى استخدام التعليم الرقمي في العملية التعليمية؛ وذلك لمواجهة التحديات التي يفرضها الظرف الراهن في العالم بأسره والعراق خاصةً التطور العلمي التكنولوجي المتسارع في العالم.
13. إعداد دليل بأساليب التعليم الرقمي لمختلف المراحل الدراسية لإفادة مدرسي الاجتماعيات منه في أثناء تدريسهم لهذه المواد.

## ثالثاً/ المقترحات : Propositions

من خلال ما توصلت إليها الدراسة الحالية ، فإنّ الباحث تقترح ما يأتي :

1. إجراء دراسة مماثلة لكتب الاجتماعيات للصف الأول والثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات.
2. إجراء دراسة تجريبية وفق برنامج تعليمي تعليمي لتنمية محاور المواطنة الرقمية.
3. جعل المواطنة الرقمية من ضمن اولويات الخطط التربوية لتطوير مناهج المواد الاجتماعية .
4. إجراء دراسات استطلاعية لقياس وعي التلاميذ والمعلمين بالمواطنة الرقمية.
5. إجراء دراسات تحليلية للتعرف على مدى تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في محتوى مناهج التعليم الابتدائي.
6. إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي تتعلق بإعداد مصفوفة مفاهيم المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية
7. إجراء دراسة حول معوقات استعمال الأدوات الرقمية في تدريس مادة الاجتماعيات في التدريس.

# المصادر

## Sources

Arabic Resources : اولاً: المصادر العربية :

Foreign Sources : ثانياً: المصادر الاجنبية :

## أولاً : المصادر العربية: Arabic Resources

### القرآن الكريم

1. ابو جلاله ، صبحي حمدان(1999)، *اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الأسئلة*، الكويت: مكتبة الفلاح.
2. أبو حويج، مروان واخرون، (2002): *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
3. ابو دية ، عدنان احمد (2011)، *اساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات*، عمان ، الاردن: دار اسامة للنشر والتوزيع.
4. ابو سريع، محمود محمد (2008): *المرجع في المشكلات السلوكية للأطفال*، الدار العالمية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان
5. ابو سمرة ، محمود احمد ، ومحمد عبد الاله الطيطي (2019)، *مناهج البحث العلمي من التبين الى التمكين*، عمان ، الاردن: دار اليازوري العلمية.
6. أبو علام، رجاء محمود (2007): *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، دار النشر للجامعات، مصر.
7. الاسدي ، سعيد جاسم ، وسندس عزيز فارس (2015)، *مناهج البحث العلمي* ، العراق: مكتبة دجلة للطباعة والنشر والتوزيع .
8. الاسدي، فلاح حسن، ويوسف يحيى طعماس، وغازي مطلق صخي ، وهديل عبد الوهاب العبيدي ، وسميرة عبد الرضا لفته ، وعلي ضياء حسين (2021)، *كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي*، ط8 ، وزارة التربية ،المديرية العامة للمناهج.
9. بارعيدة، ايمان سالم وشريفة ابراهيم محمد الزبيدي (2020): *تصور مقترح لتضمين ابعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب الجغرافيا للتعليم الثانوي (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية* ، جامعة جدة ، كلية التربية.
10. بن دوبة، شريف الدين (2019): *المواطنة: مفهوماها، جذورها التاريخية، وفلسفتها الدينية*، ط 1 ، بيروت لبنان

11. البياتي، عبد الجبار توفيق. (2008): الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، وإثراء للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
12. التميمي ، عواد جاسم (2009)، المنهج وتحليل الكتب ، ط1 ، بغداد : مطبعة دار الحوراء.
13. الجادري ، عدنان حسين ويعقوب عبد الله ابو الحلو (2009)، الاسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية والنفسية، ط1، عمان: إثراء للنشر.
14. جامل، عبد الرحمن عبد السلام (2002): طرائق تدريس المواد الاجتماعية، ط2، عمان - الأردن، دار المناهج.
15. الجزائر ، هالة (٢٠١٤) : دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية تصور مقترح ، مجله دراسات عربية في التربية ، المجلد (٣) ، العدد (٥٦) ص٣٥٨-٤٨١
16. الجشعمي ، مثنى علوان وشذى مثنى الجشعمي (2016)، التعليم الاساس للمرحلة الأولى، ط2، جامعة ديالى، العراق.
17. الجهني، محمد فالح (2009): تطبيق افتراضي لأسلوب دلفاي في الدراسات المستقبلية ، الخليج العربي، مجلة المعرفة ، العدد السابع والتسعون.
18. حبيب، امجد عبد الرزاق(2005)، القيم السائدة في كتاب في المرحلة الابتدائية (دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير ، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.
19. حجازي، عبد الحميد أحمد (2017): تقويم مناهج الاحياء للمرحلة الثانوية في ضوء ابعاد وقضايا التنمية المستدامة ، ورقة مقدمة الى مؤتمر العلمي التاسع عشر التربية العلمية والتنمية المستدامة، الجمعية المصرية للتربية العلمية، القاهرة، مصر.
20. حسان: فارس(٢٠١٤) : المواطنة الرقمية ، مجله دلشد ، المجلد (١) ، العدد (١) ص ١١-٣٣ ، الجزائر
21. الحصري كامل دسوقي (2016): مستوى معرفة معلمي الدراسات التربوية والاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية السعودية العدد (8)، 89-141، المملكة العربية السعودية
22. الخالدي، أسماء حمود. (2019): درجة تطبيق معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى الأساسية للمعايير المهنية العالمية في لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق من

- وجهة نظرهم أنفسهم، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، 43، 305-321.
23. خضر، فخري رشيد (2006): **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
24. خضير، مالك عبد الامير(2021): **تصور مقترح لتوظيف التعلم الالكتروني عن بعد في تدريس مواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية.
25. داود، عزيز حنا و أنور حسين عبد الرحمن(1990)، **مناهج البحث العلمي**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
26. الدهشان، جمال علي (2016) **المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي، مجلة نقد وتنوير العدد الخامس السنة الثانية 72-104**
27. الدهشان، جمال علي خليل وهزاع بن عبد الكريم الفويهي(2015): **المواطن الرقمية مدخلا لمساعدته ابنائنا على الحياه في العصر الرقمي، مجله كليه التربية، عدد خاص، مج 30، ع4، جامعه المنوفية، اكتوبر**
28. الدوسري، فؤاد بن فهيد وآخرون (2020) : **تصور مقترح لتضمين المواطنة الرقمية في العملية التدريسية وفق معايير الجمعية الدولية للتقنية في التعليم (ISTE) في المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، رؤية مقترحة. ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي " دور الأسرة في الوقاية من التطرف" كلية الطائف السعودية في شهر نوفمبر**
29. الراوي، احمد بحر (2009) ، **المناهج الدراسية: مفهومها - انواعها - بنائها - اساسيات تقويمها بين التطور والحدثة** ، ط1، بغداد ، العراق: مكتبة النعيم للطباعة .
30. ريبيل، مايك (2012): **تنشئة الطفل الرقمية (دليل المواطنة الرقمية لأولياء الأمور)**، ترجمة مكتب التربية لدول الخليج العربي، الرياض، ط 1، السعودية.
31. ريبيل، مايك وجيرالد بيلي (2013) : **المواطنة الرقمية في المدارس**، مكتبة التربية العربية لدول الخليج العربي، الرياض، السعودية.
32. زاير، سعد علي ، وايمان اسماعيل عايز (2011)، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها** ، بغداد: مؤسسة دار الصادق الثقافية.

33. الزبيدي ، صباح حسين (2009)، *اسس وتصميم مناهج المواد الاجتماعية واغراض تدريسها* ، عمان ، الاردن: دار المناهج للنشر والتوزيع .
34. الزهراني، سميرة بنت احمد (2021) : تحليل المناهج الإسلامية في ضوء المواطنة الرقمية، *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - للعلوم الإنسانية والإدارية*، جامعة الملك فيصل، السعودية.
35. الزهراني، معجب بن احمد معجب (2019): اسهام المدرسة في تحقيق المواطن الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصرة، *المجلة التربوية*، ع68، كلية التربية، سوهاج، ديسمبر
36. زوين سها حمدي محمد (2017) فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالب المعلم بكلية التربية، *مجلة كلية التربية*، المجلد (33) العدد (9)، 461-531، مصر
37. الزويني ، ابتسام صاحب ، وضياء العرنوسي ، و حيدر حاتم (2013)، *المناهج وتحليل الكتب* ، ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
38. زين الدين ، محمد مجاهد (2013): *اساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية*، جامعة ام القرى - كلية التربية.
39. سالم، طاهر، 2011، فاعلية مدخل طرح المشكلة لتنمية التفكير الابداعي في الرياضيات لتلاميذ المرحلة الاعدادية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة حلوان .
40. السكران، محمد (2002): *أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ط1*، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
41. سليمان ، يحيى عطية وسعيد عبدة نافع (2001م) ، *تعليم الدراسات الاجتماعية للمبتدئين* ، ط2، دبي : دار القلم للنشر والتوزيع.
42. سمعان، وهيب، ولبيب رشدي، (1982)، *دراسات في المناهج*، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
43. سناء، بو زريبة، 2012، مدى مساهمة التصورات والانتظارات المهنية في اختيار التخصص الدراسي المهني، جامعة باجي، كلية الآداب والعلوم الانسانية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجزائر .

44. الشافعي، صادق عبيس (2016)، *اساسيات في المنهج والكتاب المدرسي*، ط1 ، العراق، بابل مؤسسة دار الصادق الثقافية.
45. الشايب، عبد الحافظ (2009) *أسس البحث التربوي*، عمان : دار وائل للنشر و التوزيع.
46. الشبلي، إبراهيم مهدي(2001)، *التعليم الفعال والتعلم الفعال*، الاردن: دار الأمل للنشر .
47. شحاته ، حسن، وزينب النجار (2003م) ، *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*، القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.
48. شقورة، هناء (2017) : دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيلها (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية غزة.
49. الشمري ، هدى علي جواد ، وسعدون محمود الساموك (2005)، *مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها*، ط1، عمان ، الاردن: دار والي للنشر والتوزيع.
50. شمس الدين، فيصل هاشم (2014)، *الوسائل التعليمية المطورة*، شمس لنشر والاعلام.
51. الشهري، مريم محمد وسعدي محمد الزهراني (2020) : تصور مقترح لتفعيل المواطنة الرقمية في المدارس الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، *في المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي*، الطائف، السعودية، نوفمبر
52. صالح، علي عبد الرحيم (2014) : *المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية*، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الاردن
53. الصغير، احمد حسين وآخرون (2021) : تصور مقترح لتنمية بعض ابعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية، بحث مشتق من رسالة علمية تخصص اصول تربية، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، جامعة سوهاج - كلية التربية، مصر.
54. الصمادي، هند سمعان ابراهيم (2017) تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم مجلة دراسات نفسية وتربوية مجلة دراسات وأبحاث (27)، 266-285 جامعة الجلفة، الجزائر.
55. الصيرفي، محمد عبد الفتاح، (2002): *البحث العلمي الدليل التطبيقي*، ط1 الاوائل، عمان، الاردن.

56. الطائي، اياد عاشور وفلاح حسن الاسدي واخرون(2021) *الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي*، ط11، المديرية العامة للمناهج ،وزارة التربية، العراق.
57. طعيمه، رشدي احمد (2004) ، *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه، اسسه ، استخداماته*، ط1، القاهرة ، مصر: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
58. الطلابي، علي محمد (2014): *المواطنة والوطن في الدولة الحديثة المسلمة*، ط 1 ، بنغازي، ليبيا
59. طلافحة، حامد عبد الله (2010)، *مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها* ، ط1 ، عمان ،الاردن: مطابع الجامعة الاردنية .
60. طلافحة، حامد عبد الله (2013)، *المناهج تطويرها وتنفيذها*، عمان: دار الرضوان للنشر.
61. الطيار بسمة محمد سلطان (2012): *تحليل اهداف وثيقة الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تعزيز العمل التطوعي مجلة مصر العدد (178)*
62. الطيطي، محمد عيسى (2018)، *التربية الاجتماعية واساليب تدريسها* ، عمان ، الاردن: دار عالم الثقافة للنشر .
63. العبادي، نذير (2007)، *تصميم التدريس* ، الاردن: دار يافا للنشر والتوزيع .
64. عبد الحميد، محمد وغفران جودة. (2013): *الدعوة إلى اعتماد التربية الرقمية مناهج أكاديمية في المدارس. صحيفة الرؤية في 16 فبراير 2013*. متاحة على الشبكة: [alroeya.ae/29385/16/02/2013](http://alroeya.ae/29385/16/02/2013) | استرجاعها بتاريخ: 1 أغسطس 2014.
65. عبد الرحمن، أنور حسين، وعدنان حقي،(2007)، *الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية*، بغداد : مطابع شركة الوفاق للطباعة
66. عبد المنعم، منصور احمد وعبد الباسط حسن محمد (2006): *تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة*، القاهرة، مصر، مكتبة الانجلو المصرية.
67. عبد المؤمن، علي معمر (2008): *مناهج البحث في العلوم الاجتماعية (الاساسيات والاساليب)*، دار الكتب الوطنية، ط1، بنغازي ، ليبيا
68. عبيدات، ذوقان، وآخرون، (2003): *البحث العلمي (مفهومه، أدواته، وأساليبه)*، دار أسامة للنشر والتوزيع، الرياض- المملكة العربية السعودية.

69. العجيلي، صباح حسين واخرون، (2001): *مبادئ القياس والتقويم التربوي*، توزيع مكتبة الرياحين ، العراق ، بابل.
70. العزاوي، رحيم يونس كرو(2006): *مقدمة في البحث العلمي*، دار دجلة، عمان، الاردن.
71. عطية، محسن علي (2009): *البحث العلمي في التربية (مناهجه، أدواته، وسائله الاحصائية)*، ط1، دار المناهج، عمان، الأردن.
72. عطية، محسن علي(2010). *أسس التربية الحديثة ونظم التعليم*، عمان، الأردن: دار المناهج للنشر.
73. العقاد، ثائرة (2017). *تصور مقترح لتمكين العاملين بوزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
74. علوان، وسام عبد الله سالم (2020) : *مدى امتلاك معلمي التكنولوجيا في المرحلة الثانوية لقيم المواطنة الرقمية وتصور مقترح لتطويرها*، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، بغزة.
75. علي، علي محمود، 2005، *"تنمية وتطوير كفايات اعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي"* ، مؤسسات التعليم العالي والتحديات المعاصرة، دراسات وابحاث والملتقى العربي الثاني للتربية والتعليم، مؤسسة الفكر العربي، بيروت.
76. عوض، اسياذ محمد (٢٠١٦): *دور التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) في تعزيز قيم المواطن الرقمية لدى التلاميذ ، مجلة كلية التربية مج ١ ، ٦٤ ، جامعة كفر الشيخ.*
77. العيساوي، رهيف ناصر علي ،وداود ،عبد السلام صبري، و زينب، حمزة راجي ،(2012) *، المنهج والكتاب المدرسي* ، بغداد: مكتبة نور الحسن.
78. فان دالين، ديو بولد ب (1985)، *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، ترجمة، خيرى الدين احمد ، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
79. فرمان، شذى عادل، و أزهار علوان كشاش، (2012): *معايير الجودة في المنهج والكتاب المدرسي*، العراق، بغداد .
80. القحطاني، امل سفر (2018): *مداه تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر اعضاء هيئه التدريس مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، مج 26، ع1، الجامعة الإسلامية بغزة، يناير

81. قطاوي، محمد ابراهيم، (2007)، *طرق تدريس الدراسات الاجتماعية* ، ط2، عمان: دار الفكر.
82. الكبسي، وهيب مجيد (2016)، *الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية* ، ط1، بيروت: العالمية المتحدة للنشر والتوزيع.
83. كوافحة، تيسير مفلح، (2003): *القياس والتقويم والتشخيص في التربية الخاصة*، ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن .
84. اللقاني، احمد حسين وبرنس احمد رضوان(1974) : *تدريس المواد الاجتماعية*، عالم الكتب، القاهرة
85. مجاهد، فائزة احمد الحسيني (2017) : ورقة عمل بمؤتمر بعنوان المواطنة الرقمية ومناهج الدراسات الاجتماعية رؤية مأمولة، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ع8، ج4.
86. مجاهد، فائزة احمد الحسيني (2021)، *مداخل واستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية* ، دار التعليم الجامعي .
87. محمد عبد الحميد، وغفران جودة (2013): الدعوة إلى اعتماد التربية الرقمية مناهج أكاديمية في المدارس. صحيفة الرؤية في 16 فبراير 2013. متاحة على الشبكة: [alr.oeya.ae/29385/16/02/2013](http://alr.oeya.ae/29385/16/02/2013) | استرجاعها بتاريخ: 1 أغسطس 2014.
88. مرعي توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة(2009)، *المناهج التربوية الحديثة. مفاهيمها وأسسها وعملياتها*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
89. مرعي، توفيق احمد ، ومحمد محمود الحيلة (2002)، *طرائق التدريس العامة* ، ط1، عمان ، الاردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
90. المسعودي، محمد حميد (2014): *طرائق تدريس الجغرافيا*، ط2 دار الرضوان للنشر.
91. المسلماني، لمياء ابراهيم (2014): *التعليم والمواطنة الرقمية رؤية مقترحة*، بحث منشور بدورية عالم التربية، العدد74، الجزء 2، يوليو 2014، ص17-94.
92. مصطفى ، عبد القادر عبد الجبار ، ولؤي عدنان حسون ، وإسراء طالب توفيق ، وسلام عبد علي مهوس ، وغازي مطلق صخي(2019)، *كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي* ، ط4، وزارة التربية المديرية العامة للمناهج.

93. المطلق, فرح سلمان ويحيى عوض العامرين (2014م), المرجع في تحليل المناهج, ط1, سوريا : منشورات جامعة دمشق, كلية التربية.
94. الملاح, تامر (2016): المواطنة الرقمية تحديات وآمال, كلية مجلة كلية التربية, جامعة الإسكندرية, ع1, مج 1, مصر ص77, ص79
95. الموسوي, عبد العزيز حيدر (2015م) , التفكير وتعلم المهارات, عمان, الأردن : دار المنهجية للنشر والتوزيع .
96. نبهان, اسماء (2018): فاعلية بيئة الفصول المنعكسة القائمة على التعلم التشاركي عبر الويب في تنمية بعض المفاهيم التكنولوجية وقيم المواطنة الرقمية لدى طالبات الصف الثامن الاساسي في غزة (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية, غزة
97. الهاشمي, عبد الرحمن وعطية محسن علي (2014): تحليل مضمون المناهج الدراسية, ط2, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.
98. وزارة التربية, (2004): نظام المدارس الابتدائية, ط2, مطبعة وزارة التربية , العراق ,بغداد .
99. الوكيل, حلمي أحمد ومحمد أمين المفتي(2008): أسس بناء المناهج وتنظيماتها, ط3, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان, الأردن .
100. ولديب, سيدي محمد (2011): الدولة وإشكالية المواطنة - قراءة في مفهوم المواطنة العربية, ط 1 , دار كنوز المعرفة, عمان, الاردن .

## ثانياً : المصادر الأجنبية

- 1- -Bailey, Gerald & Ribble, Mike. (2007a). "Digital Citizenship in the 21st Century" (1<sup>a</sup> ed.). International Society for Technology in Education (ISTE). USA: Washington,DC.
- 2- Che-Meh, S. & Nasurdin, M. (2009). The Relationships Between Job Resources, Job Demands and Teachers' OCB. Retrieved November 15, 2009, from [www.usm.my](http://www.usm.my)
- 3- Couros, A. & Hildebrandt, K. (2015). Digital Citizenship Education in Saskatchewan Schools. CA: Saskatchewan Ministry of Education. Delta Pi Record 48.4.
- 4- Couros, A. & Hildebrandt, K. (2015). Digital Citizenship Education in
- 5- Eugene, OR- (2007). "National Educational Technology Standards for Students" (2nd ed.) USA: Washington: International Society for Technology in Education
- 6- Indian Department of Education. Indiana Academic Standards Course Framework. (2013) Digital Citizenship Available at: [http://www.doe.in.gov/sites/default/files/standards/cte-trade-and-industry/cf-ti-aviationflight\\_8-22-13.pdf](http://www.doe.in.gov/sites/default/files/standards/cte-trade-and-industry/cf-ti-aviationflight_8-22-13.pdf). Retrieved on 1 August 2014. Retrieved on 1 August 2014.
- 7- Kaya, A and Kaya, B(2014). Teacher candidates perception of digital
- 8- Michael, S.D. (2010). Ifenthaler pedro Isaias, Kinshuk. Demtrios Sampson Eitors: Learning and Instruction in the digital Age Springer. New Your: Dordrecht Heidelberg Lond.

- 9- Orth, Don; Chen, Edward. (2013). The Strategy for digital citizenship. Guiding our children in a digital world. Cambridge, USA: Independent School.
- 10- Ribble, M. S.& Bailey, G. (2005). Digital Citizenship Addressing Appropriate Technology Behavior". International Society for Technology in Education, 32(1), 7-80.
- 11- Ribble, M. s., Gerald D., & Ross, T.w. (2004)." Digital Citizenship Addressing Appropriate Technology Behavior "International Society for Technology in Education,32(1), 7-12.
- 12- Ribble, M.; Bailey, G. (2006). Digital Citizenship at all-grades levels. International Society for Technology and Education. Information Literacy: Available at: [www.iste.org](http://www.iste.org). Retrieved on 1 August 2014.
- 13- Ribble, Mike. (2008). Raising a digital child. A Digital citizenship Hand-book for presents. International Society for Technology in Education. Eu-gene, Oregon, Washington, DC.  
Saskatchewan Schools. CA: Saskatchewan Ministry of Education.
- 14- Stone , p, j ,and other : 1966 ,the General A comp UTER Approach to content Anal ysis New yor.
- 15- Weir, Cyril J. (2005) Language testing and validation: an evidence-based approach. Palgrave Macmillan.
- 16- Zeller, R, Acaumines, E,G,(1980),Measurement in the social sciences the link western theory and date,London Cambridge.

## ثالثاً: الانترنت

1. الخطيب، ماجد (2014) : اربعة سناريوهات للمجتمع الرقمي يطرحها علماء سويسريون 2030 متاح على: <https://elaph.com/amp/Web/News/2014/10/952244.html>
2. دوكم، رشيدة عبد الرحمن متاح على الرابط : <https://yecm.net/2652>
3. مصطفى القايد (2014). مفهوم المواطنة الرقمية، مقالة، موقع تعليم جديد، المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني، متاح على الرابط: <https://www.new-educ.com/definition-of-digital-citizenship>
4. <https://almohandes.org/t/%D%85%9D%8A7-%D%87%9D8%9A-%D%8A%7D%84%9D%8A%3D%8B%1D%8AC%D%88%9D%86%9D%88%9D%85%9D8%9A%D%83%9D%8B3-ergonomics-%D9%8F/180354>
5. <https://aws.amazon.com/ar/what-is/cybersecurity/>

الملاحق

**ملحق (1)**

قائمة تحليل المحتوى المقدمة إلى الخبراء والمتخصصين لمعرفة مدى صلاحية أداة التحليل

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية الاساسية

ماجستير/ طرائق تدريس الاجتماعيات

م/ أداة التحليل (المواطنة الرقمية )

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يروم الباحث اجراء البحث الموسوم ((تصور مقترح لتضمين المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية))، وتعرف الصمادي المواطنة الرقمية (2017) "بأنها جملة من المعايير التي لابد أن يلتزم بها التلاميذ عند استخدامهم للوسائط المتمثلة في مجموعة من الحقوق التي ينبغي ان يتمتعوا بها أثناء تعاملهم معها والواجبات التي لابد ان يلتزمون بها اثناء استخدامهم لها " (الصمادي : 2017، 270)

ونظرا لما نعهده فيكم من رغبة صادقة في خدمة البحث العلمي ولكونكم من ذوي الخبرة والاختصاص تم اختياركم ضمن لجنة المحكمين ، لذا يضع الباحث بين ايديكم استبانة أداة التحليل للتفضل بالاطلاع عليها وبيان ملاحظاتكم وآرائكم بشأن محاور فقرات المتضمنة في كل محور منها، وذلك من خلال تحديد فيما إذا كانت الفقرات صالحة مع ذكر البديل المقترح وما ترونيه مناسباً.

الاسم واللقب العلمي : .....

مكان العمل : .....

التخصص الدقيق : .....

التاريخ: .....

التوقيع: .....

الباحث

المشرف

أمير عصام جبر الربيعي

أ.م. د نسرين حمزة عباس السلطاني

ت	الفقرات	يصلح	لا يصلح	الملاحظات
<p>المحور الاول : التواصل الرقمي (المشاركة الالكترونية): ويعني الإتاحة الرقمية هي تكافؤ الفرص أمام جميع الافراد بلا استثناء فيما يتعلق بالوصول إلى التقنيات الرقمية واستخدامها . (المسلماني، 2014، 38)</p>				
1	تؤكد كتب الاجتماعيات للتلاميذ على الاستعمال الامثل للتكنولوجيا في المجتمع الرقمي			
2	تحرص كتب الاجتماعيات على استعمال محركات البحث للوصول الى عناصر الموضوعات الرئيسية			
3	تحت كتب الاجتماعيات للتلاميذ على الافادة من المصادر الرقمية في النواحي التعليمية			
4	تهتم كتب الاجتماعيات بالتنوع في استعمال المصادر الرقمية المختلفة			
5	تعرض كتب الاجتماعيات للتلاميذ على استعمال الادوات الرقمية في حل بعض الواجبات المنزلية.			
6	تهتم كتب الاجتماعيات في تنمية الاتجاهات الايجابية لدى التلاميذ على التعلم الذاتي والمستمر من خلال توظيف التكنولوجيا الرقمية			
7	تتيح كتب الاجتماعيات للتلاميذ فرصة الوصول الى التقنيات الرقمية الى كافة المتعلمين بشكل متساوي .			
8	تهتم كتب الاجتماعيات بتطبيق طرق التواصل الالكتروني المختلفة بين المعلم والتلاميذ			

المحور الثاني: الثقافة الرقمية (التنور الرقمي). وتعني عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها بالشكل الملائم الذي يهدف الاستفادة منها بأكثر من طريقة لتحسين جودة التعليم ( Course & Hildebrandt: 2015، 27)

9	تزود كتب الاجتماعيات التلاميذ بمعلومات تؤهلهم لاستعمال الاتصالات الرقمية على المستوى الاقتصادي		
10	تزود كتب الاجتماعيات التلاميذ بمعلومات تؤهلهم لاستعمال الاتصالات الرقمية على المستوى الاجتماعي		
11	تفعل كتب الاجتماعيات التعاون الرقمي بين التلاميذ في حل الأنشطة المدرسية والحصول على المعلومات في المدرسة		
12	تزود كتب الاجتماعيات التلاميذ بمصادر وحوارات كالمدونات والمواقع الالكترونية تساعدهم في الحصول على المعلومات التعليمية المختلفة		

المحور الثالث : الهوية الرقمية واللياقة الرقمية: وتعني معايير إلكترونية للسلوك أو الإجراء وان يتمثل الفرد بالمسؤولية الذاتية في العالم الرقمي بحيث يضع لنفسه معايير محددة للسلوك الرقمي الحسن وقيم المبادئ خاصة به ينفذها ويتبعها أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية. (ريبيل: 2013، 56)

13	تعزز كتب الاجتماعيات الهوية عند التلاميذ لثقافة اسلامية في المجتمع الرقمي		
14	تتمى كتب الاجتماعيات الاعتراز عند التلاميذ بتاريخ الحضارات العراقية القديمة بالمجتمع الرقمي		
15	تحرص كتب الاجتماعيات بالدفاع عن القيم الوطنية لدى التلاميذ في المجتمع الرقمي		
16	تشجع كتب الاجتماعيات التلاميذ بالدفاع عن الثوابت الدينية في المجتمع الرقمي		

			17	تهتم كتب الاجتماعيات بنشر السلام والتسامح بين التلاميذ في المجتمع الرقمي
			18	تحرص كتب الاجتماعيات على طلب التلاميذ التعلم الديني الذي يدعو اليه الاسلام (التعلم الذاتي)
			19	تشجع كتب الاجتماعيات التلاميذ على الافادة من ثقافة المجتمعات الاخرى بما يناسب التعاليم الدينية والقيم الوطنية .
			20	تساعد كتب الاجتماعيات التلاميذ بالتعبير عن رأيهم وطرح افكارهم في المجتمع الرقمي

**المحور الرابع: الامن الرقمي والقوانين الرقمية:** الإجراءات الوقائية التي يتبناها مستخدمو التقنيات الرقمية للحفاظ على هويتهم الشخصية وعلى أمن معلوماتهم واجهزتهم وبرامجهم لتلاشي الوقوع في موضوع البرمجيات الخبيثة والسرقة البيانات والمعلومات الخاصة. (ريبيل، 2012، 64)، والقوانين وهي تتضمن مجموعة من القيود والحقوق التشريعية التي تحكم استخدام التكنولوجيا المختلفة. (الملاح، 2017، 83)

			21	تحرص كتب الاجتماعيات على الابلاغ عن أي عمل غير قانوني لدى التلاميذ في المجتمع الرقمي
			22	تعلم كتب الاجتماعيات التلاميذ على الالتزام بسياسيات الاستعمال المقبول من القوانين الرقمية التي تصدر قبل الجهات المختصة
			23	تحرص كتب الاجتماعيات التلاميذ الى معرفة مصدر المحتوى الرقمي عند الافادة منه
			24	تؤكد كتب الاجتماعيات للتلاميذ بالالتزام على عدم رد الإساءة بالإساءة للآخرين عبر المجتمع الرقمي
			25	تحرص كتب الاجتماعيات على الالتزام بالقوانين والسياسات لدى التلاميذ التي تحكم المجتمع الرقمي.

			26	تعلم كتب الاجتماعيات التلاميذ بالمسؤوليات الملقاة على عاتقهم في حماية المجتمع من الارهاب والتهديدات
			27	تعلم كتب الاجتماعيات التلاميذ بإجراءات ضمان وقاية وحماية بياناتهم الالكترونية من الاخرين .
			28	تبصر كتب الاجتماعيات التلاميذ في نشر ثقافة الامن الرقمي في الغرفة الصفية
			29	تبصر كتب الاجتماعيات التلاميذ في معرفة مدى خطورة نشر البيانات الخاصة بهم .
			30	تحرص كتب الاجتماعيات التلاميذ بعدم سرقة بيانات وممتلكات الاخرين عبر الانترنت
			31	تشجع كتب الاجتماعيات التلاميذ على التواصل فيما بينهم بصورة حضارية وفق مبدأ احترام الآخرين
			32	تلتزم كتب الاجتماعيات التلاميذ بعدم التجسس على الاخرين وسرقة محتوياتهم الخاصة في المجتمع الرقمي

**المحور الخامس: الحقوق والمسؤوليات الرقمية :** ويقصد بها المتطلبات والحريات الممتدة لجميع الأفراد في العالم الرقمي، وهي تساعد في زيادة وعي الفرد بما يمتلكه من حقوق (مصالح فردية) وما يقابلها من واجبات (مصالح جماعية) تحددتها القوانين التي تحكم استخدامه للتقنيات الرقمية بما يعود عليه وعلى المستخدمين الآخرين بالفائدة . (Couros&Hildebrandt:2015، 37)

			33	تبصر كتب الاجتماعيات التلاميذ بمبادئ المواطنة الصالحة تمهيداً لتشكيل جماعة من المواطنين الرقميين الاقوياء بوصفهم الجيل القادم لمستعملي التكنولوجيا الرقمية
--	--	--	----	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

			34	تبصر كتب الاجتماعيات التلاميذ بعدم استعمال التكنولوجيا للغش في الامتحانات
			35	تشجع كتب الاجتماعيات التلاميذ في الدفاع عن حقوقهم الرقمية الخاصة بهم .
			36	تنبه كتب الاجتماعيات التلاميذ بخطورة استعمال المواد المتاحة على شبكة الانترنت بطريقة غير اخلاقية
			37	تبصر كتب الاجتماعيات التلاميذ بالوعي عن حدود الحرية المتاحة التي يتمتع بها التلميذ في العالم الرقمي
			38	تعرف كتب الاجتماعيات التلاميذ حدود الحرية المتاحة التي يتمتع بها التلميذ في العالم الرقمي
			39	تشجع كتب الاجتماعيات التلاميذ على رسم سياسة واضحة ومقبولة داخل المدرسة او خارجها في استعمال التكنولوجيا الرقمية

**المحور السادس الصحة والسلامة الرقمية:** أنها الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية وتعني أخذ الاحتياطات اللازمة للمحافظة على الصحة الجسدية والنفسية في عالم التقنيات الرقمية فالاستخدام السيء للتقنيات الرقمية يحدث عدد من المشاكل الجسدية والبدنية. (الملاح، 2017، 91)

			40	تحذر كتب الاجتماعيات التلاميذ من انتحال او استخدام اسم شخص اخر في المجتمع الرقمي
			41	تنبه كتب الاجتماعيات من اخذ الاذن في حال نشر صور شخص اخر بدون علمه
			42	تحذر كتب الاجتماعيات التلاميذ من تصوير الاخرين بدون اخذ الاذن منهم او نشرهم في مواقع التواصل
			43	تلتزم كتب الاجتماعيات التلاميذ بعدم التعدي على أي شخص بالألفاظ الغير مقبولة من خلال الرسائل

			44	تحذر كتب الاجتماعيات التلاميذ من الدخول الى مواقع غير أخلاقية عبر الانترنت
			45	تحرص كتب الاجتماعيات على التلاميذ من خلال عدم الجلوس لفترات طويلة امام الاجهزة الرقمية
			46	تحرص كتب الاجتماعيات على التلاميذ من خلال تحذره بخطورة الاقتراب من شاشة الادوات الرقمية لتفادي الاشعاعات الضارة
			47	تنبه كتب الاجتماعيات التلاميذ بالمحافظة على وضعية الرأس بصورة مستقيمة
			48	تحذر كتب الاجتماعيات التلاميذ من كثرة استعمال الادوات الرقمية لأنه تؤدي الى الادمان والعزلة الاجتماعية
			49	تحرص كتب الاجتماعيات الحفاظ على خصوصية التلاميذ عند نشر المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي
			50	تحرص كتب الاجتماعيات على نشر الوعي بين التلاميذ بالتكنولوجيا الرقمية والاستعمال الامثل لها

## ملحق (2)

اسماء السادة الخبراء الذين تم الاستعانة بخبراتهم في الدراسة الحالية

الرقم	اللقب	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
1	أ. د	حيدر حاتم العجرش	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية الاساسية
2	أ. د	محمد كاظم منتوب	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية الاساسية
3	أ. د	محمد حميد المسعودي	مناهج وطرائق تدريس عامة	كلية التربية الاساسية
4	أ. د	زينة جبار غني الاسدي	مناهج وطرائق تدريس عامة	كلية التربية الاساسية
5	أ. د	جوذر حمزة كاظم	مناهج وطرائق تدريس عامة	كلية التربية للعلوم الإنسانية
6	أ. د	شيماء حمزة كاظم	مناهج وطرائق تدريس عامة	كلية التربية للعلوم الإنسانية
7	أ. د	احمد يحيى السلطاني	مناهج وطرائق تدريس عامة	كلية التربية للعلوم الإنسانية
8	أ. د	عباس نوري خضير	مناهج وطرائق تدريس الفنون	كلية الفنون الجميلة
9	أ. م. د	مهدي محمد جواد	مناهج وطرائق تدريس عامة	كلية التربية الاساسية
10	أ. م	علاء ابراهيم رزوقي	مناهج وطرائق تدريس عامة	كلية التربية الاساسية
11	أ. م	نبيل كاظم الشمري	مناهج وطرائق تدريس عامة	كلية التربية للعلوم الإنسانية
12	أ. م. د	مهدي جادر حبيب	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية الاساسية
13	أ. م. د	جنان مرزة حمزة	مناهج وطرائق تدريس عامة	كلية التربية الاساسية
14	أ. م. د	جنان محمد عبد الخفاجي	طرائق تدريس الاجتماعيات	كلية التربية الاساسية
15	أ. م. د	متمم جمال غني الياسري	طرائق التدريس العامة	كلية التربية للعلوم الإنسانية
16	أ. م. د	نسرين حمزة السلطاني	طرائق التدريس العامة	كلية التربية الاساسية
17	م. د	رحيم كامل الصجري	مناهج وطرائق تدريس عامة	كلية التربية الاساسية
18	م. د	سجى عبد مسرهد علي	مناهج وطرائق تدريس عامة	كلية التربية الاساسية
19	م. د	وفاء عبد الرزاق	مناهج وطرائق تدريس عامة	كلية التربية الاساسية
20	م. د	سناء سلمان شندي	طرائق التدريس العامة	رئاسة جامعة بابل

**Republic of Iraq**  
**Ministry of Higher Education and Scientific Research**  
**University of Babylon - Faculty Of Basic Education**  
**Department of Geography**  
**Postgraduate Studies - Master's Degree**  
**Social Studies Teaching Methods**



**A proposed conception to include digital  
citizenship in social textbooks for  
the primary stage**

**A Thesis Submitted  
to the Basic Education Council in Babylon University  
As a Partial fulfillment of the Requirements of  
Master Degree  
in (Teaching methods of General Science).**

**Prepared By:**

**Amir Essam Jabr Alrubaie**

**Supervised By:**

**Prof. Dr. Riyadh Kazem Azzouz**

**Porf. Saad Abdulrazzaq Mohsin Al-Khirsan**

**1444 AD**

**2022 AH**

---

## Research Abstract

**The current research aims to :**

**The current research aims to identify (a proposed conception to include digital citizenship in social textbooks for the primary stage).**

**The research community included the content of social textbooks and appointed it as part of the national stage for the primary stage for the fourth grade edition (11) for the year 2021, and for the fifth grade edition (7) for the year 2019, and for the sixth grade edition (5) for the year 2021, which is taught in the academic year (2021–2022), and the researcher excluded (introduction, geography and history part, activities, index, and questions that appear at the end of the book chapters) Thus, the number of pages subject to analysis became (49) pages, the researcher followed the descriptive analytical approach because it is the appropriate approach to the goal of the research aimed at a proposed conception to include digital citizenship in the social textbooks for the primary stage.**

**To achieve part of the objective of the current research, the researcher prepared an analysis tool for analyzing the content of social textbooks for the primary stage according to the axes of digital citizenship, which amounted to (6) axes and (50) paragraphs after reviewing the educational literature and previous studies and**

---

was confirmed to be true after presenting them to a group of experts and specialists in teaching methods; In order to express their opinions and observations in them, and in light of this, some paragraphs were modified, added and deleted, and depending on the modified tool, by analyzing the content of social books according to the axes of digital citizenship, the researcher relied on the images in the content of social books, part of the national as digital content.

The stability coefficient between the researcher and the other analyst reached (95%), and the researcher analyzed the content again with a time difference between the two analyzes (fourteen days) and the stability coefficient between the two analyzes reached (98%) and the idea unit (Thema) was used as units of analysis and for being appropriate to the goal of the research and the nature of the analyzed content and the analysis was carried out according to fixed foundations and steps.

For the purpose of extracting the results, the researcher used the frequencies and the percentage of the axes of digital citizenship, and the results of the research resulted in: The highest axis was achieved by the axis of digital identity and digital fitness by (22) repetitions and a percentage of (108%), followed by the axis of digital rights and responsibilities by (14) repetitions and by a percentage of (66.6%), followed by the axis of digital security and laws by (11) repetitions and a percentage of (41.1%), followed by

---

the axis of digital culture by (7) repetitions and a percentage of (33.1%), the axis of digital communication by (7) repetitions and a percentage of (32.6%), then comes the axis of digital health and safety by (4) repetitions and a percentage of (18.6%).

The researcher prepared a proposed conception to include digital citizenship in the social textbooks for the primary stage, which consisted of (58) items distributed over nine axes, as the number of paragraphs of the first axis digital access reached (7) paragraphs, the second axis digital trade got (4) paragraphs, the third axis digital communications got (6) paragraphs, the fourth axis digital culture got (8) paragraphs, and the fifth axis got Digital fitness on (6) paragraphs, the sixth axis on digital laws on (7) paragraphs, the seventh axis on digital rights and responsibilities on (7), the eighth axis on digital health on (7), and the ninth axis on (6) paragraphs to be included in social textbooks, after taking all the observations made by experts.